



السياسي.. قائد انتصر للشعب  
وهزم الأزمات والتحديات

# صوتك القبائل العربية

و العائلات المصرية

العدد «16» - أغسطس 2024 - صفر 1446 هـ - السعر: 25 جنيها



# 30 يونيو

## فَقَطِّعْ كَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا

لواء محيي نوح:  
ثورة 30 يونيو  
أكدت الحاجة  
لجيش قوى

د. رانيا يحيى:  
المرأة المصرية  
«تمكنت» في  
عصر السيسي

خادم العرب.. المهندس  
أيمن عفره يقود الصلح  
بين عائلي القصاص  
وأولاد سليمان في حلوان

رئيس مجلس الإدارة  
أحمد زغلول مهران

صاحب الامتياز  
أيمن حافظ عفرة

صوت القبائل العربية  
بالتعاون مع

مجلة شهرية

ترخيص رقم ١٥٤١١٢٣

نائباً رئيس مجلس الإدارة

هالة العبد

وائل حافظ

الديسك المركزي

نصر الدين عبد المنعم

التصحيح والمراجعة

عبد الحميد العسكري

الإخراج الفني

محمود إبراهيم

أحمد جاد الله

أسرة التحرير

محمد بخات

أحمد عبد الحكيم

اسماء صبحي

دعاء رحيل

أميرة جادو

محمود الشوربجي

حسام حفني

رانيا سمير

قسم التصوير

يوسف طارق

حسين الهوارى

تلفاكس :

٠٣٥٨٥٢٦٩٨

العلاقات العامة:

٠١١١٦١٩٦٨٩

البريد الإلكتروني :

المقر الرئيسي :

رئيس التحرير  
علاء عبد الله

## فى هذا العدد

ص 3

كلمة العدد

ص 4

كواليس ليلة 30 يونيو فى الشارع المصرى وداخل القصر الرئاسى

ص 7

خادم العرب.. المهندس أيمن عفرة يقود الصلح بين عائلتى القصاص وأولاد سليمان فى حلوان

ص 15

بعد مرور 11 سنة على ثورة 30 يونيو

ص 18

30 يونيو كسرت المستحيلات..

ص 29

فى ذكرى ثورة 30 يونيو

ص 35

قبائل مطروح.. حراس بوابة مصر الغربية وقت الخطر

ص 38

30 يونيو.. 11 عامًا من الإنجازات والتحديات فى مختلف القطاعات

ص 45

30 يونيو.. حينما سقط حكم المرشد

## أقوى الحوارات

ص 12

اللواء محيى نوح فى حوار لـ «صوت القبائل»

ص 21

المستشار سالم أبو غزالة لـ «صوت القبائل»

ص 24

الدكتورة رانيا يحيى فى حوار لـ «صوت القبائل»

ص 32

الفنان أحمد صادق فى حوار لـ «صوت القبائل»

ص 42

نقيب الفلاحين لـ «صوت القبائل»

## مع أقوى المقالات لكبار كتّاب العالم العربي

sawt.alqabayil.alearabia@gmail.com

E شارع الصباح - الهرم - الجيزة



اللواء أحمد زغول مهران يكتب...

## اغتيال الأخلاق

الأخلاق هي أساس التعامل بين كافة الشعوب وجميع الأديان السماوية التي تحث على التحلى بها «إنما الأمم الأخلاق ما بقيت.. وإن هُم ذهبوا اخلاقهم ذهبوا» ●● ظهرت في الآونة الأخيرة بعض التصرفات من بعضنا التي لا تليق بمجتمعنا المصرى والعربى ولا يقبلها أى مجتمع يريد أن يبني وطنه بالشكل الذى يليق بحضارته ●● حيث رأينا أبناءنا فلذات أكبادنا يقتدون بأشخاص لا يتمتعون بأقل القليل من الصفات الحميدة وأصبحوا بالنسبة لهم قدوة ونبراساً لتحقيق أهدافهم التي يتصدرها حالياً المال والشهرة وغيرهما، والسماح لهم بتصدير المشهد وتقديم ما لا يليق بنا من حوارات وأفكار وطرح رؤى قد تُفسد ما تبقى من أخلاقنا التي تقزمت على مدار عقود فائتة، حتى وصلنا إلى ما وصلنا إليه في الوقت الراهن.

ساعد على ذلك انعدام الرقابة على تصرفات هؤلاء الأشخاص التي تنشر أفكارا ومظاهر لا يعتاد عليها مجتمعنا الشرقى، حيث ظهرت هذه العناصر من خلال الانتشار الإعلامى على المواقع الإلكترونية والسوشيال ميديا وعلى بعض شاشات التلفاز والإذاعة، مما ساعد على أن تكون هذه القنوات الإعلامية الناشر الرئيسى لأفكار هؤلاء الأشخاص، الذين يحتاجون إلى مراجعات فى أغلب تصرفاتهم، حيث أصبحوا منارة لنشر أفكارهم المسمومة وبعض الصفات التي لم نعتد عليها داخل مجتمعنا بدءاً من المظهر الخارجى متمثلاً فى الملابس وما يتم تقديمه من أفكار شاذة على مجتمعنا لا يتقبلها العقل ومنهم من يقدم أعمالاً فنية لا تناسب عاداتنا وتقاليدنا سواء كانت فى مجال الغناء أو الدراما أو الأعمال السينمائية لنشر ثقافة اللاوعى التي قد تدخل شبابنا فى نفق مُظلم معلومة نهايته مسبقاً، وكل هذا يتم على مرأى ومسمع من كافة الجهات الرقابية المختصة.

أين المراجعات التي تقوم بها هذه الجهات للحفاظ على ما تبقى من أخلاقنا المُقتالة ●● مجتمعنا فى خطر كبير. ويجب أن نتدارك هذا الخطر الداهم حتى لا نتعثر جميعاً فى مستنقع وحل لن ينجو أحد منه، يجب أن نسعى جاهدين لإعادة أخلاقنا الحميدة ●● ولن يتم ذلك إلا بقيام كل مسئول بدوره بدءاً بالمنزل ودور رب الأسرة والمدرسة ودور المعلم، والجامعة ودورها التنموى والتوعوي، بالإضافة لكافة القطاعات والجهات الرسمية التي تعمل على توفير المناخ الصحى لبناء المجتمع من خلال وضع قواعد وقوانين صارمة لحماية البيئة المجتمعية من هذه الظاهرة التي أفسدت حياتنا وسلوكنا وثقافتنا، مع التوجيه والإرشاد بضرورة أن يقوم الإعلام بدوره طبقاً لمبادئ العمل الإعلامى، وكذا المسئولون عن الثقافة يقومون بدورهم للتصدى لهذا الخطر الداهم، مع أهمية غرس القيم والمبادئ والولاء والانتماء للوطن واستدعاء القدوة الحقيقية، التي يجب أن نفتدى بها ونبني فى نفوس الأجيال القناعة والرضا، ليكون لأبنائنا الريادة المنشودة لبناء شخصية المواطن والأسرة والمجتمع والوطن، حتى يتحقق الهدف الذى نصبو إليه، لكى تعود مصرنا الحبيبة مرة أخرى نبراس هذا الوطن العربى العظيم.



ما قبل الطوفان..

## كواليس ليلة 30 يونيو فى الشارع المصرى وداخل القصر الرئاسى

تقرير - أسماء صبحي:



لم تكن ثورة وطوفان الشعب يوم ٣٠ يونيو، وليدة الصدفة ولم يكن فى المقابل أيضا مخططا لها مسبقا، بل كانت «ذروة رد الفعل الشعبى» على شهور من حكم جماعة لا ترى فى مصر وطننا ولا للمصريين أهلا للخدمة وصاروا يبنون دولة موازية أساسها الإخوان وقوامها المرتزقة وتجار الدين.

كان المصريون يرصدون فشل جماعة الإخوان فى معالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة فى البلاد، إلى جانب محاولاتهم تكريس سيطرة الإخوان المسلمين، فيما عرف بالأخونة، ما أدى إلى تفاقم الانقسام فى المجتمع المصرى.

وفى غضون ذلك، كان مرسى وفريقه يشعرون بالقلق المتزايد تجاه غضب الشعب من فشلهم، فقد حاولوا التصدى له عبر الاعتقالات والمواجهات مع المعارضة، لكن



## القوات المسلحة حاولت إقناع الرئيس المعزول بالتنحي طواعية لحقن الدماء.. والجماعة أصرت على العناد

هذه الجهود لم تنجح فى إيقاف زخم الاحتجاجات التى بدأت تتصاعد يوماً بعد يوم.

### كواليس الساعات الأخيرة

فى الساعات الأخيرة قبل اندلاع ثورة ٣٠ يونيو، كانت الأجواء مليئة بالتوتر والحماس، حيث كان الشعب المصرى ينتظر بفارغ الصبر هذا الحدث التاريخى الهام، الذى غير مجرى التاريخ، وكانت الشوارع مزدحمة بالناس الذين كانوا يستعدون للمشاركة فى التظاهرات والاحتجاجات السلمية، حاملين معهم أعلام مصر وشعارات تنادى بالتغيير والحرية، وبدأت البلاد مليئة بالشغب والاستنفار، حيث كانت القوات الأمنية تتواجد فى كل مكان بانتظار حدوث أى تطور غير متوقع. وكانت الأخبار تتردد بسرعة عن احتمالية استقالة الرئيس السابق وتحيه عن الحكم، وهذا الخبر أثار حالة من الفرح والتفاؤل بين المصريين الذين رفعوا أصواتهم فى الشوارع، مطالبين بتحقيق مطالبهم وتحقيق العدالة والديمقراطية، وكانت الأذواق تتباين بين الأمل والقلق، حيث كان البعض يخشى من تدهور الوضع والانفلات الأمنى، بينما كان آخرون يرى فى هذه اللحظات فرصة لتحقيق التغيير المنشود وتحقيق الأهداف السياسية والاجتماعية.

وبحلول ٣٠ يونيو، كان الشارع المصرى فى غليان، فقد خرج ملايين المصريين إلى الشوارع للمطالبة برحيل مرسى، وتزامن ذلك مع انتهاء مهلة ٤٨ ساعة التى أعطتها الجيش لمرسى لحل الأزمة السياسية، وفى هذه اللحظات الحاسمة، بدأ الجيش المصرى التحرك، فقام بنشر قواته فى أنحاء مصر من الإسكندرية إلى أسوان وحشد ألياته ودباباته فى محيط ميادين الاحتجاج الرئيسية لحماية المواطنين والمنشآت من انتقام الإخوان، وأصدر الجيش بياناً يؤكد فيه أنه سيتخذ «إجراءات تصحيحية» إذا لم يتم حل الأزمة.

### الوضع داخل القصر الرئاسى

أما داخل القصر الرئاسى، كان الاستقطاب والتوتر وصل إلى ذروته، فقد انقسم فريق مرسى بين من يريدون المقاومة والدفاع عن الشرعية، وبين من يرون أن الاستسلام هو الخيار الأفضل لتفادى المواجهة العنيفة، ووسط هذا الانقسام، كان مرسى يصر

شارك مع المتبردون  
والمعتصمون والمتظاهرون

على موقفه ولا يتراجع.

وفى المقابل، كان هناك اتصالات مكثفة بين قيادات الجيش والمعارضة، فقد بدأت المفاوضات حول تشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد نحو انتخابات جديدة، وكان الجيش يحاول إقناع مرسى بالتنحي بشكل طوعى لتفادى المواجهات فى الشارع.

وفى نهاية المطاف، وبعد رفض مرسى جميع المحاولات للتوصل إلى تسوية سياسية، وفى المساء من ذلك اليوم، تحرك الجيش بخطوات استباقية، وفى بيان مفاجئ، أعلن الفريق أول عبد الفتاح السيسى - وزير الدفاع آنذاك - تعليق العمل بالدستور، وتم تشكيل حكومة انتقالية وتكليف المستشار عدلى منصور رئيس المحكمة الدستورية بإدارة شؤون البلاد لفترة انتقالية يتم التحضير خلالها لانتخابات نزيهة.

واستقبلت جماهير المتظاهرين هذا الإعلان بالترحيب والتأييد، وانتشرت مظاهر الاحتفال فى شوارع المدن، وسرعان ما تحولت الأحداث إلى مواجهات

عنيفة بين قوات الأمن والجماعة الإرهابية، واستمرت هذه المواجهات على مدار الأسابيع والأشهر التالية.

### مرحلة انتقالية

بعد ذلك، دخلت مصر فى مرحلة انتقالية طويلة وصعبة، وفى الأعوام التالية، شهدت البلاد مزيداً من الاضطرابات والتغييرات السياسية، ولكن ليلة ٣٠ يونيو ستبقى محفورة فى ذاكرة المصريين كنقطة تحول تاريخية فى مسار البلاد.

وفى النهاية، تمكن النظام الجديد بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، من القضاء على نفوذ تنظيم الإخوان المسلمين الإرهابى وإقصائهم من المشهد السياسى، واستطاع السيسى الفوز فى انتخابات رئاسية فى عام ٢٠١٤ وبداية تأسيس الجمهورية الجديدة.

وحدات الجيش انتشرت من  
الإسكندرية إلى أسوان لتأمين  
المواطنين والمنشآت تحسباً  
لتهديدات الإخوان





## ثورة 30 يونيو إرادة شعب

وتعزيز أركان الأمن والاستقرار، ولعبت سيناء دوراً حيوياً في هذه العملية.. سيناء ذلك الجزء العزيز من أرض مصر، والتي عاشت الجزء الأكبر من المحنة ودفعت النصيب الأكبر من ضريبة الوطن وضحى أبنائها بالغالى والرخيص فى سبيل ألا ترفع راية فوق أية تبة فى سيناء بخلاف الراية المصرية.. تحولت هذه التحديات إلى فرص جديدة للنمو والتطوير، حيث بدأت مصر بمشروعات هامة لإعادة بناء وتطوير البنية التحتية وتحفيز الاقتصاد المحلى فى سيناء، وازدادت جهود إعادة الإعمار تفعيلاً بدعم وتضافر كافة القوى الوطنية والشعبية، ما ساهم فى تعزيز الأمن والاستقرار فى هذا الجزء الحيوى من الوطن.

مسيرة التعمير فى سيناء بعد ثورة ٣٠ يونيو ليست مجرد جهد حكومي، بل هى شراكة حقيقية بين الدولة وأبناء سيناء، وتجسدت تلك الجهود فى مشروعات عديدة فى مختلف المجالات، من البنية التحتية إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ما يعزز من مكانة سيناء كجزء أساسى ومهم فى رسم مستقبل مصر المزدهر.

ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مجرد حدث تاريخى بل كانت مفتاحاً للتغيير الإيجابى والبناء، ودفعة حقيقية نحو تحقيق التنمية المستدامة والتعمير الحقيقى فى سيناء، بفضل إرادة شعب مصر وتضحياته من أجل وطنه.. لن ينسى التاريخ للسياسى ما فعله من أجل وطنه وقراره التاريخى بالتصدى للخطر وإزاحة سرطان الإخوان من قلب الوطن دون أن تهتز له شعرة من تهديدات داخلية وخارجية... فالتاريخ كما يعلن الخونة وتجار الأوطان.. يكرّم ويخلد أيضاً الأبطال ممن تصدوا للخطر وحرسوا أمتهم واستعادوا وطنهم.. فطوبى للأبطال.

بدون أدنى شك سوف يقف التاريخ طويلاً أمام ما حدث يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣، لأن ما حدث قبلها لا تكفيه الحكايات ولا تضمه دوائف الكتب ولا تسرده الروايات.. فيما قبل ذلك اليوم المشهود عاشت مصر ومررت بأخطر تجربة يمكن أن يمر بها شعب فى العالم.. تجربة كان الخطر منها قادماً ممن يفترض أنهم يحمون شرف واستقلال وحرية هذا البلد.. ولأن الخيانة والطعن فى الظهر جاء ممن يفترض أنهم حماة الشعب والأرواح والثروات.. هل رأيت يوماً حاكماً يدعم الإرهاب ضد أبناء بلده؟.. هل رأيت حاكماً يقسّم من يحكمهم على أساس انتمائهم لجماعته وغيرهم المستباحة دماؤهم والمقصون من كل المناصب والمطرودون من خيرات وطنهم.. هل رأيت حاكماً يأتّم بأمر غيره وعلى الهواء مباشرة؟.. هل يتصور عقل راجح أن من يحكمه يستأجر المرتزقة والميليشيات ليعششوا فى جزء من أرضه ويمارسوا الإرهاب على أبناء القبائل والأبرياء ويستحل فيهم القتل بالتفجيرات والاعتقالات والترويع؟..

حقاً ما كان قبل ٣٠ يونيو ليبقى وصمة عار لجماعة كشفت مبكراً عما تخفيه صدورهم من غل وحقد وكرهية لهذا الشعب الذى ظنوه مات ولن يقوم مرة أخرى وأنهم حاكموه ليوم القيامة.. كانت صرخة ٣٠ يونيو قوية مدوية عاصفة حينما نفخ الشعب فى الصور ليزيح جماعة الشيطان.. دون أدنى شك ثورة ٣٠ يونيو نشأت عن إرادة شعبية جامعة، لتصبح لحظة تاريخية حاسمة فى تاريخ مصر، ولم لا وقد تلاقت فيها أصوات الملايين لنصرة وطنهم وتحقيق آمالهم فى بناء مستقبل أفضل.

تجسدت روح ثورة ٣٠ يونيو فى إعادة بناء البلاد



## خادم العرب.. المهندس أيمن عفره يقود الصلح بين عائلتي القصاص وأولاد سليمان في حلوان



السعي للصلح بين الناس والعائلات والقبائل، من الصفات المحمودة التي أوصى بها الله تعالى عباده ممن فيهم الصلح، حيث أمر به في آيات كثيرة كدليل على درء الفتن بين الناس؛ فقال تعالى في كتابه العزيز « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخْوَانِكُمْ وَأَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ». كما قال تعالى « فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ». وغيرهما من الآيات التي تحض على الصلح والتسامح والمودة والتصدي للفتن والضغائن وإخماد نيران الصراع والثأر.

وقد خص الله تعالى عباده له بمشون في الأرض إصلاحًا للتوفيق بين الناس والصلح بينهم والسيطرة على الفتن ما ظهر منها وما بطن.. ومن هؤلاء الذين سخرهم الله تعالى للسعي في الخير بين الناس المهندس أيمن حافظ عفره، صاحب امتياز مجلة صوت القبائل العربية والعائلات المصرية والراعي الرسمي لبرنامج حق عرب، والشهير بخادم العرب، لكثرة سعيه في إصلاح ذات البين بين العائلات والقبائل، بمشاركة ثلة من الأوفياء الذين يسعون لنشر التسامح والود بين الناس، وهم أناس لا تأخذهم في الله لومة لائم وأجرى الله تعالى الحق

على أيديهم.

وشارك عفره في حل الكثير من المنازعات بين العائلات والقبائل سواء في مسقط رأسه بمحافظة الغربية أو في محافظات مصر شمالها وجنوبها.

**الصلح تم في حضور لفيق من رجال الخير والنواب وعوائل العائلات**



## عفره: العائلتان ضربتا أروع الأمثلة للشباب الصغير في البحث عن السلام الاجتماعي والتسامح والوحدة



## برنامج «حق عرب» على فضائية النهار له دور كبير في إتمام المصالحات وردم الثأر بين العائلات



كان آخر تلك الجهود هو السعي للصلح بين عائلات القصاص وأولاد سليمان في حلوان، وتكللت جهود المهندس أيمن حافظ عفره وبرنامج «حق عرب» وبقية الساعين في إتمام الصلح بين العائلتين في مجلس عرفى كبير بديوان عائلة أبو زيدان بكفر العلوى بحلوان، وبرعاية وحضور حشود غفيرة من قبائل حلوان والجيزة وبنى سويف، وبحضور عدد كبير من المحكمين العرفيين منهم المحكم العرفى الشهير أحمد الصاوي.

وكان لكلمة المهندس أيمن حافظ عفره بالغ الأثر في نفوس الحضور وأصحاب الخصومة، حيث وجه حديثه لطرفى الخصومة «أنتم أصحاب الفضل اليوم، أنتم أصحاب المقام الرفيع اليوم، اجتماعكم وتشرفكم وقبولكم برضاكم على تطبيق شرع الله، وتضربون أقوى الأمثلة للشباب الصغير في البحث عن السلام الاجتماعي، والتسامح، والوحدة». وأضاف عفره فى كلمته: «نحن جميعاً على هذه الأرض أولاد العم وأولاد الخال، اجتمعتم فى الخير لتطبيق شرع الله.. وتوجه خادم العرب بالشكر والتقدير لراعى البيت الحاج على أبو زيدان ولجميع أفراد عائلة أبو زيدان، وهو صاحب فضل فى تجميع العمى والمشايخ والعائلتين على قول «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» والتأخى والتسامح، ودعم القيم الروحية والدواعى الإنسانية للحفاظ على الشباب ومستقبلهم، وزيادة الوعى المجتمعى بالتنمية.

كما حضر مراسم الصلح كل من النائب عيد حماد عضو مجلس النواب عن الدائرة، والمحكم العرفى الحاج فتحى العكروتي، الحاج مفرح مخلوف أبو هيبه، بنى سويف، بالإضافة إلى العمدة أحمد منصور بسيونى عمدة عرب الحصار مركز الصف، والحاج عبد المنعم علام، ولفيف من أبناء القبائل والعائلات بالصف وحلوان والفيوم وبنى سويف.

الجدير بالذكر أن برنامج «حق عرب» له دور أساسى فى الصلح بين القبائل والعائلات وله دور كبير فى إتمام العديد منها، وأن البرنامج مختص فى إنهاء الخصومات الثأرية والمشاحنات بين العائلات والقبائل وحق الدماء، ويحظى البرنامج بدعم ونسب مشاهدة عالية

باعتباره البرنامج الوحيد المتخصص فى قضايا الثأر وردم الدم، ونشر المصالحات بين العائلات والقبائل. وانتهى الصلح بتعهد الطرفين بنزع أى أحقاد أو كراهية فى نفوسهم وعدم التعرض للآخر، وتوجهوا بالشكر لكل الساعين فى الصلح بينهم.

باعتباره البرنامج الوحيد المتخصص فى قضايا الثأر وردم الدم، ونشر المصالحات بين العائلات والقبائل. وانتهى الصلح بتعهد الطرفين بنزع أى



المهندس أيمن حافظ عفره «خادم العرب» لبرنامج «حق عرب»:

# مبادرة أكبر كفن في تاريخ مصر خطوة هامة لحقن الدماء

(صلى الله عليه وسلم) كان يخرج للإصلاح بين الناس بنفسه في أكثر من واقعة، والإصلاح بين الناس قيمة إسلامية عظيمة، وهو أمر إلزامي في العديد من الآيات القرآنية، وذلك لأن حقن الدماء من أكبر المصالح في الفقه الإسلامي. واستطرد الداعية الإسلامي أن الصفات الشرعية في المحكم العرفي تتمثل في امتلاكه للحيادية عند الإصلاح بين الناس، والعدالة والنزاهة ولا يميل لطرف على حساب الآخر، والشرع أجاز له أن يأخذ بدلًا ماليًا عند الحاجة، ولذلك عرضت مشروعًا لإنشاء الهيئة العرفية للإصلاح المجتمعي.

وتابع الدكتور كريمة أن المجالس العرفية تعمل على تخفيف الحمل عن كاهل الأجهزة الأمنية وعن الكاهل القضائي الرسمي، كما تساهم في إقرار الأمن المجتمعي، وجميعها جهود طيبة من الساعين والداعمين والداعين، وكل من استجاب لأمر الله عز وجل، وأقول لمن يعفوه: «من أحيأها فكأنما أحيأ الناس جميعًا».

ولفت كريمة، إلى أن ميرة التشريع الإسلامي أنه يعالج الجرائم قبل وقوعها، والرسول (صلى الله عليه وسلم) حذر من خطورة النميمة، وجميع المشاكل الثأرية أساسها النميمة، والنمام الساعى بين الناس بالإفساد، ويؤدى بعد ذلك إلى إزهاق الأرواح فهو مشارك في هذا الدم، فلا يظن أنه سيفلت من عقاب الله، ولذلك يجب التركيز في التوعية على بداية المشاكل الثأرية وليس النهايات، وعن أهمية العفو، والذي يجب أن يكون ثقافة وتوعية عند كل الناس.

وأوضح أستاذ الشريعة الإسلامية، أن الحل الشرعي للعائلات التي تفرض عليها الدية ولا تمتلك قيمتها أن تدخل في مصرف الغارمين، وتدعو أهل الخير إلى إنشاء صندوق رسمى فى التضامن الاجتماعى رسميًا، ويتحمل الديات والتعويض عن الأسر المتضررة.

ووجه العالم الأزهرى كلمة إلى شباب الصعيد قائلاً: «وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون، كما قال ربنا فى سورة الحج، بل إن حديثًا نويًا شريفًا يمكن أن يكون وسامًا على هذه النوايا الطيبة، قال الرسول (صلى الله عليه وسلم): «خير الناس أنفعهم للناس».

برنامج «حق عرب»، الذى يقدمه الإعلامى المتميز محسن داوود ويرعاه خادم العرب، يعد البرنامج الأكبر والوحيد الذى يهتم بالمنازعات والخصومات الثأرية بين العائلات والقبائل، وله دور كبير فى إنهاء العديد من الخلافات والخصومات وعقد مجالس الصلح بين المتخاصمين فى محافظات مصر المختلفة.

## شباب الصعيد ضربوا أروع الأمثلة فى الوعى والمسئولية



## الصلح بين عائلتي «القصاص وأولاد سليمان» انتصار عملى فى معركة الوعى والفكر والثقافة

بلادنا والدول العربية والإسلامية من الثأرات الجاهلية، وتحقن الدماء، وتصلن الأموال، وتحفظ الأعراض».

وأضاف كريمة، أن القضاء ينقسم إلى قسمين رئيسيين، وهما القضاء الرسمى والقضاء العرفي، والأخير يعمل به دون تدخل فى القضاء الرسمى، ومن الثابت والصحيح أن الرسول

قال المهندس أيمن حافظ عفره، خادم العرب، وصاحب امتياز مجلة «صوت القبائل العربية والعائلات المصرية»، إن مبادرة شباب الصعيد لحمل أكبر كفن فى تاريخ مصر لوقف الثأر فى الصعيد وعموم مصر إلى الأبد، مبادرة طيبة تدل على وعى كامل بالشخصية المصرية المسالمة، ونشر ثقافة وأد الكفن والثأر والحد من النزاعات وانتشار الطرق السلمية، وهو نشاط له أصوله فى الفقه والتاريخ، ليقدم هذا الشباب الآن مبادرة شبابية تساعد فى الحفاظ على شباب مصر.

وأضاف عفره، خلال استضافته ببرنامج «حق عرب» الثلاثاء الماضى، حول إنهاء خصومة بين عائلتي «القصاص وأولاد سليمان» فى ديوان أبو زيد بمحافظة المنيا، أن السمات الشخصية للمحكم العرفي تتمثل فى أنه يجب أن يكون حاملا لكتاب الله، وأن تكون لديه القدرة على استيعاب نور الحدث وتحديدًا أن يكون مرّ بمراحل صلح قبل اختياره لهذا المنصب، أن يكون حسن السمعة بين الناس، له سوابق من أعمال الخير، يستطيع التحكيم بهدوء وفرض الحقائق والوصول إلى صيغة توافق بين المتخاصمين تنتهى بالصلح.

وأشار المهندس أيمن عفره إلى أن توقف التنمية بسبب المشكلات التى تشب بين العائلات لعشرات السنين، وهو ما يمثل دورا سلبيا للدولة المصرية، قائلاً «نحن أمام معركة وعى وفكر وثقافة، فالصلح لا يكون فقط بين عائلتين بل يخدم المجتمع المصرى ككل، ويساعد على توفير حياة كريمة للعائلات المتخاصمة».

وتابع عفره، أن الجلسات العرفية لها أساس قانوني، وهى تسير على خط متواز مع القضاء المصري، و«نحن نعمل على تطبيق شرع الله فى الصلح بين الناس».

ووجه «خادم العرب» رسالة إلى شباب الصعيد قائلاً: «كنيتم ووفيتم وبارك الله فيكم»، ودعا إلى عمل سلسلة ندوات توعوية للشباب حول خطورة الثأر على حياة الشباب والتنمية فى مصر من خلال مشايخ الأزهر المختصين بهذا الشأن، للقيام بدور توعوى فى الصعيد.

من ناحيته أكد الدكتور أحمد كريمة، أستاذ الشريعة الإسلامية فى جامعة الأزهر أن المبادرة الشبابية من شباب صعيد مصر فى حمل أكبر كفن فى تاريخ المنازعات تستند إلى أصل فى التشريع الإسلامى، ألا وهو العرف الصحيح، لافتاً خلال استضافته ببرنامج «حق عرب» حول إنهاء خصومة بين عائلتي «القصاص وأبو سليمان» إلى أن العرف يُعمل به طالما لم يصادم نصًا شرعيًا والدافع وراءه طيب، و«نأمل أن تخلو



خلال أمسية ثقافية..

## أيمن حافظ عفره يؤكد على ضرورة توعية الشباب بأهمية قيم التسامح



شارك المهندس أيمن عفره، صاحب امتياز مجلة القبائل العربية والعائلات المصرية، في أمسية ثقافية، بمقر فيلا الحاج فتحي العكروتي بحلوان.

وأشاد عفره بما قدمته الأمسية من تكريس الفكر التوعوي من أجل تنمية الفرد والمجتمع وتوعية الشباب، وكذلك الحث على البعد عن المشاكل التي تؤدي إلى المهالك والحث على التسامح والإصلاح.

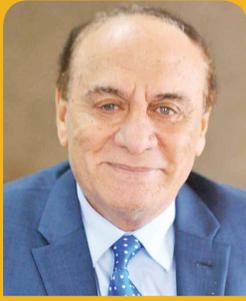
وحضر الأمسية كوكبة من رجال الإعلام والقبائل العربية ورجال القانون وأُعرف من بينهم، المحكم العرفي الشهير أحمد الصاوي والمُحكم العرفي الشيخ محمد عثمان الكفراوي، كما شارك بها الإعلامي الكبير محسن داوود صاحب برنامج حق عرب، والمستشار سيد بدوي حسن.

وأكدت الأمسية على إعلاء صوت الحق والعقل وتجنب الفتن ما ظهر منها وما بطن وضرورة الرجوع إلى الحكماء لإنهائها .

وشارك في الحضور أيضا كل من الحاج على زيدان، رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية جروب، وأحمد القاضي مدير قطاع الموارد البشرية بشركة الشرق جروب، والمهندس وأئل حافظ، مدير عام شركة الشرق جروب للاستثمار والتجارة والخدمات البترولية.

كما شارك في الحضور أحمد عبد التواب عيسى الشقيفي المستشار القانوني لبرنامج حق عرب، والإعلامي والصحفي علاء عبد الله رئيس تحرير مجلة صوت القبائل العربية، بجانب محمد سعد القاضي رئيس مجلس إدارة جلوبال لخدمات حقوق النفط والغاز، والمهندس محمد عكاشة خادم الجيزة.





## لواء دكتور / سمير فرج يكتب...

Email: sfarag.media@outlook.com

# ثورة 30 يونيو في عيون الآخرين

وصفها، أى إصلاح، وكررت الكلمة أكثر من مرة، فلو كان قادماً على رأس انقلاب لفعل ما يفعله الانقلابيون، بمحاولة استمالة الشعب، بقرارات شعبية لإرضائهم.

والأهم من ذلك، أن الشعب وافقه على قراراته، رغم صعوبتها، ولم يواجهها بالرفض الشعبي، أو بالمظاهرات، مما أكد لها، وللمجموعة، أن ما حدث في مصر ثورة شعبية، انحاز لها الجيش، وهو ما رفعتة لاحقاً في تقريرها النهائي للرئيس أوباما.

عندما حان دوري، في الكلام، كنت على يقين بأن تلك المجموعة على علم تام بتفاصيل ما حدث، فأضفت كلمة واحدة، مفادها أنه حتى في أعنى الديمقراطيات، يتوود الرئيس إلى الشعب، خلال فترة رئاسته الأولى، بقرارات شعبية، ليضمن إعادة انتخابه لفترة رئاسية جديدة، يتخذ خلالها القرارات الصعبة، قبيل رحيله عن الحكم. أما الرئيس السيسي فكان هدفه الإصلاح منذ اليوم الأول، غير أنه بشعبيته، لإيمانه بأن قراراته تصب في مصلحة البلاد، حتى وإن لم يشعر العامة بأهميتها، على المدى القصير، إلا أن تأثيرها على الاقتصاد المصري، عظيم في المستقبل.

وانتهى اللقاء الرسمي، وتقدمنا نحو طاولة جانبية، حيث رُصت عليها الحلوى الأمريكية الشهيرة، الدونات، وفي خلال خمس دقائق، وبينما نتناول القهوة، تحدثت السيدة أولبرايت بحرية أكبر، بعيداً عن الرسمية، فبدأت حديثها بدعاية عن أن تلك الحلوى، من ذلك المتجر الخاص، هي أحب الأنواع إليها، والسبب الرئيسي في إفساد كل محاولات الحميات الغذائية التي تتبعها، ثم استطردت قائلة بأنها استعدت لاجتماعنا المشترك، بالقراءة عن تاريخي العملي، سواء في الحياة العسكرية أو المدنية، وعلمت أنني كنت أول محافظ للأقصر، متمنية أن تزور مصر يوماً، بغرض السياحة، لمشاهدة آثارها، التي درستها منذ الصغر، كمهد الحضارة، وفجر التاريخ، وأن تقوم برحلة نيلية، التي سمعت عنها من أصدقائها، كأجمل الرحلات.

واختتمت السيدة أولبرايت، ذلك الحديث الجانبي، قائلة، إن بلادكم عظيمة، وتستحق أن تقود العالم العربي، والإسلامي، بما اجتمع لها من مؤهلات القيادة، فمصر عظيمة بتاريخها، وبمواقفها الإقليمية والعالمية، التي جعلتها حجر زاوية الاستقرار في الشرق الأوسط، مضيئة أن ما حدث في ٣٠ يونيو قد خلص مصر من الإخوان المسلمين، بفضل وعى الشعب العظيم. والحقيقة أن تلك الدقائق الخمس، التي تلت مناقشة الموقف المصري، خلال الاجتماع الرسمي، جعلتني أشعر وكأنها كانت تقرأ الطالع، فعلى الفور بدأت مرحلة التنمية في مصر، بالتركيز على ما فيه مصلحة المواطن، سواء بتطوير ورفع كفاءة البنية الأساسية، ورفع مستوى معيشة المواطن في الريف، وبمرور الأيام تأكد لنا أننا نسير على الطريق الصحيح، وهو ما سيجني ثماره أولادنا وأحفادنا، وسيكون أحد أسباب فخرهم بمكانة مصر المستحقة.

منذ عامين، وتحديداً في أثناء احتفال مصر بأعياد أكتوبر، جمعتي حوار شيق مع السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أُذيع على الهواء مباشرة، قلت فيه لسيادته، إن صفحات التاريخ ستسطر باسمه، واحداً من أعظم وأشرف الأعمال، التي قدمها مصر والمصريين، وهو تخليصهم من الإخوان المسلمين، وبراثن حكمهم، وهو ما أوّمن به حقاً.

واليوم أتذكر أنه بعد انتخاب الرئيس السيسي، في عام ٢٠١٤، وأثناء زيارة سيادته لنьюيورك، للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كنت، حينها، متواجداً بالولايات المتحدة الأمريكية، وطلبت تحديد موعد مع السيدة مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية الأمريكية الأسبق، والتي كانت تشغل، في ذلك التوقيت، منصب رئيس المجموعة الاستشارية، Think Tank، للرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، الذي كان يعتمد على مثل تلك المجموعات الاستشارية، لمعاونته في اتخاذ القرارات الهامة.

وتحدد موعد اللقاء، في العاصمة الأمريكية، واشنطن، مع السيدة أولبرايت، وبدأ الاجتماع بتقديم أعضاء المجموعة المكونة من ١٧ فرداً، والمنتمين لمختلف المجالات، فمنهم الخبراء العسكريون، وخبراء الأمن القومي، والسياسيون، وخبراء القانون، ولم أندش لوجود دكتور لعلم النفس بينهم. كنت قد أبلغت قبل الاجتماع، بأن مدته ٤٥ دقيقة، يبدأ بكلمة للسيدة أولبرايت، لمدة ١٥ دقيقة، يعقبها كلمتي لمدة ١٥ دقيقة أخرى، على أن تخصص ربع الساعة الأخيرة للنقاش مع باقي أعضاء المجموعة.

بدأت السيدة أولبرايت حديثها بالتأكيد على أن الأسابيع المنصرمة كانت من أهم فترات المجموعة، إذ كلفهم الرئيس أوباما بدراسة أهم موضوعين يخصان السياسة الخارجية الأمريكية، في الفترة اللاحقة، تمهيداً لاتخاذ الإدارة الأمريكية عدداً من القرارات المصرية بشأنها. الموضوع الأول ما يحدث في البلقان، وتحديداً فيما يخص ضم روسيا لشبه جزيرة القرم إلى أراضيها. أما الموضوع الثاني فكان سؤالاً مباشراً من الرئيس أوباما لتوصيف ما حدث في مصر، وتحديد إن كان انقلاباً، قام به الرئيس السيسي لإزاحة الإخوان من السلطة؟ أم كانت ثورة شعبية، أيدها وساندها الجيش؟ مضيئة أنه في حالة اعتبار ما حدث في مصر انقلاباً عسكرياً، فسيكون له تبعات خطيرة على مصر، طبقاً للدستور الأمريكي.

واستطردت حديثها بأنها استهلّت بحثها في الأمر المصري، بالاطلاع على الورقة البحثية التي قدمها الرئيس السيسي، أثناء دراسته بكلية الدفاع الوطني، (NDC)، بالولايات المتحدة، فوجدتها دراسة عن الديمقراطية في دول العالم الثالث، وهو ما يعني أنه مؤمن، منذ بداية حياته العسكرية، بأهمية الديمقراطية لدول العالم الثالث، ثم أضافت أنها تابعت أول قرارات الرئيس السيسي بعد توليه الحكم برفع الدعم عن المحروقات، وهو القرار الذي تأخر لأكثر من ٤٠ عاماً، في مصر، خشية المعارضة الجماهيرية، مما أكد لها أنه Reformer، حسب



اللواء محيي نوح في حوار لـ «صوت القبائل»:

# ثورة 30 يونيو أعادت تطوير القوات المسلحة

أكد اللواء محيي نوح، قائد المجموعة ٣٩ قتال، أن المقاتل المصري هو أعظم مقاتل في العالم، وهذا ما أثبتته العمليات وحرب أكتوبر ٧٣ وما قبلها وما بعدها، فهو فعلاً خير أجناد الأرض. وشدد نوح في حوارهِ إلى مجلة «صوت القبائل العربية والعائلات المصرية» على أن القيادات المصرية أصبحت قيادات رائعة، تدرس وتدرس في جميع أكاديميات العالم، وأضاف أن حرب أكتوبر أنتجت قيادات مميزة، وخبرات رائعة خلال الفترة السابقة، والكتيبة ١٠٣ التي كان أحد أفرادها وكانت تحارب في الجيش منذ حرب اليمن، هي نفسها الكتيبة التي تحارب الآن في سيناء، ومنها الشهيد البطل المنسي، وغيرهم الكثير، وأصبحت سيناء الآن مكاناً مختلفاً، بها تنمية وسياحة وتعمير غير مسبوق على يد الرئيس عبدالفتاح السيسي.. وإلى نص الحوار...

حوار: علاء عبدالله



## جماعة الإخوان الإرهابية صدّرت أزمات غير معقولة للشعب المصري

الروح تعود مرة أخرى للقوات المسلحة، وتغيرت الثقافة والعقيدة الراسخة عند الجندي المصري إلى «النصر أو الشهادة».

### ما دور حرب الاستنزاف في نصر أكتوبر ١٩٧٣؟

أنا أعتبر أن حرب الاستنزاف كانت تدريجياً شاقاً جداً، وكسرت الحاجز بين الجندي المصري والجندي الإسرائيلي، حيث كان يقال على الجندي الإسرائيلي إنه الجندي الذي لا يقهر، ولكن استطاع الجندي المصري بقرته وشجاعته وإرادته أن يقهر هذا الجندي في جميع المعارك، وسميت هذه الحرب بحرب الاستنزاف لأن الجيش المصري استطاع أن يستنزف قوة العدو خلال هذه الفترة.

### كيف تشكلت المجموعة ٣٩ قتال؟

بعد معركة رأس العش، طُلب منا أن نعود إلى القاهرة، وكانت هناك معرفة قديمة بيني وبين القائد إبراهيم الرفاعي خلال مشاركتنا في حرب اليمن، وتم ضمنا مع فرع العمليات الخاصة التي كان يقودها حينها الرفاعي، وطلب مني اختيار أفضل العناصر في الكتيبة للانضمام إلى فرع العمليات الخاصة، وأن يعود الباقي إلى موقعه، وبعد ذلك بدأنا العمل معاً في عمليات كثيرة تحت مسميات مختلفة، الكوماندوز المصريين، ثم القداثيين المصريين، ثم منظمة سيناء العربية، بدأنا العمل تحت هذه المسميات إلى أن تقرر عمل تعامل إداري مستقل بنا، ولأننا كنا خضنا ٢٩ عملية، فأطلقنا على المجموعة اسم ٢٩ قتال، وخضنا ٩٢ عملية تحت هذا المسمى، بين عمليات إغارة، وكماثن، وعمليات خلف خطوط العدو، وعمليات داخل إسرائيل، وهذا تسبب في خفض معنويات القوات الإسرائيلية بشكل كبير، ورفعت معنويات قواتنا المصرية، وكانت خسائر العدو خلال هذه الفترة تدمير ٧٧ مركبة نصف جنزير، تدمير ١٧ دبابة، قتل وجرح ٤٣٠ إسرائيلياً، الحصول على أول أسير إسرائيلي، تدمير ٢ لودر إسرائيلي، وبهذه النجاحات تمكنا من كسر الحاجز النفسي بين الجندي المصري والجندي الإسرائيلي.

### حدثنا عن عملية الممر.. وما تأثيرها؟

كنت ذات يوم في الشئون المعنوية للقوات المسلحة داخل مكتب العقيد الجزار، وتواجد معنا المخبر شريف عرفة، وطلب مني إرسال صور وأنا أرتدي الزي الكاكي، والزي المموه، والزي الزراعي، وبعض الجرائد التي كتبت عنى خلال هذه الفترة، وبعدها بفترة تواصل معي شريف عرفة وطلب مني زيارته في مكتبه بالمهندسين، ثم أدخلني في غرفة كبيرة بها صوري وأنا أرتدي ملابس مختلفة، وقال لي إنه يجهز لفيلم عن عملية إغارة على موقع بعد ٥٠ كيلو من القناة، وطلب مني الجلوس مع الممثلين والإجابة عن أسئلتهم.

ماذا حدث معك في سنترال المنصورة بعد هزيمة ١٩٦٧

كنت في هذا التوقيت في رأس العش، وذهبت إلى المنصورة لزيارة والدي، وعندما وصلت المنصورة قررت الاتصال ببورسعيد للاطمئنان على الأوضاع هناك، وكان هناك سنترال كبير في المنصورة، وذهبت إلى البنتش وطلبت الرقم وطلب مني الانتظار حتى تأتي المكالمات، وانتظرت فترة طويلة ولم تأت المكالمات، وعندما سألت لماذا لم تأت المكالمات طلب مني أنتظر مرة أخرى، فأخبرتهم أنني ضابط بالقوات المسلحة وأرغب في الاتصال بوحدي للاطمئنان عليهم، فرد الموظف بطريقة وعبارات غير لائقة، فحملته من مكانه ثم قال لي زميله ببورسعيد بالكابينة رقم .... فتركته وأجريت المكالمات.

عندما انتهيت من المكالمات وخرجت فوجئت بشعارات ضد الجيش والرئيس جمال عبدالناصر من المتواجدين بالسنترال، فلم أستطع تحمل ذلك وأنا ضابط بالقوات المسلحة، واشتبتك مع جميع



## الرئيس جمال عبدالناصر تابع معركة رأس العش لحظة بلحظة.. والرئيس السيسي كرم أبطالها بعد 56 عامًا



## دمرنا مطار الطور قبل زيارة جولدا مائير وأطلقوا عليه في إسرائيل «السبت الحزين»

### في البداية، حدثنا عن معركة رأس العش؟

في ٥ يونيو عام ١٩٦٧ كانت الهزيمة، ولم يكن الضابط أو الجندي أو المقاتل المصري سببا في هذه الهزيمة، لأنه لم تتح له الفرصة للقتال، وكانت أول عملية هي عملية جلبانة، وكنت من المشاركين بها، حيث أوقفنا لواء مدرعا ولواء مشاة لمدة ٢٤ ساعة كانوا يريدون احتلال القنطرة، وبالفعل احتلوا القنطرة يوم ٧ يونيو، ثم يوم ٣٠ يونيو خرجت ١٣ دبابة ومشاة ومدركات وإمكانيات عالية من القنطرة لاحتلال مدينة بور فؤاد، وكنت حينها قائد سرية صاعقة، وجاءت تعليمات من الكتيبة ٤٣ صاعقة بمواجهة القوات التي خرجت لاحتلال مدينة بور فؤاد، وقامت فصيلة مكونة من ٣٠ فردا بعمل حفر برميلية في الضفة الشرقية للقناة، وكانوا يحملون أسلحة بسيطة، ووضعت ألغاماً أمام الفصيلة، وعندما بدأت قوات الاحتلال تتحرك من القنطرة لاحتلال بور فؤاد، كان يجب عليها أن تسير في خط واحد، فعلى الجانب الأيمن توجد الملاحات، وعلى الجانب الأيسر توجد قناة السويس، وكانت الفصيلة في مواجهتهم، وبدأ الاشتباك مع القوات الإسرائيلية، وكنا نعاون الفصيلة من الضفة الغربية بالأسلحة المتوفرة لدينا، كما كان هناك تعاون من المدفعية في بورسعيد وبور فؤاد، وحققنا خسائر ضخمة في صفوف القوات الإسرائيلية، وكانت هناك متابعة مستمرة من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لهذه العملية.

بعد أن نجحنا في صد العدو، كان العدو يرغب في بناء موقع أمام مقر السرية في رأس العش، وقمت بإطلاق أول ضربة تجاه العدو أصابت إحدى العربات، ثم فتح الجنود النار على العدو ودمروا ٤ عربات ودبابة، وحولت دبابة أخرى مسارها للعودة إلى القنطرة، فقمتم بإحضار ذخيرة وجريت بجوارها حتى أصبتها قبل أن تصل إلى القنطرة، وبعد انتهاء العملية كرم الرئيس عبدالناصر جميع المشاركين في معركة رأس العش، هذا هو المقاتل المصري الذي اختلف اختلافاً كلياً خلال ٢٥ يوماً، واستطاع أن يهزم العدو بعد ذلك في جميع المعارك التي دخلها ضده، وبعد ٥٦ عاماً من العملية كرم الرئيس عبدالفتاح السيسي أبطال معركة رأس العش الباقين على قيد الحياة.

### ماذا حدث بعد ٥ يونيو ١٩٦٧ في صفوف القوات المسلحة؟

في ٥ يونيو لم تكن هناك العقيدة التي كانت موجودة عند المقاتل المصري، كما أنه في ٥ يونيو لم تكن القيادات وللأسف الشديد، على المستوى المطلوب، ولذلك عندما تتجى جمال عبدالناصر يوم ٩ يونيو، خرج الشعب المصري مطالباً عبد الناصر بالعودة، وعندما عاد عبدالناصر كان أول ما فعله هو تغيير قيادات الجيش، فأصبح محمد فوزي وزيراً للحربية، والفرق عبد المنعم رياض رئيساً للأركان، وبدأت

التواجدين بالمكان، وطلبوا لجنة التحقيق والإسعاف، ونقلت الإسعاف ٣ أشخاص إلى المستشفى، وذهبت معهم إلى قسم الشرطة، وادعوا أن إيراد السنترال سرق بالكامل، وكثير من الادعاءات الباطلة، وأحضروا شهود زور على كلامهم، وبقينا فترة كبيرة فى التحقيق، وطلبوا منى التنازل، فقلت أنا أستطيع أن أتنازل عن حقي، أما عن حق القوات المسلحة لا، وكان لى صديق عزيز فى أمن الدولة وهو كمال قاسم، اتصلت به وطلبت منه الحضور، وحضر التحقيق وأخذ جميع المعلومات وأبلغها للقاهرة، وانتهت الواقعة بأن قمت بكتابة تقرير وأرسلته للواء محمد أحمد صادق، مدير المخابرات حينها، وكانت أمن الدولة على علم بالموضوع بعدما أبلغها كمال قاسم، وهو ما عالجه شريف عرفة درامياً فى بداية فيلم المرمر.

#### لماذا تم أسر الضابط الإسرائيلي فى معركة المرمر؟

الإسرائيلي عندما يتم أسره يعترف على الفور بكل شيء، أما المصرى عندما يتم أسره لا يعترف بشيء، لأن المصرى لديه عقيدة وهو ابن الشعب المصرى وابن مصر، أما الإسرائيلي فهو ابن أى دولة أخرى، ولذلك ليس لديهم ارتباط بالأرض مثل المصريين.

#### حدثنا عن عملية التمساح ١ و ٢ وما حصل بهما؟

الفريق عبد المنعم رياض استشهد يوم ٩ مارس ١٩٦٩، وهو فى الخطوط الأمامية بين قواته لاستطلاع ضرب للدفعية فى محطة التمساح، تم كشفه من قبل القوات الإسرائيلية، وتم إطلاق النار عليه حتى تعرض لإصابة مباشرة وسقط شهيداً فى هذا اليوم، وهذا اليوم نحتفل به سنوياً وهو يوم الشهيد.

بعد هذه الواقعة، جاءت تعليمات من الرئيس جمال عبدالناصر بالالتحام مع العدو، فقمنا بإجراء استطلاعات على الموقع من مبنى الإرشاد فى مدينة الإسماعيلية، رأينا الموقع وعدد أفراد، حيث كان يحتوى على ٤ دشم وبه ٤٤ فرداً وعدد كبير من الإمكانيات والأسلحة، وبعد الاستطلاع عملنا مواقع مشابهة فى الخلف، ووضعنا رملا والمهام الخاصة لكل فرد من قوات الاقتحام، وكنا حوالى ٦٤ فرداً، ويوم ١٩ أبريل (أربعين الشهيد عبد المنعم رياض)، خرجنا من مدينة الإسماعيلية، والمدفعية تقوم بالضرب على طول الجبهة حتى لا يعلم العدو اتجاه الضرب، وكنا نعب من مدينة الإسماعيلية، والمسافة بيننا وبين موقع العدو حوالى ٣,٥ كم، ووصلنا أمام الموقع وبدأنا الهجوم وكان كل الإسرائيليون داخل الدشم، بدأنا بإلقاء القنابل، ثم بدأنا نتعامل بالأسلحة إلى أن تم استخدام السلاح الأبيض، وتم قتل جميع القوة فى الموقع، وأنزلنا العلم الإسرائيلى ورفعنا العلم المصرى، وتم تدمير جميع أسلحة العدو، وبقينا فى الموقع إلى أن جاءت التعليمات بالانسحاب، وأنا تعرضت للإصابة فى هذا المعركة، وتم نقلى إلى مستشفى القصاصين لعمل الإسعافات الأولية، ثم نقلت إلى مستشفى المعادي.

خلال فترة تواجدى فى المستشفى، أخبرنى اللواء محمد صادق أن هناك زيارة هامة، وكانت المضاجأة أن هذه الزيارة للرئيس جمال عبدالناصر، ودخل عبدالناصر إلى الغرفة ومعه عدد من القيادات السياسية، وطلب منى معرفة تفاصيل ما حدث أثناء العملية، فسردت له ما حدث، وقلت له إن الجندى الإسرائيلي الذى كان يقال عنه أنه لا يقهر استطاعت المجموعة ٢٩ قتل أن تقهره وسيادتكم سمعت



استغاثاته على أجهزة التنصت المصرية، أما الجندى المصرى وهو خير أجناد الأرض استطاع أن يقضى على الجندى الذى لا يقهر، وطلبت منه أن نرفع من قدرتنا وإمكانياتنا ونطور أسلحتنا ونزيد من العمليات التى ننفذها، وقال لى: «ماذا تطلب على المستوى الشخصى؟»، قلت له: «أطلب إنى أطلع العملية الجاية مع زملائى وأنا مصاب».

فى التمساح ٢، كانت القوات الإسرائيلية أعادت تجهيز الموقع بشكل كبير، فقال إبراهيم الرفاعى سوف ندخل من الثغرة التى يدخل منها العدو ونخرج منها، وفى نفس توقيت العملية الأولى بدأ ضرب المدفعية، وخرجنا من الإسماعيلية ودخلنا من هذه الثغرة، ونحن فى منتصف الثغرة وقع انفجار فى مجموعتى ومجموعة رجائى عطية، وإبراهيم الرفاعى فى المنتصف، وتعرضت لإصابة فى الظهر، وبدأنا نرمى القنابل على العدو وبدأت معركة صاخبة، وحاول العدو محاصرتنا بالطائرات والدبابات ونحن داخل الثغرة، وهذه الثغرة عبارة عن ممر طويل على يمينه ويساره ألغام وأسلاك شائكة، فأمر إبراهيم الرفاعى بالانسحاب، وسقط من الجيش المصرى ٩ شهداء فى هذه العملية نتيجة بعض المعلومات التى تسربت للعدو بميعاد العملية، وتم إعدام الشخص الذى قام بتسريب هذه المعلومات وهو فاروق الفقى وشريكته.

#### ماذا حدث فى عملية ضرب مطار الطور؟

كانت عملية ضرب مطار الطور يوم ٢ مايو ١٩٧٠، وذلك أثناء زيارة جولدا مائير، رئيسة وزراء إسرائيل حينها، لمطار الطور لرفع معنويات قواتها هناك، فكان لابد من تدمير المطار قبل زيارة جولدا مائير، فتحركنا فى هذا اليوم من المقر إلى منطقة رأس دب على الخليج، وقمنا بتجهيز القوارب والقوافل والألغام والصواريخ، وكان معنا ٥ قوارب، وكان هذا اليوم به عواصف شديدة، وبدأنا فى التحرك، وكنت قائد إحدى القوارب، وكنت فى منتصف الخليج والموج عال جداً، فسقطت من القارب، وكان هناك حبل البارومة (الحبل الذى يربط القارب على الشط)، وجدته فى ظهري فتمسكت به وبقيت فترة كبيرة تحت القارب، وتأكدت أننى ميت لا محالة، ورأيت صورة ابنتى مريم وكأنها تكلمت تحت الماء وتقول لى: «فى الوقت الذى أنا كنت محتاجك فيه سيبتى ومشيت، أما أنا جاية دلوقتى علشان أنفذك»، فتوقف القارب بشكل مفاجئ وسبحت إلى أن رأتى من على القارب ورفعونى إليه.

وصلنا إلى مركب شاحطة شمال مطار الطور، كان ارتفاعها حوالى ٢٠ متراً، وضعنا عليها القوافل والصواريخ، ووضعنا الألغام على الطريق الترابى، وبدأنا فى ضرب المطار لمدة ٤٠ دقيقة إلى أن تم تدميره، والعربات التى كانت ذاهبة لإنقاذ المطار تم تفجيرها بالألغام، ووقعت بها خسائر كبيرة، وكان يوماً أسود على جولدا مائير وألغيت الزيارة، وكان يوم سبت حزين على إسرائيل كلها.

#### ماذا عن ثورة ٣٠ يونيو؟

قبل ثورة ٣٠ يونيو، كان كل منا يعمل على حماية بيته بنفسه، لم يكن هناك أمن وأمان فى البلاد، فخلال الفترة القصيرة من حكم جماعة الإخوان الإرهابية تم تصدير أزمات غير معقولة للشعب المصرى وكانوا سيقومون بتدميره، إلى أن أعادت ثورة ٣٠ يونيو الأمن والأمان الذى نعيش به حتى الآن، والتنمية التى حدثت مؤخرًا، وبناء القوات المسلحة بالطريقة العظيمة التى شهدناها مؤخرًا كان نتاجاً لهذه الثورة، كما أثبتت أن المصرى له قيمة فى كل دول العالم، ومما لا شك فيه أن هذه الثورة جسدت المجتمع المصرى فى ميدان الشعب، فقد أنقذت مصر فى فترة كان المصريون ذاهبين خلالها إلى نفق مظلم وخطير.

## كنا نأسر الضباط الإسرائيليين عمدًا لأنهم كانوا يدلون بكل المعلومات العسكرية بسهولة بسبب عدم ولائهم لإسرائيل





بعد مرور 11 سنة على ثورة 30 يونيو

## سيناء من معقل الإرهاب إلى أرض الفرص والمليارات

شيوخ وعوائل ونواب وأبناء سيناء يتحدثون عن عصر الظلام وعصور النور

### تقرير محمود الشوريجي

مرّت إحدى عشرة سنة على انتفاضة وثورة الشعب المصري بكل أطيافه ضد النظام السابق الذي مَحَا هوية مصر واختطفها، لا زال المصريون يستذكرون ثورة ٣٠ يونيو، التي اندلعت في عام ٢٠١٣م، الثورة التي استعادت هبة الدولة وتصدت لكل المخططات المزعومة التي كانت ستودي بالبلاد إلى طريق الظلام، وشاركت سيناء برجائها ونسائها مثلها مثل باقى المحافظات فى الثورة الشعبية وخرج المواطنون بجمع أطيافهم إلى الشوارع مطالبين بتغيير نظام حكم الإخوان التي صنفت عالميًا مؤخرًا بالجماعة الإرهابية ومطالبين بعزل رئيستم.

مجلة صوت القبائل العربية والعائلات المصرية التقت بعدد من الشيوخ والرموز والثوريين وأصحاب الفكر الذين كان لهم بصمة فى ثورة ٣٠ يونيو..

يقول الأستاذ الدكتور صالح محمد صالح، عميد كلية التجارة جامعة العريش سابقًا، والأستاذ بجامعة العريش: فى الزمن القريب: اقترن اسم سيناء اقترانًا شرطيًا بصور القتل والدمار والخراب، ولطالما ارتبط اسم سيناء بالتواييت التي كانت تحمل جثامين طاهرة روت رمالها الذكية، ولطالما ارتبط اسم سيناء بالجماعات الإرهابية التي مارست شتى أنواع الجرائم ضد أبناء الوطن، تاركة وراءها أرضًا قاحلةً وشعبًا منهكًا.

وأوضح الدكتور صالح، أنه مع فجر ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، بزغ أمل جديد على أرض سيناء، حاملًا معه وعدًا بالخلاص من برائن الإرهاب وبناء مستقبل أفضل. وحسًا وصدقًا شكلت الثورة البيضاء نقطة

تحول فاصلة فى مسار سيناء؛ حيث أدركت الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى وضع روحه على كفه، خطورة الإرهاب على أمنها واستقرارها، وعزمت على القضاء عليه بكل حزم وقوة.

كما أوضح صالح، إطلاق حملة عسكرية واسعة النطاق، «عملية سيناء ٢٠١٨» شنتها القوات المسلحة المصرية فى ٩ فبراير ٢٠١٨م؛ بهدف تطهير سيناء من الجماعات الإرهابية، واستعادة السيطرة على كامل أراضيها، ومناطق أخرى فى دلتا مصر والظهير الصحراوي غرب وادى النيل.. هذه العملية التي استمرت طيلة خمسة أشهر عانى فيها أهالى سيناء أشد المعاناة من شظف العيش وصعوبته، بالإضافة إلى التحديات التي واجهت العملية، منها: التضاريس الصحراوية الوعرة التي تتميز بها سيناء؛ ما صعّب من عمليات التمشيط والمطاردة، والتمييز بين العناصر المتشددة والمدنيين؛ ما أدى إلى وقوع بعض الخسائر فى صفوف المدنيين. فضلًا عن التهديدات المستمرة من الجماعات الإرهابية. وعليه، لم تكن مهمة القضاء على الإرهاب فى سيناء سهلة أبدًا؛ فقد واجهت القوات المصرية مقاومة عنيفة من قبل الجماعات الإرهابية. لكن إلى جانب شجاعة وإخلاص رجال القوات المسلحة؛ لعب أبناء القبائل دورًا حاسمًا فى تحقيق النصر؛ فقد وقفوا صفاً واحداً مع الدولة المصرية، وقدموا تضحيات جسامًا فى سبيل تحرير سيناء من برائن الإرهاب الأسود.

وأشار الأستاذ الجامعى إلى استقرار الأوضاع الأمنية



الدكتور صالح محمد صالح:

ثورة 30 يونيو فجّرت أملاً

جديداً على أرض سيناء

بالخلاص من برائن الإرهاب

فى سيناء؛ عندها بدأت الدولة المصرية مسارًا طموحًا لإعمار سيناء، وتحويلها إلى واحة للتنمية؛ فتم إطلاق العديد من المشاريع العملاقة فى مختلف المجالات، شملت بناء: الطرق، والكهرباء، والمياه، والصرف الصحي، وتأسيس المدن الجديدة، وإقامة المشروعات الزراعية والصناعية الكفيلة بتحويل سيناء من معقل للإرهاب إلى وجهة استثمارية واعدة تجذب المستثمرين من داخل مصر وخارجها، كما شهدت سيناء نهضة اقتصادية غير مسبوقة، وفتحت آفاق جديدة للعمل أمام أبناء سيناء.

وفى ختام تصريحاته قال الأستاذ الأكاديمي «هكذا أصبحت سيناء قضة ملهمة تجسد قدرة مصر على التغلب على الصعاب وتحقيق التنمية؛ فمن خلال الجهود الدؤوبة والإخلاص والتعاون بين الدولة المصرية وأبناء سيناء؛ تحولت سيناء من معقل للإرهاب إلى واحة للتنمية والإعمار، وأصبحت رمزاً للصمود والإرادة القوية. موجها التحية والتقدير والعرفان إلى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، وإلى رجال القوات المسلحة المصرية البواسل، وإلى أبناء سيناء، قائلًا: «لولاهم ما كانت هذه القصة المهمة».

### دور عظيم لقبائل سيناء

من جهته قال محمد سليم سلام، المتحدث الرسمي لمحافظة شمال سيناء، إن القبائل العربية والعائلات وخاصة السيناوية لعبت دورًا كبيرًا فى ثورة ٣٠ يونيو بانحيازها إلى الشعب وضد المشروع الإخواني وضد الرئيس الإخواني والذين قضوا عامًا فى الحكم واستشرى الفساد فى هذا العام وانتشرت الجماعات الإرهابية فى هذا العام بدعم من الرئيس الإخواني آنذاك، مشيرًا إلى أن شمال سيناء تحولت إلى معقل للجماعات الإرهابية التى عاثت فى الأرض فسادًا وكان هدفها استهداف قواتنا واستهداف أمن وسلامة المواطنين.

وأكد المتحدث الرسمي، أنه بعد ثورة ٣٠ يونيو استطاعت الدولة بجمع مؤسساتها محاربة هذا الإرهاب الغاشم الناجم عن السياسات الخاطئة لجماعة الإخوان الإرهابية، كما استطاعت اقتلاع الإرهاب من جذوره وتطهير سيناء من دنسه والقضاء على الإرهاب وعودة سيناء مرة أخرى آمنًا آمنًا إلى ربوع مصر، كل ذلك بالتوازي مع عمليات التنمية التى تقوم بها مختلف مؤسسات الدولة على تلك الأرض المقدسة الطاهرة.

واستعرض المتحدث الرسمي، جهود الدولة فى التنمية والتعمير فى شبه جزيرة سيناء وبالأخص شمال سيناء نجد أنفاق تحيا مصر والتي ربطت شبه جزيرة سيناء بمحافظات الوادي، أيضًا خط السكة الحديد الذى يجرى تداشنيه حاليا ليصل إلى مدينة العريش، وهناك إنشاء عدد من المدن وهى مدن الجيل الرابع مثل مدينة السلام شرق بورسعيد ومدينة بئر العبد الجديدة، وأيضا مدينة رفح الجديدة، بجانب قرى الصيادين والتجمعات التتموية فى منطقة وسط سيناء والتي سوف تغير الخريطة على أرض المحافظة لتعم الزراعة والتنمية على تلك البقعة الغالية فى محافظة شمال سيناء.

كما استعرض المتحدث الرسمي، جهود الدولة فى تنمية المشروعات فى شتى القطاعات وذكر منها تطوير مطار العريش الدولى وتطوير ميناء العريش الجبرى ليصبح ميناءً دوليا ونقطة ارتكاز كبيرة فى هذه المنطقة لتصدير الخامات والمواد الخام من الرمل الزجاجى والملح وغيره بعد إضافة القيمة المضافة إليها بناء على توجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية.

بينما أشار إلى مشروعات تطوير مدينة العريش والمناطق المزروية وطريق الساحل وتوسعته، كما جرى تطوير الوحدات الصحية فى شمال سيناء وإنشاء محطات لتحلية مياه الشرب مثل محطة الكيلو ١٧



شعبية وانتفاضة فارقة فى تاريخ مصر، وبعد هذه اللحظة الفارقة جرت أحداث كبيرة على أرض سيناء من حروب ودمار وحرب لم نر مثلها من قبل، ولكن الحمد لله الأمور عادت إلى مجاريها وأن مجالات التنمية تنتشر فى ربوع سيناء من أقصاها شمالاً إلى أقصاها جنوباً ومن شرقها إلى غربها من بين مجتمعات عمرانية جديدة وزراعية وصناعية.

وفال البياضى، «نتمنى أن الثقافة والتراث فى سيناء ينالان حظهما من حيث خصوصية سيناء كونها منطقة مهمة ومتميزة فى العالم بأن يتم استثمار سيناء بشكل أمثل يتناسب مع هويتها والحفاظ على البيئة والاستفادة من الموروث الثقافى لدى المجتمع المحلى».

### داعش روجت إعلامياً فقط لقتوتها فى سيناء

بينما أكدت النائبة عايدة السواركة، عضو مجلس الشعب دائرة شمال سيناء، وعضو لجنة الدفاع والأمن القومي، على أنه بعد ثورة ٣٠ يونيو كان لسيناء نصيب الأسد فى التصدي للعمليات الإرهابية بعد فرض سيطرة الدواعش عليها إعلامياً فقط، حيث أنهم كانوا مثل خفايش الظلام، ولكن كان لقواتنا المسلحة كما عهدناها، القول الفصل وهو محاربة هذه الجماعة الإرهابية حتى آخر جندي إما النصر أو الشهادة.

وأوضحت السواركة، أن الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية أولى اهتماماً بالغا بسيناء، واهتماما خاصا لدفع حركة التنمية إلى الأمام والتي تعطلت لسنوات، وكانت المشاريع العملاقة من أنفاق تحيا مصر التى ربطت سيناء بالوطن الأم، أيضا الطرق العملاقة التى امتدت لوسط سيناء ومحطات الكهرباء وتحلية مياه الشرب وتطوير ميناء العريش ومطار العريش الذى يستقبل الزائرين والمساعدات المقدمة للأشقاء الفلسطينيين، وهناك المشاريع التتموية الزراعية والسكنية التى تساعد على توطين أبناء المحافظات الأخرى فى سيناء للاستقرار بها، لأن الأمن الحقيقى لبوابة مصر الشرقية هو تميمتها التتمية الحقيقية التى تقضى على أطماع الظالمين بها وهذا ما أدركه الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ أن تولى حكم البلاد.

### إفاحة شعب مصر

على نفس الصعيد قال عبد الفتاح الإمام مدير مركز إعلام العريش، إن ثورة ٣٠ يونيو لم تكن مجرد نزول للشوارع والميادين وتجمعات هنا وهناك، بل كانت تصميها وإرادة شعبية لتعديل المسار والتصدي لمخطط الانهيار.

وأوضح الإمام «جاءت ثورة ٣٠ يونيو لتحمل معها مشاعر النور وتمحو ظلام الفكر وسوء الإدارة، ورغم معاناة الشعب المصرى منذ قيام الثورة وخاصة فى سيناء البقعة المباركة من إرهاب أسود أتى على الأخضر واليابس وأزهق الأرواح؛ إلا أن الشعب مع الجيش والشرطة رسموا ملحة بالجهد والعرق والدم لمواجهة الإرهاب والقضاء عليه».



## محمد سليم سلام: القبائل السيناوية لعبت دوراً كبيراً فى ثورة 30 يونيو بانحيازها إلى الشعب وضد المشروع الإخواني

غرب العريش والتي تعد أكبر محطة فى الشرق الأوسط والوطن العربي، حيث إن هذه المحطة تصل قدرتها إلى ١٠٠ ألف متر مكعب فى اليوم، وسوف تقوم بتغذية مدينة العريش ورفع الشيخ زويد وأيضاً منطقة وسط سيناء بالمياه الصالحة للشرب.

وأردف المتحدث الرسمي، قائلًا: هناك مشروعات كثيرة لا تخفى على أحد، فى قطاعات الأوقاف والأزهر والصحة والتنويم والتربية والتعليم والثقافة والرياضة، فمثلاً عودة النشاط الثقافى إلى محافظة شمال سيناء بعد أن حُرمت منه كثيراً وعودة سيناء العريش وقصر ثقافة العريش والشيخ زويد، أيضاً حُرمتا لسنوات من مباريات كرة القدم بسبب نقلها إلى خارج المحافظة. الآن المباريات تجرى على أرض شمال سيناء، إلى جانب عودة مهرجان الهجن رياضة الأجداد والرياضة التراثية.

وأكد المتحدث الرسمي، أن شمال سيناء شهدت استقراراً كبيراً وأقيم عدد من الحفلات بحضور الفنانين المصريين وعدد من الوزراء، الحياة طبيعية جداً الآن فى محافظة شمال سيناء وتستطيع أن تتفعل كيفما تشاء، المشروعات التتموية فى مختلف أرجاء المحافظة تدل على أن الدولة قادرة على التنمية والتعمير والبناء ومحاربة الإرهاب فى آن واحد.

### ٣٠ يونيو ثورة فارقة فى تاريخ مصر

من ناحيته لفت الدكتور سامى صالح البياضى، خبير وباحث متخصص فى آثار وتراث سيناء، والأستاذ بمعهد الدراسات البيئية العليا بشمال سيناء، قائلًا: بالتأكيد نحن نعرضنا لانتكاسة كبيرة لم نرها فى الحروب السابقة فى سيناء، وكان ٣٠ يونيو ثورة



ديفيد . وكان الهدف حل مشكلة إسرائيل بإقامة الدولة الفلسطينية فى غزة وجزء من سيناء .

وأكد العيسوي، أن الوعي الوطنى لدى المصريين حكومةً وشعبًا جعل المصريين يقومون بثورة ٣٠ يونيو وخرجوا إلى الشوارع بالملايين لتفويض السيد الرئيس عبد الفتاح السيسى والجيش المصرى فى التصدي للإرهاب المحتمل .

كما أكد العيسوي، نجاح الجيش المصرى بالتعاون مع رجال الشرطة وشباب سيناء الوطنى من أبناء العائلات والقبائل فى القضاء على المخطط الإرهابى وتطهير سيناء من كل المتطرفين وتعقب من هرب منهم ودفع هؤلاء الرجال من الجيش والشرطة والأهالى ثمنًا غاليًا من دماء ذكية طهرت بها أرض سيناء .

وتابع قائلًا: كان قرار السيد الرئيس لأول مرة فى تاريخ سيناء بعمل أنفاق أسفل قناة السويس لربط سيناء بالوادى وإقامة أكبر منطقة صناعية عالمية شرق قناة السويس وإنشاء ميناء بحرى دولى فى مدينة العريش وإقامة مطار دولى أيضًا . كما تم بالفعل شق طرق دولية عديدة فى سيناء علاوة على زراعة مليون فدان فى سيناء وإقامة محطات تحلية لمياه البحر وإقامة بيوت بدوية فى ربوع سيناء غير مسبوقة وإنشاء مدينة السيسى فى رفح وعمل منطقة صناعات ثقيلة فى بغداد بوسط سيناء، الكثير والكثير لم يحدث فى سيناء منذ مئة عام .

وتبقى بطولات أبناء سيناء سواء القبائل والعائلات ومساندتهم للقوات المسلحة والشرطة المدنية فى كل المحن، ولهم دور أساسى فى انتصار السادس من أكتوبر ١٩٧٣م ودورهم فى القضاء على الإرهاب أخيرًا .

#### دور نساء سيناء

وفى حديث الدكتورة أميرة شعيشع، عضو لجنة القوى الثورية لـ ٣٠ يونيو، قالت إن الحديث حول هذه الذكرى العطرة، ثورة ٣٠ يونيو، حديث يذكرنا بإرادة شعب سيناء ضد محتل غاصب من الداخل، هذه الجماعات الإرهابية التى كانت قابضة فى وديان سيناء بتعليمات من الجماعة الإرهابية التى لم ترد الخير لمصر أبداً .

وقالت شعيشع «كنا فى سيناء نعلم حجم الخطر الذى يواجهنا منذ لحظة تولى هذه الجماعة الإرهابية حكم مصر، فعانت المنطقة من سرقة واختلاس ثرواتها ومعاناة أهل سيناء، تهريب حصة المحافظة من البترول إلى أنفاق غزة وتهريب المواد الترمينية الأساسية من دقيق وسكر وأرز، جعل حياة المواطن فى سيناء مأساة كبيرة، واكتظت محطات البنزين بالسيارات على بعد كيلومترات ينتظرون الحصول على لترات بسيطة وقد يفشلون بعد الوقوف أيامًا متتالية، الحصول على رغيف خبز فى ذلك الوقت أصبح من المعجزات، الحصول على سكر كان لمن يملكون الأموال، وهكذا من صعوبة وتضييق العيش بسيناء» .

وأشارت عضو لجنة القوى الثورية إلى وعى أهالى سيناء بخطورة استمرار تلك الجماعة وخاصة على أرض سيناء فى ظل تحركات مريبة على حدودنا الشرقية، ما أدى إلى أن اجتمع المواطنين الشرقاء وشباب سيناء الثورى منذ لحظة بدء حملة تمرد لجمع التوقيعات، وتم التنسيق بين القوى الثورية المختلفة بالمحافظة وذلك برغم وجود تهديدات واضحة من أفراد الجماعة الإرهابية بسيناء .

كما أشارت الدكتورة أميرة شعيشع إلى أنه بعد نجاح ثورتنا العظيمة واجهت سيناء إرهابا غاشما على أرضها وإصرار قواتنا المسلحة بالتعاون مع قبائل سيناء لدحض الإرهاب، والآن بعد أحد عشر عامًا من ثورتنا المجيدة، ننظر إلى سيناء الآن بفخر وعزة، ونحن نرى خطوات التنمية والإصلاح والتعمير على أرضها بفضل القيادة السياسية وإرادتها، وننتظر المزيد من الخطوات لتعوض أحلام وطموحات شعب سيناء نحو تنمية حقيقية لسيناء .



## الدكتور سامى صالح البياضى: كانت نقطة فارقة فى تاريخ مصر وسيناء



## الدكتورة أميرة شعيشع: فى عهد الإخوان عانت سيناء من السرقه واختلاس ثرواتها



## اللواء سعد العيسوي: افتقاد سيناء للتعمير جعلها مطمعا لجماعات الإرهاب والمؤامرات الخارجية

الجيش والشرطة المصرية لتنهتتهم على انتصاراتهم المتتالية والملموسة، كل عام وأنتم أقوى، كل عام وأنتم هاماتكم مرفوعة فى ظل القيادة السياسية والعسكرية الرشيدة .

#### خلو سيناء من التعمير جعلها مطمعا لجماعات الإرهاب والمؤامرات الخارجية

فيما قال اللواء سعد العيسوي، خبير استراتيجى وأمنى من أبناء مدينة العريش، إنه رغم الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية العزيزة لسيناء إلا أنها لم تحظ بما تستحق من تعمير وتنمية خلال الحكومات السابقة، الأمر الذى جعل الدول الاستعمارية تستغل أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١م فى مصر وما أعقبها من فوضى لتوطيد الجماعات الإرهابية علينا خاصة فى سيناء بمساندة تلك الدول المعادية، مستغلين عدم وجود قواتنا المسلحة فى سيناء بسبب اتفاقية كامب

ولفت إلى أنه فى الوقت نفسه كانت يد تحمل السلاح ويد أخرى تبنى وتشق الطرق وتبنى مدناً جديدة سكنية وتطوّر مطارات وموانئ وتجمعات زراعية ومصانع وتجذب مستثمرين لإعمار ما خربه الإرهاب، الثورة كانت سببا فى إفاقة الشعب من كابوس اختطاف الدولة .

#### يونيو أكبر ثورة فى التاريخ أنقذت مصر وحفظت حدودها الشرقية

الأستاذ الدكتور رياض إسماعيل رضوان، عضو مجلس الشيوخ، والأستاذ بجامعة العريش، يستطرد أن ثورة ٣٠ يونيو أنقذت الدولة المصرية من الإرهاب وتصدت له بكل قوة، كما أنها أنقذت مصر من الحرب الأهلية التى كان من الممكن أن تحرق الأخضر واليابس فى مصر، ولا يوفتوا إلا أن تؤكد أن ثورة ٣٠ يونيو ثورة شعب حماها الجيش المصرى الذى يناجز دائما لإرادة الشعب المصرى .

وتابع الدكتور رياض قائلًا: لا يخفى على أحد أن سعى بعض أصحاب أى فكر يغرد خارج فكر الدولة للحكم كان بمثابة مصيبة كادت أن تؤدى إلى كوارث وضياح نسق الدولة بكافة طوائفها الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، موضحًا أن ثورة ٣٠ يونيو صححت المسار ونقلت الدولة المصرية من التناحر الداخلى إلى تصجير الطاقات البناءة لإحياء الآليات والسبل الكفيلة بتحقيق التنمية الواعد فى كافة القطاعات بما يكفل حياة كريمة لكل أبناء الوطن . كما لفت عضو مجلس الشيوخ إلى أهم مكسبات ثورة ٣٠ يونيو، أن ساهمت فى استعادة مصر دورها الإقليمى والدولى بفضل جهود القيادة السياسية وتعزيز دور مصر فى مجال الدبلوماسية الرشيدة وكل ذلك سوف يساهم فى تحقيق شعارات الثورة المصرية من العدالة والكرامة الإنسانية والحياة الكريمة لكل المصريين .

بينما لفت البرلمانى السيناوى إلى أهم المكسبات الخاصة والتى لا تقل أهمية عن مكسبات الثورة العامة وهى دحض كل المخططات لفصل سيناء عن حضن الوطن عبر نشر الفكر التكفيرى اللعين الذى يعد من أشرس أعداء الأوطان، لأنه يسعى لتجنيد ضعاف النفوس عبر أفكار دينية وإغراءات تدفعهم لمحاربة إخوانهم وبالأحرى تكفير مجتمعاتهم واستباحة الدماء لأى إنسان لا يعتقد فكرهم التكفيرى؛ وبدلا من توجيه أسلحتهم فى اتجاه العدو خارج حدود مصر الشرقية وجوها فى اتجاه رقاب قواتنا المسلحة والشرطة وجميع أفراد الشعب المصرى بهدف تكوين وإنشاء إمارتهم الإسلامية المزعومة التى تتنافى مع فكر الإسلام الحنيف .

امتلاك مصر لأجهزة استخباراتية على أعلى مستوى من الدقة وتحليل المعلومات وإدراك المخاطر أنقذ سيناء

أكد الشيخ محمد الخليلى، شيخ عائلات أولاد سليمان بشمال سيناء، دائرة قسم ثان العريش، «شيخ حكومى»، أن مصر حازت على عناية الله تعالى، بقدر امتلاكها أجهزة استخباراتية على أعلى مستوى من الدقة وتحليل المعلومات وإدراك المخاطر، فقد تعاملت باحترافية عالية وتوجيهات فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى للعمل على صد الخطر ومواجهته وحماية البلاد من الخطر المحدق بنا .

وأشار إلى أن الرئيس السيسى أخذ على عاتقه حماية الشعب بعد طلب تفويض من الشعب ونزوله بالمبايدان بعد ثورة ٣٠ يونيو التى طالبت بإسقاط نظام الإخوان، وقد لى الشعب النداء بجموع غفيرة وملايين الناس من جميع الفئات لتفويض القيادة السياسية بكل إيمان للتصدي لأخطار الحرب المحتملة التى كانت تتوقعها من قبل، فنزل أكثر من ٣٠ مليون مصرى حر للتفويض والدعم .

كما أشار «الخليلى» إلى أن رجال ونساء وشباب مصر الأوفياء والشرفاء، يتذكرون بكل فخر واعتزاز ثورة تصحيح المسار، ثورة استرجاع مصر من الجماعة الإخوانية المارقة التى تناجر بالدين، والتى كانت تريد أن تنفذ أجنداث خارجية لتقسيم القطر المصرى، ونوجه كلمتنا بكل الحب والاعتزاز لرجال



30 يونيو كسرت المستحيلات..

## قصة قائد انتصر للشعب وهزم الأزمات والتحديات

تقرير - أسماء صبحي:

### من إرهاب وفوضى واقتصاد منهار إلى واحة أمن واستقرار ونهضة غير مسبوقة

واجهت مصر تحديات اجتماعية كبيرة مثل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة وتدهور الخدمات الصحية والتعليمية، وقد اتخذ الرئيس السيسي خطوات لمعالجة هذه التحديات من خلال تنفيذ برامج طموحة للإصلاح الاجتماعي والتنمية البشرية، مثل البرنامج الرئاسي «حياة كريمة» لتطوير المناطق الأكثر فقراً والمبادرات الوطنية للصحة والتعليم، وشهدت هذه الجهود نتائج إيجابية تدريجية على مستوى تحسين مؤشرات التنمية البشرية في مصر.

أما عن التحديات الخارجية التي واجهت مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، فقد جاءت كالتالي:

**الصراعات الإقليمية والتوتر الجيوسياسي**  
واجهت مصر تحديات خارجية خطيرة نتيجة الصراعات والتوترات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة الأزمة السورية وصعود تنظيم داعش الإرهابي، كما أدت الأزمة الليبية إلى تدفق موجات من اللاجئين والمهاجرين غير

كما عمل على تعزيز التنسيق الأمني والمخابراتي مع الدول الشقيقة والصديقة، ما ساهم في الحد من انتشار الإرهاب في المنطقة.

#### الأوضاع الاقتصادية

كان الاقتصاد المصري يتداعى ويكاد ينهار عند تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الرئاسة، حيث عانى الاقتصاد من تراجع كبير في الإيرادات السياحية والاستثمارات الأجنبية والمساعدات الخارجية، وواجهت الحكومة تحديات مالية كبيرة بسبب ارتفاع العجز في الموازنة العامة والديون الخارجية.

وقد اتخذ الرئيس السيسي عدة إجراءات إصلاحية، كما حفز الاستثمار في البنية التحتية والمشروعات القومية الكبرى مثل قناة السويس الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة، وأسفرت هذه الخطوات عن تحسن تدريجي في المؤشرات الاقتصادية خلال السنوات اللاحقة.

#### التحديات الاجتماعية والتنمية

إضافة إلى التحديات الأمنية والاقتصادية،

في ٣٠ يونيو ٢٠١٢، شهدت مصر ثورة شعبية كبيرة ضد حكم الرئيس المعزول وجماعة الإخوان الإرهابية، هذه الثورة أدت إلى عزل مرسى عن الحكم وتولى الفريق أول عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية في يوليو ٢٠١٤، ومنذ ذلك الحين، واجهت مصر العديد من التحديات الداخلية والخارجية الشائكة والمعقدة. وفي هذا التقرير نستعرض أبرز هذه التحديات وكيف تعامل معها الرئيس السيسي بنجاح.

#### التحديات الداخلية

بعد ثورة ٣٠ يونيو واجهت مصر العديد من التحديات الداخلية، والتي تمثلت في التالي:

#### الاستقرار الأمني والسياسي

بعد ثورة ٣٠ يونيو، واجهت مصر موجة من العنف والإرهاب من قبل جماعة الإخوان الإرهابية والجماعات المتطرفة، فقد شهدت البلاد سلسلة من الهجمات الإرهابية على المنشآت الحكومية والأمنية والمدنية، وكان على الرئيس السيسي أن يتصدى لهذا التهديد الأمني باستراتيجية شاملة تجمع بين العمليات الأمنية والعمليات العسكرية والجهود السياسية والاقتصادية، ونجح في إحراز تقدم ملموس في إضعاف والقضاء على قدرات الجماعات الإرهابية والحفاظ على الاستقرار في البلاد،



شهدت هذه القطاعات تطورات ملحوظة في الفترة الأخيرة.

### تطورات ملحوظة وتحديات ضخمة

وفى السياق ذاته، أكد أحمد عبد الجواد، نائب رئيس حزب مستقبل وطن وأمين التنظيم، أن ثورة ٣٠ يونيو كانت ذات دور كبير فى الحفاظ على وحدة مصر، وهذا تحقق من خلال قيادة وطنية وضعت مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، ونتيجة لذلك، تم تغيير مسيرة الدولة المصرية إلى الأفضل فى كافة المجالات والقطاعات، وأدى ذلك إلى إعادة مصر إلى ثقلها الإقليمي والدولي.

وأشار عبد الجواد، إلى أن ثورة ٣٠ يونيو أعادت مصر إلى شعبيها من جديد، وحفظت الوطن من الفرقة والفوضى، وهو ما كان يخطط له تنظيم الإخوان الإرهابى بعد فضله فى السيطرة على البلاد وفرض مشروعه على الشعب المصري، لافتًا إلى خروج الملايين إلى الشوارع كان السبب فى استعادة الدولة المصرية من قبضة الإخوان، وثورة ٣٠ يونيو كانت الفكرة التى كشفت إرهاب الإخوان أمام العالم، ما دفع الكثير من الدول خاصة فى أوروبا إلى اتخاذ إجراءات ضد هذا التنظيم.

وأضاف أن هناك العديد من المكتسبات التى شهدتها الدولة المصرية منذ انطلاق ثورة ٣٠ يونيو، ومن أبرزها إطلاق برنامج «حياة كريمة» لتوفير حياة أفضل للفئات الأكثر احتياجًا فى المجتمع، كذلك إطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وإعادة بناء البنية التحتية بشكل كامل وتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي، وهذا الأخير انعكس بشكل كبير على تدفق الاستثمارات.

وأوضح عبد الجواد، أن الدولة المصرية واجهت العديد من التحديات بعد ثورة ٣٠ يونيو، ولكنها لم تخضع لمحاولات كسر إرادتها، بل انطلقت نحو مسيرتى البناء والتنمية، وذلك بالتزامن مع مكافحة الإرهاب، وتم البناء على محاور رئيسية، أبرزها الصحة والتعليم والثقافة، إلى جانب تجديد البنية التحتية القومية وتنفيذ المشروعات القومية الكبرى، كما تم التوسع فى إطلاق برامج الحماية الاجتماعية، وأولت القيادات السياسية اهتمامًا كبيرًا بتطوير المناطق العشوائية.

### تحقيق الأمن والاستقرار

فيما قال اللواء عادل العمدة، المستشار فى أكاديمية ناصر العسكرية، إن ثورة ٣٠ يونيو أنقذت مصر من نفق مظلم ومصير مجهول، وقادتها نحو التعافى من حالة الفوضى وعدم الاستقرار التى كادت تعصف بها، مشيرًا إلى أن تحديات كبيرة كانت تواجه الدولة المصرية فى ذلك الوقت، ولكن بفضل الثورة تمكنت مصر من تحقيق الأمن والاستقرار على الرغم من المصاعب.

وأوضح العمدة، أن إدارة الجماعة الإرهابية كانت تعاني من فشل واضح فى مختلف المجالات، ما جعل الشعب المصرى يشعر بالخوف وعدم الأمان بوجود تهديدات محدقة به، وبعد ثورة ٣٠ يونيو، شعر المصريون بتحسن كبير فى الحالة الداخلية والخارجية، وبدأوا يعيشون حياة يعمها الاستقرار والأمان.



### العمدة: أنقذت مصر من نفق مظلم ومصير مجهول



### فهيمى: الإخوان صدّرت مشروعًا وهميًا بالخلافة.. وثورة 30 يونيو وضعت حدًا للتخبط والانهايار

المواطنين وتبنى مبدأ المغالبة بدلاً من المشاركة، وتصلوا من الحقوق الأساسية، واستخدموا أساليب استبدادية.

وأضاف فهيمى، أنه فى فترة حكم الجماعة الإرهابية، شهدت مصر حالة من التخبط والانهايار السياسى، لذا، كان لا بد من المشهد الذى شهدناه فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، والذي كان بمثابة «طوق نجاة» أنقذ مصر والمنطقة العربية من مصير فوضى محتوم.

وتابع أنه بعد ثورة ٣٠ يونيو، استطاع الشعب المصرى بالالتفاف حول القيادة السياسية، أن يعبر هذه الأزمة ويصل بمصر إلى بر الأمان، ونجحت الثورة فى استعادة الدولة من أيدي المختطفين، وإنقاذ مؤسسات الدولة، وتحقيق العديد من المكتسبات، وعادت مصر لتستعيد ريادتها وهيبته مرة أخرى.

وأشار أستاذ العلوم السياسية، إلى أنه من أهم إنجازات ثورة ٣٠ يونيو أنها أعادت الوطن إلى مواطنيه، وأكدت حق المصريين فى الحياة، وبعد الثورة، شهدت مصر تطورات ملحوظة فى قطاعات الصحة والتعليم والنقل والمواصلات، إضافة إلى مكتسبات كبيرة للمرأة المصرية.

كما أشار فهيمى إلى أن هناك خطوات استباقية فى مسيرة مصر نحو الجمهورية الجديدة، خاصة فى مجالى التعليم والصحة، حيث



### عبد الجواد: ثورة 30 يونيو حافظت على وحدة مصر

الشرعيين إلى الحدود المصرية، وقد تعاملت مصر مع هذه التحديات من خلال سياسة خارجية نشطة وحذرة تستهدف المحافظة على أمنها القومى وحماية مصالحها الإستراتيجية فى المنطقة.

كما شكلت سياسات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان فى ليبيا، والدعم الذى قدمه للجماعات الإسلامية المتطرفة هناك، تحديًا آخر لمصر، وقد اضطر الرئيس السيسى إلى التدخل فى ليبيا للحفاظ على استقرارها وأمنها القومى.

### العلاقات مع الدول الإقليمية والدولية

بعد ثورة ٣٠ يونيو، واجهت مصر تحديات فى علاقاتها مع بعض الدول الإقليمية والدولية التى كانت تؤيد حكم جماعة الإخوان الإرهابية، وقد نجح الرئيس السيسى فى إعادة بناء العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع هذه الدول تدريجياً، وتعزيز التعاون الإقليمي والدولى فى مكافحة الإرهاب والتطرف، وجذب المزيد من المساعدات والاستثمارات الأجنبية لدعم مسيرة التنمية فى مصر.

كما مثل سد النهضة الإثيوبي تحديًا جيوسياسيًا كبيرًا لمصر بسبب تأثيره المحتمل على حصتها من مياه النيل، واضطر الرئيس السيسى إلى الدخول فى مفاوضات معقدة مع الجانب الإثيوبي للتوصل إلى اتفاق يضمن حقوق مصر المائية.

### قضايا حقوق الإنسان والديمقراطية

واجهت مصر انتقادات من بعض المنظمات الدولية حول قضايا حقوق الإنسان والحريات السياسية والممارسات الأمنية، وقد تصدى الرئيس السيسى لهذه الانتقادات من خلال تعزيز الإصلاحات السياسية والقانونية، وتطوير آليات المساءلة والشفافية فى المؤسسات الحكومية، وتوسيع المشاركة السياسية والمجتمعية، كما بذلت الحكومة جهوداً لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين كجزء من مسار الإصلاح الشامل.

### عبرت بمصر إلى بر الأمان

ومن جهته، أكد الدكتور طارق فهيمى، أستاذ العلوم السياسية، أنه قبل ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كانت مصر تمر بفترة من الاضطراب وعدم الاستقرار التى أدت إلى الفوضى، حيث حاولت الجماعة الإرهابية اختطاف الوطن، واعتبرت مصر ممراً لدولة الخلافة الإسلامية الكبرى - وهو مشروع وهمي، كما قاموا بإقصاء



## تطوير الثانوية العامة والقبول بالجامعات شراكة بين وزارتين.. لماذا؟ وكيف؟

مرت سنوات طوال، ومحاولات متكررة لإصلاح التعليم الثانوي من ناحية، والبحث عن أفضل سبل الالتحاق بالجامعات من ناحية أخرى وكلاهما لم يتحقق له الإصلاح أو الأفضلية طوال العقود السابقة، رغم كثرة المحاولات وشدة البحث.

من الضروري الاطمئنان إلى توفر الحد الأدنى من المتطلبات لدراسة تخصص جامعي عن طريق نظام القبول بقياس ما لدى الملتحقين من مهارات وقدرات لازمة لدراسة هذا التخصص، والارتباط بهذه الدراسة والرغبة في الاستزادة منها.

إن التأكيد على أن درجات الامتحانات ليست هي المعيار الوحيد للقبول بالجامعة؛ ضمان لعدم اللجوء للدروس الخصوصية، أو محاولات الغش في الامتحانات، أو الحفاظ دون فهم، أو الاتهام بالتفاصيل والحشو الزائد، وكل ذلك ضمان لخريج جدير بأن يكون مدخلاً لدراسة جامعية منشودة تصل إلى خريج جامعي متميز.

كيف ترتبط الثانوية العامة بنظام القبول؟

يمكن أن يتحقق ارتباط الثانوية العامة بنظام القبول بالتعليم العالي من خلال مراعاة ما يلي:

أن النجاح في الثانوية العامة يعد أحد المعايير الحاكمة للقبول بالتعليم العالي، ويمكن أن يحدد ذلك نسبة مئوية قاطعة مثلاً: للأدبي (٦٥-٧٠٪) وللعلمي (٧٠-٧٥٪).

أن القبول بأي قطاع من قطاعات التعليم الجامعي يمكن أن يرتبط بدرجات الطالب في مادة/ مادتين مؤهلة للدراسة في إحدى كليات هذا القطاع مثلاً: الالتحاق بقطاع الطب (٨٠-٨٥٪ في الأحياء) ، الالتحاق بقطاع الهندسة (٨٥-٨٠٪ في الرياضيات).

أن يشارك أساتذة الجامعة في وضع مواصفات الأوراق الامتحانية للثانوية العامة، وفي لجان وضع الأسئلة، وأن يشارك خبراء مركز الامتحانات والتقويم التربوي في وضع مواصفات اختبارات القبول للقطاعات المختلفة وفي لجان إعداد هذه الاختبارات؛ وذلك لضمان الاتساق بين امتحانات المواد المؤهلة واختبارات القبول في القطاعات الخاصة بها.

أن تتضمن مقررات المرحلة الثانوية مقررراً في التنمية البشرية أو في مهارات الحياة الجامعية بحيث يكون هذا المقرر بمثابة إعداد عام لخريج هذه المرحلة للمقابلات الشخصية، واختبارات مهارة التفكير، أو التواصل، أو اختبارات القدرات والمهارات العامة، وبذلك تكون السنة الأخيرة من التعليم الثانوي تهيئة حقيقية للحياة الجامعية.

أن يتم إدراج عام دراسي يخصص لـ: «متطلبات الدراسة الجامعية» بحيث يدرس الطلاب خلاله مقررات عامة مثل: (اللغة العربية، وتاريخ مصر الوطني، واللغة الإنجليزية، وتطبيقات الحاسب، والرياضيات، والحضارة الإسلامية، وما يماثل)، وذلك على غرار «السنة الإعدادية» في الطب والهندسة.

ويعنى ما سبق فإن الجامعات يمكن أن تستحدث وحدة للمتطلبات الجامعية، يلتحق بها جميع الملتحقين، يدرسون خلال فصلين دراسيين حوالى (١٠) مقررات عامة منها (٤) مقررات ترتبط بنوع الدراسة الذي يودون الالتحاق به (تحدد كل كلية أو قطاع هذه المقررات).

ويكون الالتحاق بالكلية مرتبطاً باجتياز هذه المقررات النوعية، واجتياز اختبار قدرات ومهارات تخصصية، ومهارات بشرية (تفكير - تواصل) (تحت إشراف القطاع الجامعي)، واجتياز مقابلة شخصية تقيس القدرة على التواصل والثقة بالنفس واتخاذ القرار (يتولى المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي بناء أدواتها، وضبطها).

ونظمت وزارة التربية والتعليم العديد من المؤتمرات، وأجرت الكثير من الدراسات، واستعانت بالخبراء، ومازالت الثانوية العامة هي المصدر الرئيسي لكثير من المشكلات التربوية والتعليمية التي يواجهها مجتمعنا المصري. ونفذت وزارة التعليم العالي على مدى أكثر من عشر سنوات مضت مشروعاً للقياس والتقويم أنفقت من أجله ملايين الجنيهات، واستعانت بالكثير من الخبراء، ووضعت العديد من السيناريوهات للقبول بالجامعات غير أنه لم ينفذ واحدٌ منها، ومازالت تعاني مع بداية كل عام من نوعية الملتحقين بها، والذي يعد أحد أسباب إهدار الجهد والوقت والمال دون الوصول إلى تعليم جامعي بالمستوى المنشود، وبالخريج المطلوب.

إن كلا من الثانوية العامة، ونظم القبول بالجامعات يرتبطان ارتباطاً عضوياً وتطويرهما يجب أن يكون مرتبطاً ومتزامناً ومتكاملاً ومتسقاً.

أي تطوير يلحق بالتعليم الثانوي العام ينعكس إيجابياً على التعليم الجامعي والعالي، وأية محاولات لتطوير التعليم الجامعي لن يكتب لها النجاح دون تطوير حقيقي للتعليم ما قبل الجامعي بعامة، والمرحلة الثانوية منه بخاصة. لماذا ترتبط الثانوية العامة بنظام القبول؟

تتعدد أسباب هذا الارتباط فيما يلي:

مخرجات التعليم الثانوي هي مدخلات التعليم العالي، ومن المهم لنجاح وفعالية أي مرحلة تعليمية جودة مدخلاتها، ومخرجاتها وبالتالي فإن من مصلحة القائمين على أمور التعليم العالي إصلاح التعليم قبل الجامعي، وجودة خريجه، وهو ما يظهر بوضوح في مخرجات الثانوية العامة تحديداً. التعليم العام (بما فيه المرحلة الثانوية) يركز على معارف ومهارات عامة في جميع المواد (دون عمق في أي منها) ، ويأتي التعليم الجامعي للتركيز على التخصص في أحد مجالات المعرفة، ومن المهم ضمان توفر الحد الأدنى المطلوب لدراسة كل تخصص، وهذا ما يجب أن تقيسه (اختبارات القبول) لدراسة التخصص، وليس الاختبارات العامة للمعارف والمهارات (امتحانات الثانوية العامة).

إن درجات الطلاب في امتحانات الثانوية العامة مهما ارتفعت لا تعكس بالضرورة امتلاكهم للحد الأدنى المطلوب للتخصص في مهنة بعينه (الطب - الهندسة - الإعلام - السياسة - التربية - المحاسبة ....) فهي تعبر عن مستوى عام للطالب، ويتطلب الأمر قياساً أكثر تحديداً وعمقاً للقبول في نوع التخصص الذي يناسب قدراته ومهاراته ويتوفر لديه الحد الأدنى من متطلبات دراسته.

اعتبار نتائج الثانوية العامة المعيار الوحيد للالتحاق بكليات بعينها أثبت عدم صلاحيته لضمان النجاح في هذه الكليات؛ فالكثير من الطلاب تخدعهم درجاتهم العالية (والتي لا تعكس قدراتهم ومهاراتهم الحقيقية) ويلتحقون بكليات قمة يفشلون فيها، أو لا يظهرون نفس القدر من نسب نجاحهم في الثانوية العامة، وكثير من الطلاب يجرمون من الالتحاق بكليات تتفق كثيراً مع ميولهم وقدراتهم ومهاراتهم بسبب درجات قليلة قد تصل إلى نصف درجة، وربما يكونون قد خسروها في مواد أخرى لا تنتمي إلى تخصص هذه الكليات، ما يعني عدم صحة الربط بين درجات الطلاب في الثانوية العامة ونوع التخصص أو الكلية التي يلتحق بها في التعليم الجامعي.



المستشار سالم أبو غزالة لـ «صوت القبائل»:

## الرئيس السيسي أنقذ مصر وشعبها من هلاك محتوم

أكد المستشار الدكتور سالم أبو غزالة، رئيس المجلس الأعلى للقبائل العربية والعائلات المصرية، أن مصر كانت ذاهبة إلى بؤرة سوداء لن تعود منها أبداً في حال استمر حكم جماعة الإخوان الإرهابية. وأضاف أبو غزالة في حوار مع مجلة «صوت القبائل العربية والعائلات المصرية» أن قدوم الرئيس السيسي بشجاعة منقطعة النظير أنقذ مصر وشعبها من هلاك كان في انتظارها، دون أن ينظر للمخاطر التي تهدده، فما كان من الشعب إلا أن يكون مؤازراً له، وكانت القبائل العربية من أول المؤيدين له.. وإلى نص الحوار...

### حوار: علاء عبدالله

#### في البداية حدثنا عن دور المجلس الأعلى للقبائل العربية والعائلات المصرية؟

تم تأسيس المجلس الأعلى للقبائل العربية بشكل قانوني منذ عام ٢٠١٥، وسعينا إلى أن يتم تأسيس المجلس بشكل قانوني رسمي، وقد تعاون المجلس مع مؤسسات الدولة بشكل كبير ومنظم ومؤسسي، ويضم المجلس عدداً كبيراً جداً من قبائلنا وعائلاتنا المصرية.

وعزز المجلس الأعلى للقبائل العربية، التواصل الاجتماعي بين القبائل والعائلات المصرية، كما يلعب دوراً هاماً في تعزيز صلة الرحم، وهو من الأدوار الأساسية والهامة التي قام بها المجلس في الفترات السابقة، كما يعمل المجلس على رأب الصدع وحل المشاكل بين المتخاصمين من أبناء القبائل العربية والعائلات، وهذا من خلال

#### 30 يونيو أنقذت البلاد من حكم الإخوان الأسود.. ومصر كانت ذاهبة لمصير مجهول

لجنة متخصصة تسمى لجنة «حل النزاعات» أو «المواعيد العربية وجلسات التحكيم»، وتتكون هذه اللجنة من عمد ومشايخ وعوائل القبائل العربية وعمد ومشايخ البلاد القادرين على حل النزاعات بين أبناء القبائل والعائلات، وهي تقوم بدور اجتماعي كبير جداً وحيوي في حل المشاكل، وفي الغالب ينتهي الخلاف خلال جلسة أو جلستين.

ومن الأدوار الهامة التي يقوم بها المجلس أيضاً، أنه يعمل على تهدئة النفوس ونشر السلام الاجتماعي في البلاد بشكل كبير، كما أن له دوراً متموياً لمساعدة شباب القبائل العربية والعائلات من خلال توفير فرص عمل في مجال الزراعة والصناعة والتدريب عن طريق مجمع عمال مصر الذي يقوده ابن من أبنائنا،



## القبائل العربية ظهير وسند لقواتنا المسلحة وشرطتنا وعيون ساهرة على الحدود فى كل ربوع مصر

القبائل، فكان كل منا يعمل ما فى وسعه لتنفيذ هذا الهدف، أول شيء قمنا به هو تأسيس المجلس القومى للقبائل العربية، وكان يقود العمل به الريان عمر صميده، وكان به النائب أحمد رسلان، والنائب طارق رسلان، والشيخ عبدالله جهامة من سيناء، وغيرهم الكثير من القمامات التى نحترمها ونقدرها، عملنا معهم الفترة الأولى، وسافرنا إلى العديد من البلدان لإظهار دور القبائل.

بعد ذلك اتجهنا إلى أن يقوم كل منا بالعمل على نفسه، فأنا شخصيًا قمت بالعمل على تأسيس المجلس الأعلى للقبائل العربية، والشيخ عبدالله جهامة وجه جهوده فى سيناء، والشيخ إبراهيم العرجانى قام بتأسيس مجلس قبائل سيناء، وكنا فى ذلك الحين عبارة عن مجموعة اتحادات مختلفة، وكنا نأمل أن يكون هناك اتحاد يجمع هذه القوى العربية كلها فى بوتقة واحدة، حتى ظهر اتحاد القبائل العربية، والغريب أنه بتأييد كبير من الدولة، والأغرب والأقوى بالنسبة لنا أن يكون الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيسًا شرفيًا لهذا الاتحاد، وتولى الشيخ إبراهيم العرجانى رئاسة الاتحاد، ونحن ككيانات سوف ننضم لهذا الاتحاد، لأنه كان أملًا بالنسبة لنا، وأعتقد أن الشيخ إبراهيم العرجانى له باع طويل من الناحية المادية والمعنوية والعسكرية، وله مكانته فى الدولة، وسوف يدعم هذا الاتحاد، ونحن بقوتنا وفكرنا سوف ندعم أيضًا هذا الاتحاد الذى نشأت نشأة قوية، وأتمنى أن يكون أملًا للقبائل العربية والعائلات المصرية.

### ظهور اتحاد القبائل العربية كان ضروريًا لجمع شمل كل الأطياف والكيانات

الجمهورية الجديدة، أنا أمثله بدور أن هذا الرجل جاء ووجد أمة عليها غبار السنين الماضية من الحكام السابقين، وقام بتطويع الهيكل العام لها، فقد أعاد الأمن والانضباط، ونفذ مشاريع تنموية غير مسبوقه لم نرها من قبل، حتى وصلنا إلى أن نكون الدولة التاسعة على مستوى العالم فى مجال الطرق والكباري، وهذا أمر نادر للغاية، فهذه الطرق ربطت ربوع مصر وأوصلت بها شرايين الحياة.

كما نفذ بنية تحتية غير عادية، ونفذ مشروع حياة كريمة للمواطنين، وكل هذا بدون إمكانيات، ولذلك ندعو لهذا الرجل بالعمر المديد، وأن يسير فى مساره، ونحن وراءه فى كل الأحوال.

#### حدثنا عن اتحاد القبائل العربية؟

فى الفترات الماضية كان هناك حراك شديد جدًا بين أبناء القبائل العربية لإظهار دور

وهو المهندس هيثم حسين، فأى عدد من شباب القبائل والعائلات يحصل على الاستمارة من المجلس الأعلى للقبائل، ويتوجه بها إلى المجمع، يحصل على شقة وسكن ووظيفة مناسبة.

وعلى صعيد آخر، من المعروف أن القبائل العربية تعتبر ظهيرًا وسندا لقواتنا المسلحة وجيشنا وشرطتنا، فهم متواجدون على الحدود فى كل ربوع مصر، ويقومون بحماية الحدود جنبًا إلى جنب مع قوتنا المسلحة وشرطتنا الأبية، ويساعدون على حفظ الأمن والسلام داخل المجتمع، وهو ما يعنى أن القبائل العربية لها دور اجتماعى آمن يثبت السلام والأمن فى ربوع مصر.

#### ما دور المجلس الأعلى للقبائل العربية خلال ثورة ٣٠ يونيو؟

أنا شخصيًا تواجدت فى ثورة ٣٠ يونيو على المنصة الرئيسية فى ميدان التحرير، وأعلنت كلمة القبائل العربية على جموع الجماهير فى الميدان من الثوار وحرائر مصر، وكانت هناك فرحة عارمة عندما صعدت بالزى العربى وأعلنت كلمة القبائل العربية، وكانت هذه المرة الأولى التى يسمعون فيها صوت القبائل العربية فى ثورة، وكان شعارنا وقتها «الجيش والشعب إيد واحدة»، وكان هناك تأييد بيننا أن يأتى ابن مصر البار عبد الفتاح السيسى لأن يكون زعيمًا وقائدًا لهذه المسيرة الهامة فى مصر، وينفذ مصر مما كانت ستقع فيه حال استمرار حكم الجماعة الإرهابية.

وقد كنت جنديًا من جنود هذه الثورة، وكنت أمثل شريحة من شرائح المجتمع المصرى خلال الثورة وهى القبائل العربية والعائلات المصرية، وقد أعلننا أننا نسير خلف الجيش والشرطة فى حماية أمن البلاد.

#### ماذا كان سيحدث فى حال استمر حكم جماعة الإخوان الإرهابية؟

لقد جاء الرئيس عبد الفتاح السيسى فى لحظة فارقة فى تاريخ مصر، فقد أنقذ مصر وشعبها من هلاك كان فى انتظارها، فمصر كانت ذاهبة بلا رجعة، فحكم الجماعة الإرهابية لمدة سنة واحدة أدى إلى تدهور أوضاع البلاد بشكل غير عادي، فقد أوصل المواطنين إلى مرحلة أن يخافوا من بعضهم البعض، فالطرق لم تكن آمنة، فقدنا الأمن والأمان، العمل توقف داخل البلاد، مصر كانت ذاهبة إلى بؤرة سوداء لن تعود منها أبدًا، إلى أن جاء الرئيس السيسى بشجاعة منقطعة النظير وكأنه يقول «أنا أضحي بنفسى من أجل مصر»، فما كان من الشعب إلا أن يكون مؤازرًا له، وكانت القبائل العربية من أول المؤيدين له. وعادت مصر من هذه البؤرة السوداء إلى نقطة تحول جذرية مع الرئيس السيسى فى

## ميدان التحرير طالب بالفريق أول عبد الفتاح السيسى رئيسًا فى ذروة المظاهرات المناهضة للإخوان



## أحمد قذاف الدم يكتب.. المسئول السياسى لجبهة النضال

# الفجر الذي لاح

ستبقى مصر  
محروسة  
بعين الله  
وجيشها  
البطل ويبقى  
الرئيس  
السياسى  
وقفته  
الحاسمة  
فى الوقت  
الصعب  
وحمله للأمانة  
وعودة الأمان  
وعودة مصر

٢٠ يونيو.. فى مثل هذا اليوم انتفضت مصر عن  
بكرة أيها لتطيح بحزب اختطفها فى غفلة من الزمان  
والناس، وكانت البلاد قد أصبحت على كابوس غمر  
الأمة وساقها بعيدا عن حلم طال مداه .  
وستبقى مصر القلعة التى تدافع عبر التاريخ عن  
العروبة والإسلام، بالرغم من محاولات البعض أن  
يشعل فيها نيران الحقد الدفين، وأحاط بها الغربان  
وتريص بها الطامعون.  
يومها كانت تحيط بى جدران السجن وأتابع عن  
كذب، لم أكن محبطاً لأننى متتبع جدران التاريخ الذى  
يتقلب ولم يتغير، وكنت واثقاً من أن فجراً سيطل على  
مصر كما كانت دائماً أكبر من أن يغمرها الظلام،  
وكانت دائماً أقوى من أن تهزم وعصية على الانكسار،  
ووجبت التحية لشباب مصر وشيوخها .  
وستبقى مصر محروسة بعين الله وجيشها البطل  
ويبقى للرئيس السياسى وقفته الحاسمة فى الوقت  
الصعب وحمله للأمانة وعودة الأمان وعودة مصر .



الدكتورة رانيا يحيى فى حوار لـ «صوت القبائل»:

## المرأة المصرية «تمكنت» بفضل الرئيس السيسي

تطمح رانيا يحيى سعد زغلول، عميد المعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون، وعضو المجلس القومى للمرأة، فى زيادة تمكين المرأة أكثر داخل الوزارات وحصولها على منصب رئيس الوزراء فيما بعد، مؤكدة فى حوار مع مجلة صوت القبائل العربية والعائلات المصرية أن المرأة استردت أغلب حقوقها فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى والذى هيا لها سبل التمكين فى المجتمع المصرى وأبرز دورها الكبير فى العديد من المجالات التى كانت محرومة منها فى السابق.. والى نص الحوار...

حوار علاء عبدالله

فى بداية الحوار من هى رانيا يحيى؟

الأستاذة الدكتورة رانيا يحيى سعد زغلول، عميد المعهد العالى للنقد الفنى بأكاديمية الفنون، وعضو المجلس القومى للمرأة، اسم الشهرة «رانيا يحيى»، أعتبر نفسى شخصية محظوظة لأننى نشأت فى أسرة عسكرية من جانب وأم مثقفة جداً ومبدعة من جانب آخر، وبالتالي كان لدى حالة توازن ما بين الكرامة والالتزان والانضباط منذ الطفولة، فى الوقت نفسه الأساسى الفنية والمشاعر

المرهفة من الأم.

بالإضافة إلى أن النشأة الأولى فى الدراسة كانت فى مدرسة راهبات، التزام وانضباط، كأنها مؤسسة عسكرية، كل هذا شكل تكوينى فى السنوات الأولى ما بين فكرة الانضباط من خلال الأب الضابط الحازم والمنضبط والأم المرهفة، بدأت الأم تلاحظ أن لدى ميولا موسيقية، فوفرت لى آلات موسيقية، واستشعرت أن ميولى للآلات الموسيقية أكثر من كرتون الأطفال والألعاب وغيرها، فبدأت

بتوجيهى إلى التعليم فى المدرسة مع مدرس الموسيقى، بيانو وأورج، والألعاب السمعي. التحقت بالكونسرفتوار وعمرى ١٢ سنة، وكانت الدراسة من داخل المعهد، وليست دراسة حرة، أو أترك دراستى العادية وألتحق بالدراسة فى الكونسرفتوار، والتحق بالدراسة به ومن أول سنة عشقت الدراسة، وتميزت فيه حتى تخرجت فى المرحلة العالية بعد الجامعية، وحصدت الأولى على دفعتى بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف وكنت



## القيادة السياسية قدمت دعماً غير مسبوق لصالح

### المرأة فى الـ 10 سنوات الأخيرة

أسد يتولى رئاسة المجلس وهى السفيرة ميرفت التلاوي، وكان لها دور بطولى عظيم وواجهت خلالها نظام الإخوان الذى حاول هدم وطمس هذا الصرح.

واستمر المجلس بعدها فى التشكيل الجديد عام ٢٠١٦ برئاسة الدكتورة مايا مرسى، وكان هناك دعم غير مسبوق من القيادة السياسية لصالح المرأة فى العشر سنوات الأخيرة.

السيد الرئيس دعم المرأة بقوة وكانت أول انطلاقة قوية وعامل مؤثر على المسؤولين والوزراء والمحافظين وجميع القطاعات فى الدولة بإطلاق السيد الرئيس لعام المرأة المصرية فى عام ٢٠١٧م، وهى إشارة من القيادة السياسية بدعم وتمكين المرأة وخاصة أنه أعلن استراتيجية وهى الاستراتيجية الوطنية للنهوض بالمرأة المصرية، وهذه الاستراتيجية قائمة على ٤ محاور رئيسية وهى التمكين السياسى والقيادة، التمكين الاجتماعى، التمكين الاقتصادى، الحماية بشقيها الثقافية والنشريعة.

وبالنألى بدأ المجلس فى العمل بالخطوة الاستراتيجية، ووصلت المرأة بعد نضال طويل أكثر من ٧٠ سنة، حيث تمكنت من القيادة والدخول فى سلك القضاء، وأصبحت المرأة تشعر بالمساواة بينها وبين الرجل، فى كافة المناصب، والوزارات والمناصب والمحافظين. وكذلك الحماية الاجتماعية مبادرات الصحة والتكافل، والمرأة هى الأم والاحتواء، وهى العمود الفقرى داخل كل منزل، واشتغل المجلس على فكرة التمكين الاجتماعى وبطاقات الرقم القومى، والبطاقات الثبوتية لمن لم يكن لديهم بطاقات، واشتغل المجلس فى أماكن كثيرة فى سيناء ومطروح والوادي الجديد، وفى مختلف المحافظات الحدودية، وذلك لحصول المرأة على كافة حقوقها من الدعم التى تقدمه الدولة لصالح المرأة.

التمكين الاقتصادى شمل برامج الشمول المالى ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، برامج تكافل وكرامة، الإقراض والقروض الدوارة، وبرامج كثيرة توعوية قام بها المجلس فى القرى والنجوع. وكذلك المبادرات الصحية التى قام بها السيد الرئيس فى التمكين الاجتماعى، القضاء على فيروس سى، نور حياة، حياة كريمة، سرطان الثدي للسيدات، ١٠٠ مليون صحة، وكانت مبادرات غاية فى الأهمية.

المحور الأخير وهو الحماية الثقافية والتشريعية، والحماية الثقافية هى التوعية التى يقدمها المجلس للمرأة من خلال الفروع واللجان وكل الأنشطة التى يقوم بها المجلس،

مقبول، يمكنهم الالتحاق بقسم التدقيق الفنى، يحصل على شهادة من المعهد عن كيفية تذوق الفنون ولكن لا يمكنه استكمال ماجستير ودكتوراه على عكس قسم النقد الفنى. وهذه ضمن لأئحة المعهد.

#### بما أنك عضو فى المجلس القومى للمرأة.. حديثنا عن دوره فى المجتمع المصري.

المجلس القومى للمرأة هو الجهة المنوط بها الحفاظ على المرأة المصرية ومكتسباتها وتحقيق أكبر قدر من حقوقها عن طريق دعم الدولة، الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، والتوعية، لأنها هى الآلية الوطنية المنوط بها الحفاظ على المرأة المصرية، ويتم تشكيل المجلس من قبل رئيس الجمهورية، وأشرف بانضمامى لهذا المجلس بتوقيع الرئيس عبد الفتاح السيسى ويضم المجلس ٣٠ عضواً وعضوة، والأمانة العامة وأعضاء الفروع والمقرر، واللجان، وترأست لجنة الفنون والآداب فى المجلس القومى للمرأة.

وللمجلس دور كبير جداً، حيث تم إنشاؤه فى عهد الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك، سنة ٢٠٠٠م، وقام بأدوار عديدة خلال العشرين سنة الماضية، وهناك سنة ظلام وسواد على المجلس فى عام ٢٠١٢م، فى عهد الإخوان، حيث أثرت سلباً على التشريعات والأدوار والتوعية وغيرها التى أداها المجلس خلال العشر سنوات منذ إنطلاقه من أدوار المرأة وتمكينها فى العمل وغيرها من الحقوق. وحاول الإخوان طمس هذا الكيان خلال حكمهم للدولة فى هذا العام، وفى هذه الفترة كان فى الحقيقة هناك

الطالبة المثالية على الأكاديمية. فى نفس الوقت بعد الثانوية العامة دخلت كلية الحقوق وحصلت على الليسانس والبكالوريوس فى نفس السنة، وأخذت البكالوريوس من الأكاديمية، وليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، ثم بدأت الدراسات العليا فى الأكاديمية، وجرى تعيينى معيدة بعد التخرج، واستكملت رسالة الماجستير والدكتوراه فى الأكاديمية.

بعد رسالة الماجستير، كنت مدرسا مساعداً، وحدثت بعض العراقيل وطلبت فى ذلك الوقت، من رئيس الأكاديمية الأستاذ الدكتور سامح مهران، أن أنقل من درجتى الوظيفية مدرسا مساعداً بعد الماجستير، إلى معهد النقد الفنى، وبالفعل نقلت بالإجراءات القانونية، وبدأت فى تحضير رسالة الدكتوراه هنا وكانت فى فلسفة الفن، وبعدها عينت مدرسا ثم أستاذاً مساعداً ثم أستاذاً، ورئيس قسم فلسفة الفن وعلومه مدة ٧ سنوات، وبعد الأستاذية حصلت على عمادة المعهد.

وحصلت على جائزة الدولة للتفوق فى الفنون عام ٢٠٢٣، عضوية المجلس القومى للمرأة فى عام ٢٠١٦م بقرار من الرئيس عبد الفتاح السيسى، عضو لجنة المجلس الأعلى للثقافة من ٢٠١٤ حتى الآن، عازفة فى الأوركسترا بالأوبرا من ١٩٩٥ حتى الآن.

#### حديثنا عن دور المعهد وطبيعة الدراسة فيه؟

المعهد هنا دراسات عليا، أنشئ فى سنة ١٩٧٠م، بقرار من الرئيس الراحل محمد أنور السادات، هذا العام سيتم الاحتفال بالدفعة رقم ٥٠ اليوبيل الذهبى، التى سيتم تخرجها من المعهد، أول دفعة كانت فى المعهد ٤ سنوات، وبعدها أصبحت سنتين، أول دفعة كانت سنة ١٩٧٤.

والمعهد به جزآن مهمان، قسم النقد الفنى، يلتحق به خريجو أكاديمية الفنون إحدى معاهد الأكاديمية أو ما يناظرها من الجامعات الأخرى، يكونون حاصلين على تقدير جيد على الأقل، لكى يتمكنوا من الالتحاق بالمعهد.

ولدينا ٦ أقسام، قسم نقد سينمائى وتلفزيونى، ونقد موسيقى، ونقد تشكيلى، ونقد أداء حركى، والنقد المسرحى والأدبى، وفلسفة الفن وعلومه.

وخريجو قسم النقد الفنى من حقهم استكمال الدراسات العليا بالمعهد، وكذلك الحاصلون على درجات



## جماعة الإخوان الإرهابية حاولت طمس المجلس القومى للمرأة خلال حكمهم



### السفيرة ميرفت التلاوى كان لها دور بطولى فى مواجهة نظام الإخوان الأسود

دولة كبيرة وعميقة وعظيمة ويقودها أبناء المؤسسة العسكرية بعقيدتهم، ستظل مصر باقية وقوية.. وما حدث فى ٣٠ يونيو هو نزول الشعب المصرى بالكامل، وعندما يأتى يوم ٣٠ يونيو نستذكر بكل فخر وانتصار وفرح قدرة المصريين على استعادة الوطن الذى جرى اختطافه من جماعة إرهابية. وحدث فى ٣٠ يونيو إحباط لمسار ومخطط معاد للدولة، وتغيير مسار بالكامل، ما أحدث ارتباكاً للجماعة الإرهابية ومخططاتها التى تريد تنفيذها، و«مش كلنا نزلنا فى ٢٥ يناير» ولكن نزلنا كلنا فى ٣٠ يونيو، وهى ثورة للمصريين حماها الجيش والشرطة، وكانت المرأة المصرية فيها عموداً أساسياً، ورغم محاولات الترويع والترهيب التى كانت تبثها الجماعة خلال الثورة إلا أن المرأة المصرية نزلت الشارع وشاركت فى الثورة الشعبية.

وعندما نزلت المرأة فى ٣٠ يونيو كان مؤشراً قوياً بأهمية دور المرأة، والمرأة هى المجتمع، وهى الثورة الحقيقية للمصريين، صححت المسار وأربكت الأعداء، وإعلان البيان الهام والفرق فى تاريخ مصر فى ٣ يوليو، كنا نبكى من الفرح، ولا ننسى أن هناك شخصيات ومؤسسات كانت فى صف الشعب المصرى واستطاعت أن تحمى إرادة الشعب حينما نزل إلى الشارع وعبر عن مطالبه.

### 30 يونيو كانت ثورة من الكسر إلى النصر .. والمرأة المصرية لعبت دوراً محورياً فيها



بينما الحماية التشريعية هى التشريعات التى تم إصدارها لصالح المرأة تجريم التحرش، تجريم ختان الإناث، حرمان المرأة من الميراث، كل القوانين التى صدرت لصالح وحماية المرأة من أى عنف أو شكل من أشكاله حتى لو كان عنفا نفسياً.

والمجلس قام بأدوار عديدة للمرأة كمساعد ومساند، لكل المبادرات الرئاسية، ولكل الاستحقاقات الدستورية، من متابعة الانتخابات بكل أنواعها، ودور المجلس القومى للمرأة فى تشكيله الأخير يختلف عن ذى قبل، حيث إن الناس استشعروا وجود المجلس فى العشر سنوات الأخيرة أكثر من ذى قبل.

### ما طموح المجلس القومى للمرأة خلال الفترة المقبلة؟

نطمح لزيادة تمكين المرأة أكثر داخل الوزارات وحصولها على منصب رئيس الوزراء فيما بعد، فى البرلمان ٢٨٪، فى مجلس الشيوخ ١٤٪، ونتمنى أن يكون الإيمان الموجود لدى القيادة السياسية بدور المرأة أن يكون لدى كافة الشعب المصرى.

### ماذا عن دورك فى المجلس الأعلى للثقافة؟

دخلت لجنة الشباب فى المجلس الأعلى للثقافة فى عام ٢٠١٤ حتى سنة ٢٠٢٣، وكنت فى القرار الوزارى بتشكيل لجنة الموسيقى والأوبرا والباليه، من ٢٠١٤ حتى ٢٠٢٣، وخلال الفترة جرى عقد العديد من الندوات وملتقيات ومؤتمرات اليوم الواحد، وفى الحقيقة أنا بنت وزارة الثقافة، حيث بلغ عدد سنوات الانضمام حوالى ٣٥ سنة من عمر ١٢ سنة.

وأنا عضوة فى المجلس الأعلى للثقافة منذ ١٠ سنوات وفى دار الأوبرا حوالى ٢٩ سنة، وعازفة الأوركيس، وأقوم بتنظيم حفلات وأنشطة مع صندوق التنمية الثقافية ومع الهيئة العامة لقصور الثقافة، وأنشأت سلسلة كتب موسيقية وتحت مسمى عالم الموسيقى، وكانت فكرتى وإنشائى من الخطة الخاصة بها وتقدمت بها، وعينونى رئيس تحرير لها وجرى استخراج عدد ١٥ إصدار كتب موسيقية، ونظراً لعدم وجود كتب كفاية للموسيقى باللغة العربية، كنت حريصة على إثراء المكتبة العربية بالمتخصصين.

### ماذا تمثل ثورة ٣٠ يونيو بالنسبة لك؟

ككتبت مقالا بخصوص ثورة ٣٠ يونيو بعنوان: من الكسر إلى النصر، وجرى نشره فى جريدة الوطن، مصر دائماً دولة رائدة وعظيمة وستبقى، وما حدث فى ٢٠١١ هو مخطط صهيونى لإسقاط الدولة عانينا منه كثيرا وبكىنا كثيرا من حرق وتدمير مؤسسات الدولة، لأن مصر



## مريم مهران تكتب..

# اعرف أصل المثل «هو أنا هضرب الأرض تطلع بطيخ»!

العبرة  
ستظل أرض  
مصر مباركة  
لما مر بها  
من أحداث  
وحقائق  
مباركة ..  
أرض الكنانة  
التي تجلى  
بها رب العزة  
تعالى دون  
غيرها ..  
اللهم احفظ  
مصر وأهلها  
واجعلهم  
فى رباط  
إلى يوم  
الدين ..  
اللهم آمين

يتداول المصريون بعض الأمثال الشعبية ولا يعلمون أصل هذه الأمثال، ولكل مَثَل قصة وحكاية تتوارثها الأجيال تلو الأخرى دون معرفة موضعه أو من رده أو الواقعة التي حدث فيها ❖❖ المثل الذى سوف نقصه معجزة من معجزات السيدة العذراء ونبى الله عيسى عليه السلام ❖❖ خلال رحلة هروب العائلة المقدسة الطويلة بمصر مرت بمنطقة زراعية، حيث طلبت السيدة مريم العذراء من صاحب الحقل الاستراحة فيه، فأذن لهما وسقاها ماء من بئر وجلس معهما سائلاً عما أتى بهما لهذا المكان بعد أن لاحظ أنهما أغراب عن المنطقة، فروت له السيدة العذراء قصة قدومهما هرباً من «هيروودس» الذى يطلب هذا الصبى الصغير ( سيدنا عيسى عليه السلام ) ليهلكه ، فتأثر الرجل من كلامها. أشارت العذراء مريم لبذور البطيخ التى يُخزنها صاحب الحقل وقالت له إنك اليوم ستزرع هذه البذور فى الأرض وبقوة ابنى الحبيب المسيح عيسى ابن مريم ابنة عمران ستقوم غداً وتنظر إلى حقلك الذى زرعت فيه البذور وقد صار كله بطيخاً كبيراً وكثيراً. ثم قالت له اعلم أيها الرجل المبارك أنه سيمر عليك باكر إن شاء الله رجال «هيروودس» يسألونك عنا فقل لهم إن هذه العائلة مرت علىّ لما كنت أزرع بذور هذا البطيخ فى الأرض.

اندهش الرجل من كلامها، لكن فعل كما قالت. وفى صباح اليوم التالى رأى الرجل أكثر مما كان متوقعاً، إذ إن البطيخ ظهر فى حقله بمنظر لم يتوقعه، فقام الرجل يشكر الله سبحانه وتعالى، وفى أثناء دهشته بما رأى وتحقق مر عليه الرجال الذين أرسلهم هيروودس وسألوا الرجل عن العائلة المقدسة، فقال لهم إن هذه العائلة مرت عليه عندما كان يزرع هذا البطيخ فى الأرض، فلما سمع الرجال هذا الكلام، حزنوا جداً وقالوا إن العائلة كانت فى هذا المكان منذ ثلاثة أشهر على الأقل وانصرفوا دون الوصول إلى أى أثر يدلهم على المباركين بإذن الله تعالى سيدنا عيسى وأمه البتول العذراء مريم ❖❖ فانتشر خبر هذه الحادثة العجيبة بين المصريين وصارت هذه الواقعة مثلاً على القدرة الخارقة التى لا يملكها أحد إلا بإذن الله تعالى وهو المثل الذى لا يزال متداولاً دون أن يعرف الكثيرون أصله.

بُنى فى هذا الحقل الذى باركه تواجد المباركين عليه «كنيسة العذراء العزباوية» بالقاهرة التابعة لدير السريان بوادى النطرون، ولا يزال فيها البئر التى شربت منها العائلة المقدسة، وأصبحت مزاراً مقدساً لكل المصريين وغير المصريين. العبرة ستظل أرض مصر مباركة لما مر بها من أحداث وحقائق مباركة ❖❖ أرض الكنانة التى تجلى بها رب العزة تعالى دون غيرها ❖❖ اللهم احفظ مصر وأهلها واجعلهم فى رباط إلى يوم الدين .. اللهم آمين.

# حرب بلا نهاية



Kandel2002@hotmail.com

«نتيهاو»، الذي شن هجوما مباشرا على إدارة «بايدن»، واتهمها بتقليص صفقات السلاح الأمريكي الزاهية إلى «إسرائيل»، وتخفيض عدد شحنات السلاح من ٢٤٠ صفقة في الشهور الأربعة الأولى لحرب الإبادة، وإنزالها إلى ١٢٠ صفقة في الأربعة شهور التالية، وهو ما اعتبرته الإدارة الأمريكية تحريضا مهينا لها، ورغبة ضمنية من «نتيهاو» في قطع الطريق على «بايدن» في انتخابات الرئاسة الأمريكية المقبلة، ودعمها مباشرة لحظوظ «دونالد ترامب» الذي يفضل «نتيهاو»، الذي ضرب عصافير كثيرة بحجر واحد في واشنطن، بدفع إدارة «بايدن» المذعورة من نفوذ اللوبي الصهيوني، إلى التسليم وتنفيذ كل مطالب «نتيهاو» من السلاح الأمريكي، الذي يتعجله لإكمال حرب الإبادة في «غزة»، وتجنيد القوات الأمريكية نفسها للدفاع عن «إسرائيل» حال اشتعال الحرب في الشمال مع «حزب الله»، وهو ما لن يجد «بايدن» بديلا عن التجاوب معه، وإن توالى غمغمات أركان إدارته عن التخوف من مخاطر حرب واسعة شاملة على «إسرائيل» ذاتها، فقد جعل «نتيهاو» من السباق الانتخابي بين «بايدن» و«ترامب» سباقا من نوع آخر، ورهانا متبادلا على أيهما يدعم ويخدم «إسرائيل» أكثر؟ ، ويزيد في مزاد توريد السلاح لكيان الاحتلال والانغماس المباشر للقوات الأمريكية في حروب «نتيهاو» التي لا تنتهي.

والمعنى في الحملة، أنه لا أفق ظاهر لتشيط أدوار الوسطاء، وأن وقائع الميدان الحربي هي التي تفرض كلمتها، وما من جديد يذكر في دعم واشنطن لجيش الاحتلال، وقد كانت ولا تزال القوات الأمريكية شريكا مباشرا في حروب «إسرائيل» الجارية، ومن دون أن ينجح كيان الاحتلال في حسم الحرب بالسلاح والقتال المباشر، ولا نجحت القوات والأساطيل الأمريكية والبريطانية، التي خسرت معاركها ضد قوات جماعة «الحوثي» في اليمن، وعجزت عن إعادة فتح البحر الأحمر للملاحة الدولية، خصوصا للسفن الزاهية إلى كيان الاحتلال، تماما كما عجزت الأطراف نفسها مجتمعة عن نصر «إسرائيل» في «غزة» رغم التجنيد الكامل للقدرات الأمريكية والبريطانية والغربية الاستخباراتية والعسكرية، فلم تتجح حملة «الأمم» الغربية في تحقيق هدف واحد لحرب الإبادة، اللهم إلا في تنفيذ آلاف المجازر الوحشية بحق الفلسطينيين المدنيين الأبرياء، ومن دون النجاح بتحقيق هدف طرد الفلسطينيين إلى خارج وطنهم التاريخي المقدس، بينما كان الفشل الذريع المرعب عنوانا متصلا في كل معارك القتال وجها لوجه مع حركات المقاومة الفلسطينية، رغم اجتياح جيش الاحتلال «الإسرائيلي» لكل قطاع «غزة»، ورغم امتداد الاجتياح البري الموعود لكل «رفح» وجوارها في الجنوب، وكان «نتيهاو» يعتبره الخطوة الأخيرة للقضاء على «حماس» وأخوانها، فإذ بما حدث ويحدث هو العكس تماما، وإذ بقوات «حماس» بالعودة لتضعف وللانتشار في كل شبر «غزي» من الجنوب إلى الشمال، من «بيت لاهيا» في أقصى الشمال إلى «مخيم الشابورة» في أقصى الجنوب، وتنفيذ عمليات قتال عبقري مذهل، وتستدرج قوات الاحتلال إلى كمائن مركبة قاتلة، تضاعف خسائر العدو البشرية العسكرية، وتكشف فيها المقاومة عن أسلحة قتال جديدة آخرها صاروخ «السهم الأحمر»، فوق ذكاء استخدام شبكات الأنفاق تحت الأرض، كذا ركاب المباني فوق الأرض، وإعادة إطلاق الصواريخ باتجاه مستعمرات غلاف «غزة» و«عسقلان» وحتى «تل أبيب»، وتدفع العدو إلى يأس ذاهل متفانم، فلا هو قادر على استعادة أسراه بالقوة المسلحة، ولا على تكرار عملية «التصيرات» اليتيمة، التي تمت بقتال مشترك من الأمريكيين و«الإسرائيليين»، ويبدو مشبه لما يسمى الرصيف الأمريكي العائم، ولم تسفر إلا عن إطلاق سراح أربعة محتجزين، فيما ظل الباقون، وعددهم يفوق المئة والعشرين محتجزا في قبضة «حماس» وأخوانها، ولا يعرف أحد إلى أين ذهبت بهم؟ ، ربما إلى «المرخ»، كما تسخر الصحافة «الإسرائيلية» من جيشها المهزوم، أو إلى نفق يحيى السنوار «تحت بحر «غزة» (١)، ومن السخرية إلى القول الجاد العاصف بأحلام «الإسرائيليين»، صاروا جميعا يسلمون - باستثناء «نتيهاو» - باستحالة القضاء على «حماس»، رغم محاولات «نتيهاو» استبدال الوهم بالوهم، ورفع شعارات القضاء على «حزب الله» بعد العجز المرعب عن تفكيك «حماس»، ومواصلة إشعال الحروب حتى القضاء على «نتيهاو» نفسه.

لا تبدو في الأفق من نهاية قريبة لحرب «غزة»، رغم وجود كلام من هنا وهناك عن محاولات تجري لتعويم ما تسمى «صفقة بايدن»، وتشيط دور الوسطاء في مصر وقطر، وربما البحث عن وقف إطلاق نار موقت أو مستديم، إلا أن فرص النجاح لا تبدو متاحة، ونوايا كيان الاحتلال ظاهرة، عبر عنها بوضوح «بنيامين نتياهو» رئيس وزراء العدو، ففي أول حوار صحفى أجراه بالعبرية منذ تسعة شهور هي عمر الحرب إلى الآن، قال «نتيهاو» للقناة ١٤ «الإسرائيلية» الموالية لحكومته، إن الحرب لن تتوقف في «غزة»، إلا إذا جرى تفكيك حركة «حماس» وأخوانها، وأن قصارى ما يمكن أن يقبله، هو المرحلة الأولى فقط من الصفقة المعروضة، وأن يعيد بعض الأسرى المحتجزين لدى «حماس» مقابل أسرى فلسطينيين ووقف نار موقت لسته أسابيع، يعود بعدها لاستئناف القتال، حتى لو تغيرت طبيعة القتال، وانتهت ما أسماها مرحلة القتال المكثف، والانتقال إلى شن هجمات موضعية وعمليات اغتيال لقادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وطبيعى، أنه ليس بوسع الوسطاء العرب، أن يفعلوا شيئا إزاء انسداد سبل التفاوض، فهم يعملون على الموقف الأمريكي، الذي يبدو حائرا مرتبكا مترددا، بل وراضيا بالخضوع لمشيئة «نتيهاو»، بينما تضيق فرص المناورة على الرئيس الأمريكي «جو بايدن» في عام «البطة العرجاء»، وقد تصور «بايدن» أن وصف صفقته بالمقترح «الإسرائيلي»، قد يسهل مهمته في إقناع «نتيهاو» بقبولها، والموافقة على اقتراح الثلاث مراحل المنتهية بوقف الحرب وانسحاب الاحتلال بالكامل من «غزة»، و«أب بايدن» ومعاونوه على شن الحملات ضد حركة «حماس»، وادعاء أنها العقبة الوحيدة في طريق الصفقة، التي تحولت إلى قرار صدر عن مجلس الأمن الدولي، أبدت «حماس» إيجابية ومرونة فائقة تجاهها، وأعلنت موافقتها الصريحة على مبادئ ومراحل الصفقة المطروحة، وإن طالبت بتعديلات في التفاصيل، تطلب ضمانات لإلزام «إسرائيل» بوقف إطلاق نار وانسحاب كامل، وإعادة كل النازحين الفلسطينيين بغير قيد ولا شرط، وهو ما يتوافق مع النصوص الظاهرة للصفقة وقرار مجلس الأمن، وفي حين كررت «حماس» إعلان موقفها الإيجابي، إلا أن «إسرائيل» لم تعلن أبدا عن موافقة مماثلة، وتركت للأمريكيين حق إعلان موقفها بالوكالة، رغم إعلان «نتيهاو» من البداية، أن ثمة فجوات بين موقفه و«صفقة بايدن» المعلنة في خطاب ٢١ مايو الماضي، وأنه لن يتنازل أبدا عن هدف «النصر المطلق»، وهو ما عادت الحكومة «الإسرائيلية» رسميا لتأكيد عقب صدور قرار مجلس الأمن المعنى، وقالت المندوبية «الإسرائيلية» في الأمم المتحدة، إن «إسرائيل» لن توقف الحرب حتى تفكيك «حماس»، وهو ما دعا الأخيرة إلى مطالبة الإدارة الأمريكية بالضغط على «إسرائيل» لإعلان موافقتها المبدئية المزعومة، خصوصا بعد أن أعلن «جيك سوليفان» مستشار الأمن القومي الأمريكي، أن التعديلات التي طلبتها «حماس» طفيفة، ويمكن التفاوض حولها، وبالذات في ثغرة إعادة التفاوض خلال المرحلة الأولى، واشترط موافقة «إسرائيل» على الانتقال للمرحلة الثانية، التي يفترض أن يجرى خلالها إخلاء سبيل المحتجزين العسكريين «الإسرائيليين» وبدء وقف إطلاق النار الدائم وانسحاب قوات الاحتلال بالكامل، وهو ما استمرت إدارة «بايدن» في غض الطرف عنه، ومواصلة فرية اتهام «حماس» بأنها تعيق تنفيذ الصفقة، وهو ما عاد لتكراره بصلافة الجنرال «لويد أوستن» وزير «البيتاجون» قبل أيام، حين تحدث في الجزء العلني من لقائه في واشنطن مع وزير الحرب «الإسرائيلي» «يواف جالانت»، و«بدا «أوستن» عاقلا منطقيًا بقوله، إنه لا توجد حرب بلا نهاية، لكنه ألقى باللائمة على «حماس» التي تعيق صفقة النهاية على حد زعمه، ولم ينطق بحرف عن التفتت «الإسرائيلي»، ولا عن موقف «نتيهاو» الصريح برفض المرحلتين الثانية والثالثة من الصفقة، وعودته إلى التأكيد على ذات الموقف بعد حديثه القاطع إلى «القناة ١٤»، وإن راوغ في حديث لاحق أمام «الكنيست الإسرائيلي»، وتظاهر بقبوله الصفقة مع مواصلة القتال ضد «حماس»، ومن دون أن يشرح لأحد كيفية التوفيق بين إنهاء «حماس» والتفاوض معها في الوقت ذاته (١)، وهكذا بدأ «نتيهاو» مستغليا حتى على موقف الإدارة الأمريكية الرسمي المعلن، ومن دون أن يجرؤ مسئول أمريكي على انتقاد مراوغات «نتيهاو»، بل واصلت الإدارة الأمريكية خضوعها لابتزاز



فى ذكرى ثورة 30 يونيو

## عظمة القوات المسلحة.. عندما تغيّر مجرى التاريخ

تظل ثورة الـ ٣٠ من يونيوه مثالاً على الوحدة والتلاحم بين الشعب وقواته المسلحة الباسلة.. فحينما خرجت الملايين إلى الشوارع، وجدت دعماً غير مشروط من الجيش المصري، الذى وقف حامياً وحارساً لإرادة الشعب، فهذه اللحظة التاريخية لم تكن مجرد انتصار على نظام فاش، بل كانت استعادة السيادة الوطنية وتحقيقاً لأمانى الشعب المصرى.. فاليوم، ونحن نحتفل بذكرى هذه الثورة العظيمة، نؤكد على أهمية الوحدة والتكاتف من أجل مستقبل أفضل.. نستذكر بكل فخر واعتزاز الدور البطولى لقواتنا المسلحة، التى كانت وستظل دائماً الدرع الحصين للوطن.

### تقرير. حسام حفني

#### رمز ثورات الشعوب ضد الظلم والإرهاب

فى هذا السياق أكد الشيخ على فريج، رئيس الحزب العربي، أن الاحتفال بذكرى ثورة ٣٠ يونيو يعكس بحق ثورة شعب كامل خرج ليستعيد مصر من مستقبل مظلم ومجهول.. فهذا التحرك الجماهيرى لم يكن موجهاً من أحد، بل كان تعبيراً عن إرادة شعبية خالصة نجحت فى فرض إرادتها والانتصار للدولة المصرية. وأضاف أنه مع تدفق هذه الملايين، جاء الدعم الكامل من الجيش المصري، ليصبح شعار «الجيش والشعب إيد واحدة» رمزاً لتلاحم القوات المسلحة مع الشعب فى حماية إرادته من قوى الظلم والإرهاب، فلقد انتصرت إرادة الشعب المصري، واستعيدت السيادة الوطنية، وأعيدت صياغة النظام الحاكم. مؤكداً على أن ثورة ٣٠ يونيو ستظل رمزاً لثورات الشعوب ضد الظلم والإرهاب، والشعب المصرى الآن يجنى

ثمار هذه الثورة المجيدة.

#### الدرع الواقي

وفى سياق متصل قال اللواء جمال سالمان، مساعد مدير أمن قنا الأسبق أمين مساعد حزب مستقبل وطن بمحافظة قنا، إن القوات المسلحة كالعادة لها دور بارز ووطنى مخلص، إذ أنها الدرع الواقى لصد أى محاولات للمساس بالوطن ودورها فى الحروب السابقة التى خاضتها ضد الأعداء خير دليل وآخر الحروب التى خاضتها انتصرت فيها القوات المسلحة لمصر والعالم العربى جميعاً كانت حرب أكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣، وكما أثبت الشعب المصرى أصالته ووفاءه سيثبت أكثر وأكثر فى هذه المرحلة والمراحل القادمة.. حفظ الله مصر فى ظل قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى قائد الجمهورية الجديدة. وفى ذات السياق أوضحت إيمان حسنى، عضو مجلس محلى مدينة مستقل سابقاً قائلة «شاركت



الشيخ على فريج: ثورة 30  
يونيو رمز ثورات الشعوب  
ضد الظلم والإرهاب

## اللواء جمال سالم: القوات المسلحة الدرع الواقى

### والحصن الحصين



## طارق البهنساوي: الجيش المصرى ضرب أروع الأمثلة فى الحفاظ على الأرواح والمنشآت

فى ثورة الـ٣٠ من يونيو المجيدة وكان للقوات المسلحة المصرية دورها الوطنى المعتاد منها فى كل الأزمنة وعلى مر العصور بوقوفها بجوار الشعب لتنتصر له فى تلك الثورة السلمية وحمت الميادين والمصالح الحكومية والمواطنين وتحدثت العالم كله حتى لا يتم المساس بالشعب الوفى وانتصرت له ولثورته ضد مخططات الأعداء.. حفظ الله مصر وجيشها وقيادتها وشعبها.

القوات المسلحة حافظت على الأرواح والمنشآت فيما أكد طارق البهنساوى أمين عام الفلاحين بحزب الشعب الجمهورى بالمنيا، أن القوات المسلحة كعادتها تضرب مثالا للعالم فى الحفاظ على الأرواح والمنشآت وحمائيتها، وهذا ما تجلى فى ثورة ٣٠ يونيو، حيث نجحت القوات المسلحة فى حماية الشعب المصرى من بطش الجماعة الإرهابية فى يونيو ٢٠١٣؛ مليونية نداء الشعب لحماية البلاد من الجماعة الإرهابية.

وأشار البهنساوى إلى أن ثورة ٣٠ يونيو تعد نموذجا فريدا فى تاريخ الثورات الشعبية؛ حيث ثار الشعب وأعلن إرادته واضحة جلية، فاستجاب له مؤسسات دولته الوطنية، فى مشهد تاريخى، لن يمضى من ذاكرة من عايشوه، وقد مضت الثورة فى ثلاثة مسارات هى "التصدى للإرهاب، ومواجهة القوى الخارجية الداعمة له، وتحقيق التنمية السياسية والاقتصادية، وكانت بداية المسار عبر «رفض الحكم الفاشى الدينى، ورفض الاستئثار بالسلطة، ومواجهة ما يترتب على هذا الرفض من إرهاب وعنف، وتضحيات جسام قدمها أبناء المصريين من الجيش والشرطة.

#### ثورة شعب حماها الجيش

وزاد محمد سعد أمين لجنة حزب الوفد الأسبق بأبو قرقاص قائلا إن ثورة ٣٠ يونيو ثورة شعب حماها الجيش، والتي أنقذت مصر من براثن قوى الشر بفضل يقظة المصريين ووعيهم، وانحياز القوات المسلحة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع آنذاك، لرغبة وانتفاضة الشارع المصرى ضد محاولات سلب الوطن واختطافه لتصبح أكبر الثورات فى التخلّص من طغيان الجماعة الإرهابية وكتابة شهادة وفاتهم بالدولة المصرية.

#### انحياز القوات المسلحة للشعب أنقذ مصر من

#### الفضوى

من جهته أكد الشيخ حمدى أبو هداو الحرياوي، أحد مشايخ قبائل الحرابى بالفيوم أن ثورة ٣٠ يونيو سطرها الشعب المصرى بأحرف من ذهب فى تاريخ مصر الوطنى المعاصر، لافتاً إلى أن انحياز القوات المسلحة للشعب أنقذ مصر من الضياع.

وأكد الحرياوي على أن القوات المسلحة انحازت لإرادة الشعب الذى خرج بالملايين فى جميع المدن والحواضر، وأنقذت مصر والمنطقة العربية بأكملها من مصير مظلم ووضعت مصر على الطريق الصحيح والسليم فحمت المقدرات والأرواح.

#### حماة الوطن شعباً وأرضاً

من ناحيتها قالت نادية محمد أبو قرمة رئيس مجلس الأمناء لمؤسسة مصر للتنمية المجتمعية للمرأة بجنوب سيناء إن ثورة الـ٣٠ من يونيو علامة فارقة فى تاريخ الأمة المصرية خاصة والعربية عامة لم ولن يتكرر، حيث خرجت الجماهير

والضغوط، نجح الرئيس السيسى فى تجديد شباب البلد وتحقيق نقلة تاريخية فى الاقتصاد وال عمران والتنمية، مجددا ثقة الشعب المصرى فى قيادة الرئيس السيسى والوقوف بجانبه فى مواجهة الشائعات المغرضة، مواصلا مسيرة البناء والتنمية.

#### غيرت مجرى التاريخ المصرى الحديث والمعاصر

بينما أشار شفيق مكرم شفيق العوام منسق سند شباب الصعيد بمركز أبوقرقاص إلى أن ثورة ٣٠ يونيو أنقذت الوطن من التفتت والحرب الأهلية والفتنة ومن مخطط إخوانى مشؤوم كان يُحاك لها، منوهاً بالدور الوطنى الرائد الذى قامت به القوات المسلحة المصرية فى مساندة ودعم ثورة ٣٠ يونيو، وكما هى عادتها فى مساندة طموح المصريين وتطلعاتهم على مدى التاريخ.

كما، أن ذكرى ثورة الـ٣٠ من يونيو ستظل محفورة فى ذاكرة المصريين، حيث تمكن المصريون بإرادتهم الحرة من إنقاذ وطنهم من براثن الجماعة الإرهابية، والتي حكمت البلاد لعام واحد فقط، وكان عامًا أسود على الوطن، مشيرًا إلى أن ٣٠ يونيو كانت طوق النجاة للوطن بأكمله.

وأوضح العوام أن ثورة ٣٠ يونيو أحدثت تغييراً جذرياً فى مجرى التاريخ المصرى الحديث والمعاصر، كما أنها أسست قواعد الجمهورية الجديدة، فيما يعيشه المصريون اليوم من تنمية شاملة وازدهار وانطلاق تنموى فى مختلف المجالات، والجميع يرى هذا ويشعر به فى كل المجالات، ولولا ٣٠ يونيو لكانت مصر تعاني الأمرين حتى اللحظة فى الإرهاب والفضوى والظروف المنهارة.

وأكد منسق سند شباب الصعيد بابوقرقاص أن ثورة ٣٠ يونيو كانت بداية عودة مصر إلى دورها الريادى إقليمياً وعالمياً، بالإضافة إلى الحفاظ على هويتها الثقافية والحضارية من محاولات الإخوان طمس هويتها وأخونتها.

## الشيخ حمدى أبو هداو: انحياز القوات المسلحة للشعب أنقذ مصر من الضياع

بالملايين إلى الميادين واستجابت القوات المسلحة مليونية نداء الشعب لتحمى الأرواح والممتلكات لتتخذ الوطن.. القوات المسلحة هم حماة الوطن شعباً وأرضاً وهم حماة الدستور والأمن القومى وتتحاز دائماً وتقف إلى جانب الشعب.

وأكدت أبو قرمة أن القوات المسلحة أنقذت الوطن الحبيب من المخطط الإرهابى وتقسيم مصر وحمت البلاد والعباد من شر أهل الظلام وانحازت لمطالبه المشروعة وحمت الوطن ومقدراته من المخططات الغربية الخبيثة. فحمى الله مصر جيشاً وشعباً وقيادته من كل سوء ومكروه.

#### الرئيس السيسى وتجديد شباب البلد

فى نفس السياق يقول عيد لعبيدى الحرياوي، مستشار عام القبائل العربية ورئيس مجلس القبائل العربية للمحكمين الدوليين، «فى ذكرى ثورة ٣٠ يونيو نقدم الشكر والعرفان لقواتنا المسلحة بالأسلة حماة الأرض والعرض التى انحازت لإرادة الشعب المصرى العظيم. مشيراً إلى دور الرئيس عبد الفتاح السيسى فى التصدى لقوى الشر والمؤامرات، مؤكداً على التفويض الكامل له فى قيادة مصر نحو التنمية والاستقرار».

وأكد «العبيدى» على أن ثورة الـ٣٠ يونيو ستظل محفورة فى قلوب المصريين لأنها كانت ثورة شعب سعى للتخلص من قوى الشر والإرهاب. ولفقت إلى أنه على الرغم من التحديات

## د. على محمد الشرفاء يكتب...

رئيس ديوان دولة الإمارات العربية المتحدة السابق  
مفكر إسلامي



## لماذا تاه المسلمون؟

كتاب (تفصيل وسائل الشيعة) للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي ويضم ( ٣٥٨٠٠ ) حديثاً.  
كتاب (مستدرک الوسائل) للشيخ ميرزا حسين الطبرسي النوري ويضم ( ٢٣٠٠٠ ) حديثاً.

تحليل الروايات والأحاديث في الإسلام.. بين مرجعية القرآن وتحدي السند البشري وعلى ما يبدو أن كلا الفريقين- السنة والشيعة- يعتمدون على الأحاديث من حيث السند البشري الذي لا يستند إلى الذكر الحكيم من حيث المصدر والتسمية كمرجعيات أساسية لرسالة الإسلام ، كما يلاحظه القارئ في تقسيم الأحاديث عند السنة والجماعة ما سبق ذكره سابقاً . وعندما توضع كل تلك الروايات والأحاديث والأقوال لكل الفريقين أمام حكم القرآن عليها يعتبر حكمها مقارنة بالآيات هي والعدم والبطلان سواء .

كيف تجرأ الناس على اتباع روايات سميت بـ (الأحاديث) تم تأليفها بأكثر من قرنين من قبل أناس مجهولى الانتماء والهوية والأهداف منسوبة بواسطة الصحابة للرسول الكريم: يؤمنون بها ويصدقونها ويقدسونها، ويتروكون آيات الله التي أنزلها سبحانه على رسوله الأمين بالحق ويهجرون تشريعاته وعظاته ، وهو يدعوهم إلى سبيل الخير والسلام ليخرجهم من الظلمات إلى النور ، يحقق لهم الأمن والاستقرار ويبين لهم ما ينفعهم، ويضئ لهم الطريق المستقيم كما ورد في قول الله سبحانه: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَتَشَاءُ مِنَ اللَّهِ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ رَبِّهَ ثُمَّ لِيُنزِلَ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ﴾ (الزمر: ٢٣) ، ثم يقول عز وجل: ﴿وَيَلْتَمِذْ لِمُكَذِّبِينَ﴾ قِيَابُ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ (المرسلات: ٤٩-٥٠). ويقول سبحانه مؤكداً أن كلام الله هو الحديث ولا حديث غيره: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٨٧). كما قال سبحانه: ﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَسَكًا عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا﴾ (الكهف: ٦).

### آيات القرآن مفاتيح لفهم الرسالة الإسلامية الأصيلة

وقول الله سبحانه أيضاً: ﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ (الطور: ٢٤). يتحدث الله سبحانه بآياته في القرآن العظيم كـ (الذين اختلفوا الروايات ، وبشروا بها الناس، أنها طريق الخلاص وجزاء التابعين لها والمؤمنين بها جنات النعيم ، كما جاءت في الآيات المذكورة أعلاه. فإله سبحانه يتحدث أصحاب الروايات ومبتدعي الأساطير والروايات المزورة بأن يأتيوا بحديث مثل آيات الله وكلماته في قرآنه المبين ، وعندما شلت أفكارهم وتعطلت عقولهم وعجزوا عن أن يأتيوا بما تحدهم به خالقهم : توجهوا بما سولت لهم أنفسهم بتأليف روايات مزورة على الرسول وأساطير مخرجة لرسالة الإسلام ، قاصدين تليق الأكاذيب على دعوة الرسول عليه السلام الناس إلى طريق الخير والأمن والسلام والحياة الطيبة في الدنيا، حتى يقل اتباع الإسلام ويتراجع الذين دخلوا في الإسلام عن مذهبهم مع الله ورسوله ويهجروا القرآن حتى تتحكم في عقولهم الروايات والأكاذيب البهتان. ثم يحذر الله سبحانه الذين يفترون على الله ورسوله بقوله ﴿أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهِبُونَ﴾ (الواقعة: ٨١) ، ويتكرر الموقف الاستكباري في قوله سبحانه ﴿أَفَقَدْ هَذَا الْحَدِيثِ تَجْبُونَ﴾ (النجم: ٥٩) ثم يحذرهم سبحانه: ﴿فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمْلَى لَهُمْ أَنْ كِيدِي مَتِينٍ﴾ (القلم: ٤٤-٤٥).

### تبليغ الرسالة بالقرآن.. دور الرسول في توصيل شريعة الله وأهدافها

وتعني تلك الآيات المذكورة أعلاه تأكيداً لما سبق التشديد عليه بالأمر الإلهي القاطع بعدم اتباع كل ما سمي أحاديث جاءت بها روايات كاذبة مفتراة على الرسول الكريم ، لأن الله سبحانه لم يكلف الرسول عليه الصلاة والسلام بغير ما أنزله الله عليه في قرآن مبين ليبلغ آياته للناس جميعاً، ولم يكلفه سبحانه بأمر آخر غير تلاوة آياته على الناس ، وتبيان الحكمة من تشريعاته وتعريف الناس بمقاصد الخير وما ينفعهم في الحياة الدنيا والآخرة من آياته ، وتعليمهم شعائر العبادات من صلاة وصيام وزكاة وحج بيت الله والالتزام بأداب القرآن وأخلاقه ، التي كونت شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام وطبقها في سلوكياته مع أهله وقومه ومجتمعه في مخاطبة الله لرسوله عليه السلام بقوله: ﴿فَأَسْمِعْ بَأْذِي الْيَكِّ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (الزخرف: ٤٣-٤٤). يجدد الله للرسول مهمته في التمسك بكتابه في تذكير الناس بالقرآن وتبليغهم آياته وبين لهم شريعته ومناهجه ليعيشوا في الحياة الدنيا حياة طيبة في أمن وسلام، مؤكداً سبحانه مرجعية القرآن لرسالة الإسلام في أمره لرسوله الأمين: ﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعَبِدْ﴾ (ق: ٤٥). كما يذكر الله رسوله بالتكليف الإلهي في قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ (الملك: ٦٧) ، رسالة الله التي تضمنتها آيات القرآن الحكيم ليبلغها للناس ومهمة مقدسة يقوم بأدائها محمد عليه السلام ، بشرح أهداف الآيات وتوضيح مقاصدها لخير الإنسان في الدنيا والآخرة.

يتوه المسلمون ( أهل السنة والجماعة) في أكثر من ٤١ تصنيفاً للأحاديث ، يستندون إلى مرجعيات شابهها الهوى والافتقار لإدراك مقاصد رسالة الإسلام وحكمة آيات القرآن لمصلحة الإنسان في الدنيا والآخرة، أصبحت ( كتب البخاري ، والترمذي، ومسلم، وأبي داود، والنسائي وابن ماجه) ، يضاف إليها كتب الفقهاء أئمة المذاهب وهم (المالكي ، والشافعي، والحنبلي ، والحنفي) مرجعيات معتمدة لرسالة الإسلام ، حيث خلقت تلك الكتب والمفاهيم التي يتناقض أكثرها مع مقاصد الرحمة والعدل والسلام والإحسان، وتحريم الاعتداء على الإنسان والحريّة المطلقة للناس باختيار عقائدهم دون إكراه وتقديساً لحق الحياة للإنسان.

### الانقسام بين المسلمين.. تأثير الروايات المكذوبة والمذاهب الملققة على وحدة الأمة الإسلامية..

تفرق المسلمون بعد اتباعهم للروايات المكذوبة والمذاهب الملققة وأصبح كل مسلم يفخر بانتمائه لمذهبه الذي يؤمن به، ويأخذ منه دينه فهو الأفضل من المذاهب الأخرى، فتعددت المناهج الدينية، وتصادمت المرجعيات الإسلامية بتناقضاتها، وكل منهم يعتقد بالأفضلية بالرغم من أن رسالة الإسلام التي أنزلها الله على رسوله عليه السلام في القرآن لم يكلف الله أحداً من البشر ليكونوا أوصياء على الناس في إقامة شعائر العبادات، ومحاسبتهم على التقصير أو التخلف عن أدائها ومحاسبة المسلمين على ذلك، وتسببت مرجعية الروايات في خلق حالة صراع جدلي وأثني عصف وحدة المسلمين ، فاستمرأوا الخلاف ونشأ الصراع بينهم افتتالاً وسفكاً للدماء، وتباعدت النفوس وخلقت الحواجز النفسية بين الطوائف المختلفة والفرق المتنافرة، وحل الخوف والفرع محل الأمان، وحلت الحروب بدلاً من السلام في المجتمعات الإسلامية ، وحل العدوان بدلاً من التعاون لتحقيق الاستقرار، وضاعت فرص البناء والتعمير والتقدم لانشغال المسلمين فيما بينهم من خلاف وصراع ، فأحكم الطامعون قبضتهم على ثروات العرب والمسلمين ، واستعمروهم سنين طويلة واستحلوا ديارهم واستباحوا حقوقهم وحرمانتهم ، لأنهم خالفوا أمر الله لهم في قوله سبحانه وما بلغهم به الرسول الأمين: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ (آل عمران: ٣) ، بماذا سيحقق للمسلمين الاعتصام، يجعل الله حينما يطيقون أمر الله بطاعته في قوله سبحانه: ﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مِمَّا تَدْكُرُونَ﴾ (الاعراف: ٣) ، ويأخذوا تحذيره بالطاعة والجدية لأن الله سبحانه أعلم بما تخفيه الأقدار حين خاطب الله سبحانه المسلمين بقوله: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّخِعُوا قُلُوبَكُمْ وَتَدَّهَبَ رِيحَكُمْ وَأُصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (الأنفال: ٤٦).

### الانقسامات الشيعية.. كيف أدت الروايات المتوتيرة إلى تشتت الهوية الدينية؟

كذلك يتوه الشيعة في مذاهب شتى بفعل روايات مختلفة وأساطير مصطنعة ومرجعيات متعددة يشغلون جل أوقافهم في روايات أضرت أكثر مما نفعت ، ورفرت أكثر مما وحدت، وشجعت على الظلم أكثر مما دعت إلى العدل ، وزرعت في النفوس الكراهية والتقسوة أكثر مما دعمت إلى الرحمة، وابتعدت عدة فرق منهم عن التوحيد وأشركوا بالله في كثير من الطقوس الدينية ، واعتقدوا في أقرباء الرسول عليه السلام بأنهم شفاؤهم عند الله يدخلونهم الجنة ، ويفض الله لهم بوسيلة توسطهم عند الله سبحانه فذهبوا بعيداً عن رسالة الإسلام وأصبح أهل السنة والجماعة وفرق الشيعة المتعددة أحزاباً متناحرة متصارعة ، حينما انصرفوا عن القرآن الكريم ، واتبعوا علماءهم وشيوخ الدين الذين تم تقييدهم ورفعوهم إلى درجة النبوة والتبجيل.

### القرآن والروايات.. تحليل لتضارب المصادر والمرجعيات في الإسلام وتأثيرها على العقيدة والممارسات

هذا وقد اعتبر القرآن كل الروايات المصنفة بالأحاديث أقوالاً مفتراة على الله ورسوله ، كما جاء في قوله سبحانه: ﴿قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يُعْلَمُونَ﴾ (يونس: ٦٩). وأبطلها القرآن بكل مسمياتها وتصنيفاتها كلية كما جاء في قول الله سبحانه مخاطباً رسوله عليه السلام بصيغة استكبارية ﴿تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَنْوَلُهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ قِيَابُ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾ (الجاثية: ٦٠). كما أن السنة والجماعة بدلاً من اعتمادهم على مرجعية القرآن ، وشرعة الله ومناهجه اعتمدوا المذاهب المختلفة على مصادر الروايات المتعددة والمتناقضة مع آيات القرآن الكريم، إضافة إلى الشيعة وتعدد مذاهبهم المختلفة واعتمادهم روايات خاصة لكل مذهب فأنشأوا مرجعيات خاصة بهم كمصادر أيضاً للروايات والأحاديث الملققة لا تتفق مع مصادر السنة والجماعة . ومنها ما يلي:

( كتاب الكافي) للشيخ أبي جعفر الكليني وفيه أكثر من ( ١٦١٩٩ ) حديثاً.  
( كتاب الكافي) للشيخ أبي جعفر بن محمد القمي) وتضمن كتابه ( ٥٩٩٨ ) حديثاً.

كتاب (تهذيب الأحكام) لأبي جعفر محمد الطوسي وتضمن (١٣٥٩٠) حديثاً.  
كتاب (الاستبصار فيما اختلف فيه من الأخبار) لأبي جعفر محمد الطوسي.  
كتاب (الوالي) للشيخ محمد مرتضى الكاشاني والذي يضم ( ٥٠٠٠٠ ) حديثاً.

الفنان أحمد صادق في حوار لـ «صوت القبائل»:

# السياسي لم يخطر الشعب.. وصدقه سبب دعم المصريين له

قال الفنان أحمد صادق، إن الإنسان المصري فريد في أخلاقه التي تجعله يستشعر الخطر على وطنه ويتنمض للوقوف بجانبه في الأزمات، مضيفًا في حوار شامل لـ مجلة «صوت القبائل العربية والعائلات المصرية» أنه عندما قامت ثورة ٣٠ يونيو، لم تسجل حالة سرقة واحدة في مصر لمدة شهر كامل.. وكشف الفنان الشهير العديد من المواقف البطولية للمصريين كافة وأبناء القبائل على وجه الخصوص.. وإلى نص الحوار..

## حوار: علاء عبد الله

في البداية .. حدثنا عن دورك في مسلسل الاختيار الجزئين الأول والثالث؟

في الجزء الأول كنت أجسد شخصية الشيخ عبدالله، أحد كوادر جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، وكان يعيش في إحدى الدول العربية، وبعد عودته افتتح مسجدًا في مدينة نصر، وبدأ يستقطب الشباب في أعمار الـ ١٥ و ١٦ و ٢٠، وبيت أفكاره بهدوء على طريقة دس السم في العسل، إلى أن جاءه أحمد عشاوي الذي كان يجسد شخصيته الفنان أحمد العوضى، وهو طالب في الثانوية، وبدأ يبت إليه أفكاره المتطرفة، فاستقبل العشاوي هذه الأفكار وظل من أتباعه حتى تخرجه في الكلية الحربية، وكان هذا الرجل هو السبب في ملء عقل العشاوي بالأفكار المتطرفة والإرهابية.

أما في الجزء الثالث من مسلسل الاختيار، فتم ترشيحي لتجسيد شخصية الفريق حجازي، وهو أحد أقطاب ثورة ٣٠ يونيو، وهو من الشخصيات المهمة، حيث تولى رئاسة جهاز المخابرات الحربية، ووضعوا صورته بجوارى، وقمت بارتداء الزى الخاص به، وبدأت في تجسيد شخصيته، وكان بيني وبين الفنان ياسر جلال، الذي جسد شخصية الرئيس عبدالفتاح السيسي مشاهد كثيرة، نظرًا لكونهما صديقين، وتجمع بينهما عدة

## القبائل العربية واجهت خطر الجماعات الإرهابية في

## سيناء خلال ثورة 30 يونيو وتحملت العبء الأكبر

هل واجهت صعوبات أثناء أداء شخصية الفريق حجازي في الاختيار ٣؟

بالطبع، فأنا لم أجسد شخصية عادية، بل كنت أجسد شخصية حية ومعروفة، وقيمة كبيرة في المجتمع المصري، فكانت الإساءة والضحكة والكلمة كل هذا محسوب عليك، فأنت لم تؤد شخصية من الفراغ، ولكن كنت أجسد شخصية الفريق حجازي، وكان يجب أن يقتنع المشاهد بأنه يشاهد الفريق حجازي، فعندما تسلمت

مشاهد في المنزل، وكانا على تواصل مستمر مع بعضهما البعض، فكان بينهما ترابط أسرى بجانب العلاقة التي جمعتهما في العمل، وكانت هذه الشخصية حساسة إلى درجة كبيرة، وحقق المسلسل نجاحًا غير عادي، ونجحت شخصية الفريق حجازي بشكل كبير، كما أن مجرد الترشح لتجسيد هذه الشخصية المهمة هو شرف لأي فنان في مصر.



كل هذا الهجوم هو استراتيجية متبعة لديهم، حيث يعملون دائمًا على إظهار عكس ما بداخلهم، ويبتسم في وجهك لكن وراء هذه الابتسامة «ناب ثعبان» يستعد لثب السهم في وجهك.

### ماذا عن دور القبائل العربية كظهير شعبي للدولة المصرية؟

عند النظر إلى التاريخ المصري، تجد أن القبائل العربية اليمنية شاركت في فتح مصر مع عمرو بن العاص، فأصول معظم المصريين تعود إلى القبائل العربية من خلال النسب والمصاهرة، وتحملت القبائل العربية في سيناء العبء الأكبر خلال ثورة ٣٠ يونيو وما بعدها، حيث افتعل فرع الإخوان الموجود في غزة وقتها العديد من المشاكل في سيناء، وكانوا يعيشون فسادًا في سيناء، وتحملت القبائل العربية هناك كل هذه المشاكل، كما تحملت القبائل في مطروح الهجمات التي كانت تشن عليهم من ليبيا، والسلاح الذي كان يتم تهريبه من هناك عن طريق الإخوان المسلمين بعد ثورة ليبيا، فدور القبائل في حماية الحدود المصرية لا يمكن لأحد أن ينكره.

### ماذا كان سيحدث في حال استمر حكم الجماعة الإرهابية؟

لو استمر حكم الإخوان لشهدت مصر حربا أهلية لا محالة، لأن الشعب المصري لم يكن ليُسمح أن يعيث شباب هذه الجماعة فسادًا في الوطن، ويفرض معتقداته وأفكاره على الناس، لكن بكل الاحتمالات كان الجيش المصري سيحسم المسألة، فالجيش المصري بعد هزيمة ٦٧ ظل يجهز للحرب حتى عام ٧٣ وحقق أعظم انتصاراته بعد حرب الاستنزاف، فلم يكن لهذا الجيش أن يترك شعبه وبلادها لهذه الجماعة الإرهابية التي كانت تعمل على تدمير البلاد بكل الطرق والسبل، وعندما قامت ثورة ٣٠ يونيو وقف الجيش المصري بجانب شعبه، ولذلك لم يكن لحكم هذه الجماعة أن يستمر بأي شكل من الأشكال، لأنها كنت تجربة فاشلة بكل المقاييس.

### ماذا قدم الرئيس عبدالفتاح السيسي لمصر؟

العلاقة بين الرئيس عبدالفتاح السيسي والشعب المصري علاقة ود وحب، لأنه يمتلك حالة من حالات الصدق مع شعبه، فالرئيس السيسي قام بالعديد من الإنجازات ويعمل على إصلاح ما تم إفساده طيلة العقود الماضية بدون إمكانيات، فلو لم يتم كل ما شهدناه من تطور في مختلف المجالات خلال السنوات القليلة الماضية، كيف كان سيأتي إليك مستثمر للعمل في مشروع ضخم مثل مشروع رأس الخيمة، ولا أحد ينكر حجم المسؤولية الملقاة على عاتق القيادة السياسية، فالرئيس السيسي مسئول عن توفير احتياجات ١١٠ ملايين مواطن، وهو عبء ينوء بحمله الجبال.

### ما رأيك في التشكيل الوزاري الأخير؟

التشكيل الوزاري الأخير به العديد من الكوادر التي أثبتت قدرتها وكفاءتها خلال مسيرتها المهنية، ومن بينهم اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، والفريق كامل الوزير، ونتمنى لجميع الوزراء الجدد التوفيق في مواجهة هذا الحمل الثقيل، وسيرتهم الذاتية تؤكد أنهم كوادر تتمتع بالكفاءة وهو ما نتمنى أن نراه على أرض الواقع، والشعب المصري ينتظر منهم الكثير خلال الفترة المقبلة.



### قبائل مطروح تصدت للهجمات التي كانت تشن من ليبيا وكافحت تهريب الأسلحة

### الإخوان فشلوا في إسكات صوت الفن المصري.. والفنانون كان لهم دور كبير في إسقاط حكمهم

### قبائل مصر حراس الحدود في الأزمات.. والأحداث أثبتت إخلاصهم وقوتهم



ورق الشخصية، بدأت أشاهد فيديوهات للفريق حجازي في مختلف المواقع حتى أتمكن من تجسيد شخصيته بشكل دقيق، وكان دائمًا يظهر بوجه بشوش ومبتسم، ولديه قابلية وكاريزما قوية، ويقدر المستطاع تمكنت من الوصول إلى ٩٠٪ من مفردات الشخصية، وهو ما ساعد في نجاحها بشكل كبير.

### حدثنا عن دورك في ثورة ٣٠ يونيو؟

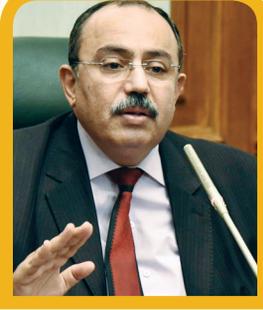
ثورة ٣٠ يونيو أعادت مصر المخطوفة من يد جماعة الإرهاب، والتي لم يكن لديها أي علم بمعنى كلمة وطن، فقد ذهبت أنا وابني، وعمره ١٤ عامًا، وتوجهنا إلى وزارة الثقافة للمشاركة في وقفة الفنانين هناك، واعتصمنا أمام الوزارة، وتوجه كل فناني مصر من الوزارة إلى ميدان الأوبرا، ولم نتمكن من الوصول إلى ميدان التحرير، لأنه كان مليئًا بالمواطنين، ومع أذان المغرب في رمضان لم يكن معنا أي شيء للإفطار، وخلال لحظات وجدنا وجبات توزع على جميع المواطنين، فكانت هناك روح أسرية مبهرة بكل معاني التلاحم والحب، كانت هذه هي روح ٣٠ يونيو التي جمعت كل طوائف الشعب المصري، وكشفت حقيقة جماعة الإخوان الإرهابية للشعب، فقد قاموا بقتل الأبرياء والأطفال والنساء، وأثبتوا لكل العالم أنه لا دين لهم ولا مبدأ ولا وطنية.

### ما دور القوى الناعمة خلال ثورة ٣٠ يونيو؟

شارك في الاعتصام أمام وزارة الثقافة خلال ثورة ٣٠ يونيو الفنان أحمد بدير، الفنان حسين فهمي، المؤلف كرم النجار، أسامة عكاشة، المخرج ناصر عبدالمنعم، الفنانة عبلة كامل، صفاء الطوخي، الفنان على الحجاز، الفنان مدحت صالح، والفنان محمد الحلو، معظم فنانى مصر وليس الممثلين فقط، وظلوا في الميدان حتى بيان ٢ يوليو، ومع صدور البيان وسقوط حكم الإخوان كانت هناك فرحة عارمة في الميدان، وكانت استعدادت بلدك من يد المحتطفين.

### هل تأثرت الدراما المصرية خلال فترة حكم الجماعة الإرهابية؟

خلال فترة حكم الإخوان تم عرض مسلسلات تهاجم الإخوان، ومن بينها مسلسل «تفاحة آدم»، ومسلسل «اللواء حمدى أبو النجا» وكنت من المشاركين في هذه الأعمال، فلم يتمكنوا من التأثير على مسار الدراما المصرية، وكان الإعلام المصري يهاجم أيضًا الجماعة الإرهابية، وهذا كله كان مجرد تجسيد لرفض حكم الإخوان في الشارع المصري، وكان صمت الإخوان تجاه



## محافظات جديدة لمصر

**لا شك أن إصلاح الإدارة المحلية بات ضرورة حتمية عاجلة وأولوية أولى من أجل حياة أفضل وخدمات متميزة لأهلنا فى كل مكان فى مصر ، فالجميع يتمنى أن يتم هذا الإصلاح سريعا وبالتوازي مع المشروعات العملاقة والإصلاحات العظيمة، التى يقوم بها السيد الرئيس فى كل مكان من أجل الحفاظ على هذه الانجازات وتنميتها وتشجيع وتسهيل الاستثمار فى المحافظات لزيادة الناتج المحلى وتحقيق مستقبل أفضل لأولادنا وخدمات أفضل للمواطنين وتخفيف الحمل عن الحكومة المركزية.**

استقرار الجنوب خاصة أننا وضعنا النوبة وهى منطقة ملتهبة مع حلايب وشلاتين وهى منطقة ملتهبة أيضا فى محافظة واحدة هى محافظة أسوان بما قد يؤثر على الأمن القومى المصرى فى الجنوب مستقبلا، لذلك قد يكون من الأفضل أن تكون حلايب وشلاتين ضمن محافظة جديدة تسمى محافظة جنوب البحر الأحمر أو محافظة حلايب وشلاتين مثلا مع عمل محافظة أخرى غرب محافظة أسوان تسمى محافظة توشكى تضم جزءا من الوادى الجديد لتنمية هذه المنطقة الهامة وزيادة الاستثمارات فى توشكى. وقد أصبح من المهم الآن أن يتم إنشاء محافظة جديدة فى العلمين لتنمية هذه المنطقة الواعدة وتقليل حجم محافظة مطروح وهو ما يحقق جميع الضوابط لكن ضم مدينة الحمام إلى الإسكندرية لا يحقق المطلوب ويزيد من مساحة المحافظة ويغير من التركيبة السكانية للمدينة، وقد يكون من الأفضل عمل محافظة جديدة فى برج العرب تضم مدينة الحمام ومركز العامرية ومركز ومدينة برج العرب، بما لهم من طبيعة سكانية متشابهة وتكون بذلك حققنا كل أهداف التقسيم والضوابط المتعارف عليها وأعطينا للإسكندرية فرصة لتعود محافظة ذات المدينة الواحدة بعد عمل محافظة أخرى جديدة فى شرقها تأخذ قرى وريف المنتزه حتى رشيد.

ومن الضروري أيضا أن يتم إنشاء محافظة جديدة تضم وادى النطرون من البحيرة ومدينة السادات من المنوفية وتوابعها فى المنطقة المحصورة بين محافظتى الجيزة والإسكندرية على الطريق الصحراوى لخدمة الاستثمار والتنمية هناك والحفاظ على أراضي الدولة فى هذه المنطقة الهامة.

ونحتاج أيضا إلى محافظة جديدة لتنمية المنطقة الساحلية التى تضم رأس البر ودمياط الجديدة وجمصة والمنصورة الجديدة حتى بطليم. كما نحتاج إلى محافظة جديدة على طريق الإسماعيلية تكون عاصمتها مدينة العاشر من رمضان وتضم الأماكن المحيطة حتى الساحلية لتقليل حجم محافظتى الإسماعيلية والشرقية الشاسعتين.

ومن الضروري أيضا أن تصبح المحلة الكبرى محافظة جديدة ومعها قطور لتخفف الحمل عن محافظة الغربية وتضم أجزاء أخرى من محافظة الدقهلية مثل أجا وتوابعا. كما أصبح من الضرورى جدا الآن إعادة محافظة ٦ أكتوبر لتقليل الحمل على محافظة الجيزة مع بعض التعديلات للاستفادة من المساحة الشاسعة لمحافظة الوادى الجديد التى تمثل ٤٢٪ من مساحة مصر ويسكنها حوالى نصف مليون نسمة فقط وتحويلها إلى محافظة جاذبة للسكان والاستثمار .

كل هذه المحافظات مطلوبة بصفة عاجلة كمرحلة أولى تضيف ١٢ محافظة جديدة لمصر، بالإضافة إلى استقطاع محافظتين جديدتين من محافظة القاهرة واحدة جنوب القاهرة وأخرى فى الشمال الشرقى لخلق مدينة القاهرة بشكلها الجديد الذى يليق بأن تكون عاصمة مصر تنفيذيا لنص «المادة ٢٢٢» من الدستور المصرى التى نصت على أن مدينة القاهرة هى عاصمة جمهورية مصر العربية. فى حين لا يوجد حاليا معالم وحدود معروفة ومحددة لمدينة القاهرة إنما الموجود حاليا هو محافظة القاهرة بكل ما فى المحافظة من ترهلات ومشاكل وعشوائيات فى طرة والمعصرة وقرى حلوان والتبين فى الجنوب والمرج والخصوص وغيرها فى الشمال وهو ما لا يليق بعاصمة مصر.. فقد أن الأوان أن نحدد معالم وحدود مدينة القاهرة بما يليق بعاصمة مصر، خاصة فى الجنوب والشمال. فقد كان القرار السابق بإنشاء محافظة حلوان فى الجنوب بحدودها دون مراعاة ضوابط تعديل الحدود الإدارية متسرعا وخاطئا، ورغم ذلك فقد كان من الأنسب تعديل حدود محافظة حلوان طبقا للضوابط بدلا من إلغائها، بحيث تكون أحياء المعادى والقاهرة الجديدة والشرقى وبدر تابعة لمحافظة القاهرة وتمثل امتدادا طبيعيا لها على أن تبدأ حدود محافظة حلوان من محور شمال طرة جنوب حتى المعادى لإبعاد عشوائيات طرة والمعصرة وقرى حلوان وريف التبين عن العاصمة وينضم إليها أيضا مدينتا الصف وأطفيح التابعتان لمحافظة الجيزة والواقعتان شرق النيل بعيدا عن خدمات محافظة الجيزة حتى يمكن تنميتها جميعا وتقليل الحمل على القاهرة والجيزة.

من الضرورى أيضا إنشاء محافظة أخرى فى الشمال الشرقى للقاهرة تضم مدينة السلام والنهضة والمرج والخصوص وشبرا الخيمة وتكون عاصمتها مدينة العبور بحدود واضحة من أجل تنمية هذه المناطق وتقليل حجم محافظة القاهرة وإبعاد التلوثات والعشوائيات الموجودة فى الشمال الشرقى عن العاصمة.

وتكون العاصمة الإدارية الجديدة هى الإضافه الأهم التى لم تحدث للقاهرة منذ إنشاء القاهرة المعز وهى الامتداد الطبيعى والحد الشرقى للعاصمة.

وإن كنت أتمنى أن يتم تغيير اسم العاصمة الإدارية الجديدة ليكون اسمها الجديد والعشوائيات السياسية (Cairo D.C) لكونها مقر الحكم فى الجمهورية الجديدة ولكى يرتبط اسمها باسم القاهرة عاصمة مصر التاريخية طبقا للدستور وسيفرض الإنجاز اسم القاهرة السيسى السياسية أسوة بقاهرة المعز.

فالجميع يعلم أن الإدارة المحلية هى عصب التنمية فى مصر، لأنها تقدم خدماتها للمواطنين فى كل القطاعات وفى كل ربوع مصر، وعلى جميع المستويات بما يساعد على زيادة الانتماء وعلى تماسك الجبهة الداخلية وقت الأزمات، فلا بد أن نبدأ فوراً فى الإصلاح. وقد كتبت كثيرا عن آليات إصلاح المحليات وكان من أهم تلك الآليات المطلوبة فوراً هو تعديل الحدود الإدارية للمحافظات وإعادة تقسيمها بحرفية لإنشاء عدد ١٤ محافظة جديدة سوف نتعرف عليها الآن كمرحلة أولى ضرورية قبل إصدار قانون الإدارة المحلية الجديد وقيل إجراء انتخابات المجالس المحلية الجديدة التى أثر غيابها كثيرا على شكل الإدارة المحلية واختل العمل المحلى وتأثرت الخدمات المحلية بعد أن انعدمت الرقابة الشعبية فزاد الفساد والتعقيدات المحلية.

وسوف يساعد تعديل حدود المحافظات وإنشاء محافظات جديدة فى تقليل حجم المحافظات وتحسين الخدمات وفك التشابكات الموجودة فى الحدود الأمنية والزراعية والصحراوية بين المحافظات وتحديد الدوائر الانتخابية مستقبلا ويحافظ على الامتداد الصحراوى وعلى أملاك الدولة وينميها ويمنع التعديات والمخالفات ويحقق سهولة فى التواصل بين المسؤولين والمواطنين، خاصة مع الزيادة السكانية الكبيرة والمساحات الشاسعة لبعض المحافظات وفتح آفاق جديدة للاستثمار، على أن نراعى فى التقسيم الجديد أن يتم عمل محافظات ذات طبيعة سكانية واحدة من أجل تنمية هذه المحافظات والحفاظ على طبيعة كل محافظة سواء كانت محافظة حضرية أو زراعية أو صحراوية أو ساحلية أو تاريخية، وأن نحافظ أيضا على الحرف الصناعية والتركيبة السكانية لهم ودمجهم بعد ذلك فى أقاليم اقتصادية متشابهة تساعد فى إحداث نقلة نوعية كبيرة فى التنمية الاقتصادية المحلية المطلوبة وتحسين جودة الحياة للمواطنين وتسهيل الاستثمار المحلى دون معوقات وبالتالي زيادة الناتج المحلى الإجمالى طبقا لطبيعة كل إقليم من أجل مستقبل أفضل لبلادنا.

بالإضافة إلى أن تعديل حدود المحافظات وإنشاء محافظات جديدة سوف يؤدى إلى خلق وضع خاص لمدينة القاهرة عاصمة مصر يليق بها وتعديل حدودها تحقيقا لنص المادة ٢٢٢ من الدستور، التى نصت على أن مدينة القاهرة هى عاصمة جمهورية مصر العربية وليس محافظة القاهرة بما فيها من عشوائيات ومشاكل مزمنة.. وكلها أمور أصبحت حتمية وضرورية لإصلاح المحليات ولا تحتاج إلى انتظار صدور القانون الجديد وإنما تمهد له.

أن الأوان أن نقوم الآن بتوضيح أهمية تعديل الحدود الإدارية لبعض المحافظات وشكل وحدود المحافظات الجديدة المطلوبة للمهتمين والمسؤولين من أجل التطوير والتنمية وتقديم خدمات أفضل للمواطنين وهو ما يتطلب أيضا مراعاة بعض النقاط الهامة والضوابط اللازمة والتى يجب أن نتخذها عند تعديل حدود المحافظات أو إعادة تقسيمها من أجل تحقيق أعلى استفادة من التقسيمات الجديدة المقترحة، ومن أهم هذه الضوابط:-

- أن يتم تقليل حجم المحافظات حتى يتمكن المحافظون من إدارة محافظاتهم وتنميتها وتقديم خدمات أفضل للمواطنين وسرعة التواصل معهم.
- ضرورة أن تكون الحدود والفواصل بين المحافظات حدودا طبيعية أو طرقا رئيسية قدر الإمكان لتقليل التشابكات الأمنية وتحديد الدوائر الانتخابية وربط المواطن بالجهة التى تقدم الخدمة للمواطنين خاصة الزراعية والتخطيطية.
- ضرورة الحفاظ على التركيبة والطبيعة السكانية للمحافظات والعيادات والتقاليد والحرف والمهن اللازمة للتنمية فى كل محافظة، طبقا لطبيعة كل محافظة سواء كانت محافظات حضر أو محافظات زراعية أو ريفية ومحافظات سياحية أو تاريخية أو ساحلية أو عربية بدوية وكل منها طبيعة وآليات مختلفة فى التعامل.
- يجب مراعاة أن يتم تقليل تكاليف تعديل الحدود الإدارية وإنشاء محافظات جديدة قدر الإمكان وأن تكون التنمية الاقتصادية أساس التقسيم.
- ألا يؤثر التعديل على الأمن القومى المصرى حاليا أو مستقبلا...همنلا تقسم سيناء إلى ثلاث محافظات شمال ووسط وجنوب أو تقسيم البحر الأحمر إلى ثلاث محافظات رأس غارب فى الشمال والغردقة فى الوسط وسفاجا فى الجنوب حتى حلايب وشلاتين، فهذا التقسيم مثالى ويحقق كل الضوابط الأمنية المطلوبة من أول تقليل حجم المحافظات وتقديم خدمات أفضل للمواطنين ولا يؤثر على التركيبة السكانية ويساعد على التنمية المحلية فى المحافظات الثلاث وغير مكلف ويحافظ على الأمن القومى المصرى.
- على العكس من ذلك لو تم مثلا ضم أجزاء من محافظة البحر الأحمر لمحافظات الصعيد فإن ذلك يخالف كل الضوابط الأمنية كما يغير التركيبة السكانية ويكلف الدولة مبالغ كبيرة لربط سكان المناطق المنضمة إلى عاصمة المحافظة والأهم من كل ذلك هو أننا جعلنا من جنوب مصر محافظة واحدة كبيرة يصعب إدارتها وقد يؤثر ذلك على



# قبائل مطروح.. حراس بوابة مصر الغربية وقت الخطر

عاشت محافظة مطروح أجواء مختلفة خلال ثورة ٣٠ يونيو والسنوات التي سبقتها بعد أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١، وما شهدته خلال أحداث الفوضى في البلاد بعد أعمال التخريب التي أحدثتها جماعة الإخوان الإرهابية المحظورة خلال فترة الانفلات الأمني في العديد من المحافظات شمال وجنوب وشرق مصر، بينما اتحدت جميع قبائل محافظة مطروح ووقفت على قلب رجل واحد لمساندة الدولة والحفاظ على مقدراتها حتى أطلق عليهم حراس بوابة مصر الغربية.

تقرير محمد بخات

## العمدة إدريس أبو السويطية: اللجان الشعبية كان لها دور هام فى حماية

### الممتلكات العامة والخاصة

تجمعنا علاقة المودة والمحبة والمصاهرة والتجارة البيئية وحسن الجوار، وعوامل كثيرة مشتركة بيننا وبين ليبيا الشقيقة، وهذا أمر طبيعى نعمل جميعاً على ترسيخه منذ سنوات طويلة وهو ليس وليد اللحظة».

وأكد العمدة سعيد أبوزربية أن جميع أبناء القبائل فى القرى والنجوع كانوا يساندون أجهزة الدولة فى الحفاظ على الأمن والاستقرار فى كل مكان، قائلاً «تراب هذا الوطن أغلى لدينا من أى شيء آخر ونحن لا زلنا حماة البوابة الغربية لمصر مساندين لدولتنا قبل وبعد أى أحداث، كما شاركنا بثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، بهدف العمل على التنمية والبناء والاستقرار وإقامة المزيد من المشروعات التى تساهم فى النهوض بمصر».

ويكمل جبريل حداد من شباب قبائل مطروح من مدينة الضبعة، لـ «صوت القبائل» قائلاً: كنا نعمل يدا واحدة كأبناء محافظة مطروح فى تقديم المساعدات للمسافرين على طريق الإسكندرية مطروح الساحلى الدولى لسائقى سيارات البضائع والملاكى والأجرة والأتوبيسات أمام مدينة الضبعة والأطمئنان عليهم ومتابعتهم مع اللجان الشعبية بالمدن الأخرى المجاورة من أبناء عمومتنا حتى مغادرتهم نطاق محافظة مطروح سواء فى الاتجاه الشرقى إلى الإسكندرية أو



«أهالى مطروح هم من حافظوا على جميع الممتلكات العامة والخاصة فى جميع مراكز ومدن محافظة مطروح الثمانية عقب ٢٥ يناير ٢٠١١».. بهذه الكلمات عبر العمدة إدريس أبو السويطية عمدة قبيلة الجميعات بمطروح لمجلة «صوت القبائل العربية»، عن هذه الحقبة التى مرت بها مصر، وذلك من خلال تشكيل لجان شعبية فى كل مكان بدأت من حدود مطروح شرقاً مع الإسكندرية فى مدينة الحمام ومروراً بمراكز ومناطق الساحل الشمالى الغربى وخاصة أمام وفى محيط جميع القرى السياحية والفنادق والأبراج والعمارات المصيفية المنتشرة فى كل مكان وفى العلمين والضبعة وسيدى عبد الرحمن ورأس الحكمة ومرسى مطروح والنجيلة غرباً وحتى سيدى برانى والسلوم فى أقصى حدود مصر الغربية مع ليبيا الشقيقة وجنوباً فى سيوة وهو ما يعكس مدى حرص القبائل ودعمهم لدولتهم وقت شدتها، ليلتف الوطنيون حول بلدهم.

### استضافة قبائل ليبية

استقبلت قبائل مطروح على أرض المحافظة العديد من أبناء قبائل ليبيا بعد نزوحهم عقب الأحداث التى شهدتها ليبيا فى ذات التوقيت من ثورات الخريف العبرى، طبقاً للعمدة سعيد أبوزربية عمدة السلوم لـ «صوت القبائل العربية»، خاصة وأنه من المعروف أن أمن مصر من أمن ليبيا وهناك امتداد طبيعى للقبائل بين الجانبين على الحدود المصرية الليبية.

ولفت العمدة سعيد أبوزربية إلى أنه جرى فتح المنازل فى السلوم وسيدى برانى وفى مرسى مطروح وباقى المدن الليبيين وأسرههم التى وصلت من مختلف المدن الليبية من مدينة مساعد وطبرق ومن البيضاء ومن بنغازى وتقديم كامل الدعم للأشقاء خلال هذه الفترة التى استمرت عدة شهور، ولم يشعر أحدهم بأنه خارج بيته وجرى تقديم جميع الإمكانيات وتوفير الراحة لهم لحين هدأت الأمور وبدأت فى الاستقرار مرة أخرى.

وأضاف أبو زربية « هذا ليس بجديد على قبائل محافظة مطروح خاصة وأنه

**العمدة سعيد عمدة السلوم:  
استقبلنا أشقاءنا الليبيين وفتحنا  
بيوتنا فى جميع المدن بعد  
أحداث الانفلات هناك**





ومن جهته أوضح العمدة عبدالمنعم إسرافيل السرحاني، عمدة قبيلة السراحنة بمطروح، أن لكل مجتمع طبيعة خاصة والتي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى بين أبناء الوطن الواحد، وتعد محافظة مطروح أحد أهم المجتمعات التي تتميز بطبيعة خاصة مع وجود النظام القبلي بها، وهو ما كان له تأثير إيجابي بعد ٢٥ يناير، بتشكيل مجلس عمد ومشايخ القبائل ليكون حلقة الوصل مع الشارع المطروحي والمجتمع ومع المؤسسات الحكومية والأجهزة المختلفة، ما ساهم في استقرار مطروح وحل العديد من المشاكل التي كانت تظهر في وقتها من أجل المصلحة العامة للمحافظة والبلاد، وخدمة أبنائها، وهذه ميزة النظام القبلي بمطروح حيث يعد أداة تنظيمية ساعدت في حل العديد من القضايا والمشكلات بعيدا عن الطرق المعروفة كالقانون يلجأ إليه أبناء القبائل والمقيمين لحل غالبية مشاكلهم.

ولفت السرحاني إلى أن محافظة مطروح تنتشر بها ٥ قبائل كبرى ويطلق على القبيلة الأم «النقب»، ويندرج من هذه القبائل نحو ٤٥ قبيلة فرعية، وتتمركز كل قبيلة في مركز أو قري المحافظة، مع وجود عائلات من قبائل أخرى فرعية تنتشر في كافة المراكز بلا استثناء ولكن بنسب أقل، وأضاف أن كل قبيلة لها عمدة يكون حلقة الوصل بين الحكومة والأهالي في توصيل مطالب الأهالي للحكومة ومساعدة الأمن.

كما يقوم العمدة، وفق السرحاني، بحل مشكلات سواء مادية أو معنوية طالما كانت مشروعة ويتم أيضا تقديم مساعدات للشباب المقبل على الزواج، ويتم التنسيق بين القبائل وبعضها فأمرهم شوري بينهم ويتم التنسيق لحل المشكلات والانصهار هو السمة الغالبة للنظام القبلي في إنهاء المشاكل في بدايتها والعمل على حلها تماما، وجرى التنسيق والاتفاق على إقامة مجلس العمدة والمشايخ وهو حلقة الوصل بين أهالي مطروح من جهة والأجهزة التنفيذية والأمنية من جهة أخرى، كما يقوم بحل مشاكل كثيرة، بالاحتكام للعادات والتقاليد والشرع، من خلال الاستعانة بشيوخ من مديرية الأوقاف والأزهر الشريف.



## عمدة سيدى عبد الرحمن: شباب مطروح حموا القرى السياحية فى الساحل الشمالي.. وأيدنا ثورة 30 يونيو لاستقرار وتنمية البلاد



فى الاتجاه الغربى إلى مرسى مطروح، كما كان أصحاب السيارات الجامبو والربع نقل فى المراكز يقومون بتوصيل حصص الدقيق إلى الأفران ويساعدون الجهات المعنية بالمشاركة الشعبية بنقلها من وإلى المستودعات لتوصيل الدعم لجميع المناطق السكنية ومواد التموين بسياراتهم الخاصة والحفاظ عليها حتى لا يعثب بها أحد.

وأشار حداد إلى أن شباب الضبعة والقرى المحيطة والتابعة لها ساندوا ثوره ٣٠ يونيو داعمين للقوات المسلحة والشرطة المصرية والتأييد لجميع أجهزة الدولة من أجل الاستقرار واستعادة الأمن والأمان.

من جهته قال العمدة إبراهيم مهنا عمدة سيدى عبدالرحمن لـ «صوت القبائل العربية»: الحمد لله تكاتف أبناء القبائل فى كل مدينة وفى كل قرية وفى كل نجع للحفاظ على بلدنا كان له تأثير كبير على أرض الواقع، فلم تشهد جميع الممتلكات الخاصة للأسر فى الساحل الشمالي، وهم من القاهرة والجيزة ومحافظات الصعيد، ومحافظات وجه بحرى والإسكندرية أى حالة سرقة لأى ممتلكات خاصة بهم. فأبناء محافظة مطروح هم من حافظوا عليها وحموها فى وقت عصيب ووقفوا ساهرين على حماية ليست الممتلكات الخاصة فقط ولكن الممتلكات العامة أيضا وهو ما شهد له جميع المترددين وأصحاب الأملاك فى قرى الساحل الشمالى الغربى من الإسكندرية وحتى مرسى مطروح خلال أوقات صعبة بعد أحداث ٢٥ يناير، ولكن التكاثر بين أبناء القبائل والتواصل مستمر بينهم والحرص على الوقوف فى هذا التوقيت الذى كان نداء للواجب الوطنى للجميع وهو ما لى خلاله الكبار والشباب فى أجواء وطنية مرت جميع المحافظات ومنها مطروح، وحتى بعد ثوره ٣٠ يونيو حتى استقرت الأوضاع تماما بعد ذلك، فالعلاقات الطيبة بين القبائل ورموزها والعمد والمشايخ وشباب القبائل مع جميع أجهزة الدولة طيبة وهذا التجانس المميز الذى يظهر فى محافظة مطروح ينعكس دائما على الحالة الأمنية المستقرة فى المحافظة فى مختلف الأوقات وعلى مدار الأعوام الماضية فنحن نقدر دور الدولة وقيادتها على مر التاريخ من أجل المصلحة العامة للبلاد والسير نحو غد أفضل.



# 30 يونيو.. 11 عامًا من الإنجازات والتحول في مختلف القطاعات

الثورة فتحت الباب لتنمية شاملة في كل شبر من الأراضي المصرية

تقرير رانيا سمير

جيجاوات، بمشاركة القطاع الخاص.

## الطاقة الكهرومائية

ارتفعت إنتاجية الطاقة الكهرومائية خلال عام ٢٠٢٣ إلى ١٤٩٦٧ جيجاوات/ساعة.

طاقة الرياح

سجلت مشروعات طاقة الرياح حوالي ٥٦٦٦ جيجاوات/ساعة، ومن أبرز المشروعات محطة رياح في خليج السويس بقدرة ٢٥٠ ميجاوات، ومحطة رياح الزعفرانة التي تضم ٧٠٠٠ توربين بإنتاجية تصل إلى ٥٤٥ ميجاوات، وكذلك محطة رياح جبل الزيت.

## الطاقة الشمسية

بلغت الطاقة المنتجة من الخلايا الشمسية المتصلة بالشبكة حوالي ٤٥٢٥ جيجاوات/ساعة، ليصل إجمالي الطاقة المتجددة المنتجة من المشروعات القائمة إلى ٢٥٨٠٠ جيجاوات/ساعة، ما سهم في تجنب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بمقدار ١٠.٧ مليون طن، وتوفير نحو ٤.٥٤ مليون طن بترول مكافئ. ومن أبرز مشروعات الطاقة الشمسية، محطة «بنبان» في أسوان التي تعد أكبر محطة لتوليد الطاقة الشمسية في أفريقيا والشرق الأوسط، ويستهدف المشروع إنتاج ٢٠٠٠ ميجاوات من الكهرباء. كما بدأت مصر التشغيل التجاري لمحطة خلايا فوتوفولتية في كوم بطاقة ٢٦ ميجاوات، وتسعى وزارة الكهرباء لاستكمال إجراءات مشروع محطة الضخ والتخزين بجبل عتاقة بإجمالي قدرات ٢٤٠٠ ميجاوات.

## لولا التلخص من حكم جماعة

## الشيطان ما كانت رؤية مصر

## 2030 تنفذ الآن

صحة» للكشف المبكر عن الأمراض السارية ومبادرة الكشف عن فيروس سي، التي حققت نجاحًا كبيرًا، ما جعل صحة المواطن إحدى الركائز الأساسية للأمن الإنساني.

وفي الذكرى الحادية عشرة لثورة ٣٠ يونيو، نستعرض أبرز النجاحات التي تحققت في قطاعات الكهرباء والبتترول والاتصالات:

## الكهرباء

شهد قطاع الكهرباء إنجازات متتالية، منها الاستثمار في مشروعات جديدة وتطوير البنية التحتية وتنويع مصادر الطاقة وتعزيز كفاءة استخدامها. نجحت وزارة الكهرباء في إضافة قدرات كهربائية بلغت ٢٨ ألف ميجاوات من خلال ١٧ مشروعًا جديدًا، وتحويل محطات التوليد الغازية إلى دورات مركبة، وإنشاء محطات توليد بخارية وطاقة متجددة، ما أدى إلى ارتفاع القدرات المركبة من الطاقات المتجددة إلى ٦.٦

بعد ثورة ٣٠ يونيو، شهدت مصر تحولات جذرية شملت مختلف القطاعات، وسعت الدولة إلى تحقيق نهضة شاملة عبر مسارات أمنية وتنموية متوازنة.. يسلط التقرير الضوء على هذه الإنجازات وكيف تمكنت الدولة من صياغة وتنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠ لتحقيق طموحات المصريين في مجالات متعددة. ونستعرض أبرز النجاحات التي تحققت، وما نتج عنها من تطورات هائلة في البنية التحتية والخدمات المقدمة للمواطنين.

من جهتها، قالت الأستاذة الدكتورة منال خيري، أستاذة مناهج الاقتصاد بجامعة حلوان، إن الدولة المصرية اتخذت مسارات متعددة بعد ثورة ٣٠ يونيو، كان أبرزها المسار الأمني الذي ركز على مكافحة الإرهاب وحفظ الأمن والاستقرار في البلاد، والمسار التنموي الذي شهد طفرة عمرانية وتنموية غير مسبوقة في تاريخ البلاد، إلى جانب تحديث القوات المسلحة المصرية ومنظومات التسليح المختلفة. هذه المسارات المتوازنة مكنت الدولة من صياغة رؤية مصر ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق مطالب وأحلام وطموحات المصريين من خلال خطة علمية تشمل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية والسياسية.

وأوضحت خيري أن رؤية مصر ٢٠٣٠ كانت واقعية في تنفيذها، حيث بدأت الدولة فورًا في اتخاذ إجراءات على الأرض، وظهر ذلك بوضوح في المبادرات التي نفذتها لصالح المواطن، مثل مبادرة «١٠٠ مليون



### التنمية في الصعيد مصر

شملت خطة الدولة للتنمية المستدامة في جنوب مصر عدة قطاعات. في قطاع النقل والمواصلات والسكك الحديدية، تم تخصيص ٢٢٥ مليار جنيه لمشروعات السكك الحديدية، وإنشاء وتطوير ٦٦٠٠ كم من الطرق، وإنفاق ٢٢ مليار جنيه في تطوير منظومة السكة الحديد. تم تنفيذ ٢٦٥ كوبري ونفق. تم افتتاح عدد من مشروعات محاور الطرق والنقل، مثل محور قوص بمحافظة قنا، ومحور عدلى منصور بمحافظة بني سويف، ومحور سمالوط بمحافظة المنيا، ومحور كلابشة بمحافظة أسوان. في قطاع الإسكان، تم تنفيذ ١٤ مدينة جديدة و١٨٨ ألف وحدة سكنية.

### التنمية الاقتصادية

تم تنفيذ واستكمال ١١ منطقة صناعية بإجمالي استثمارات ٧٢,٥ مليار جنيه توفر ٢٦ ألف فرصة عمل، تم استصلاح ٥٥٠ ألف فدان شرق العوينات وتوشكى والوادي الجديد والفيوم والمنيا. في قطاع تنمية الثروة الحيوانية، تم تنفيذ «المشروع القومي لإحياء البتلو» بتكلفة ١,٨ مليار جنيه.

تم تأهيل ورفع كفاءة الترع، وإنشاء قناطر أسيوط الجديدة، واستكمال ترعة توشكى. في قطاع الزراعة، تم إنشاء مجمع الخدمات الزراعية الذي يتكون من وحدة زراعية، وحدة بيطرية، مكتب إرشاد زراعي، مركز تجميع الألبان.

### الصعيد وحياة كريمة

حظيت محافظات الصعيد بنصيب الأسد من المشروع القومي «حياة كريمة»، إذ استحوذت على نسبة ٦٨٪ من المرحلة الأولى بتكلفة ١٨٠ مليار جنيه من ٢٧٠ مليار جنيه هي التكلفة الكلية للمبادرة في المرحلة الأولى. كان لمحافظة الصعيد نصيب كبير من برنامج «تكافل وكرامة» بأكثر من ٢ مليون مستفيد بدعم نقدي يقدر بـ ٤٨,١ مليار جنيه.

### المشروعات المتوسطة والصغيرة

أولت الدولة أهمية كبيرة للمشروعات المتوسطة والصغيرة، حيث مولت نحو ١,٤ مليون مشروع من خلال جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ما أتاح ما يزيد عن ٢ مليون فرصة عمل. كما قام المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية والمحلية «مشروع» بتمويل ٩١٤ ألف مشروع بتكلفة ٢٦ مليار جنيه.

### قطاع السياحة والآثار

شهد قطاع السياحة والآثار إنجازات كبيرة، منها كشف وإحياء طريق الكباش، وترميم المناح والمعايد، مما ساهم في تعزيز القطاع السياحي وجذب السياح من جميع أنحاء العالم.

ختامًا، أكدت الدكتورته منال خيرى أن هذه الإنجازات هي نتيجة للتخطيط السليم والاستثمار الجيد والعمل الدؤوب، ما يضع مصر على طريق التنمية المستدامة ويضمن مستقبلًا مشرفًا للأجيال القادمة.

كما أشار الدكتور أحمد ماهر، خبير العلاقات الدولية، إلى أهم إنجازات ٣٠ يونيو وهو القضاء على خطر جماعة الإخوان المسلمين الذي يهدد البلاد، والحفاظ على الهوية الوطنية المصرية التي تعرضت للتهديد من قبل الجماعات المتطرفة والأفكار الإثنية المفرقة للوحدة الوطنية.

ونوه خبير العلاقات الدولية، إلى رفض تقسيم مصر أو التنازل عن أي جزء من أراضيها، مع الحفاظ على السيادة الكاملة على حدودها. كما نجحت في القضاء على الإرهاب وتعزيز القوات المسلحة المصرية بريا، بحرية، وجوية، لتصبح من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط. بالإضافة إلى إنشاء قاعدتين عسكريتين حديثتين لحماية شمال وجنوب مصر، والتوسع في التصنيع العسكري وتنوع مصادر السلاح كجزء من الأمن القومي. موضعا التطوير الشامل للبنية التحتية، بما في ذلك ازدواج قناة السويس وإنشاء ٦ أنفاق جديدة تحتها تمتد إلى سيناء، ما يعزز التنمية في تلك المنطقة كجزء من الأمن القومي.

وقال الدكتور أحمد ماهر إن مصر استعادت دورها كدولة محورية ولاعب إقليمي رئيسي بعد فترة من الانشغال بمشاكلها الداخلية.



## قفزة في المشروعات وإنشاء بنية تحتية الأحدث في المنطقة والعالم

العميل في تكلفة توصيل الغاز بوسط شهري ٣٠ جنيها، وتوصيل الغاز الطبيعي لأكثر من ١٠ آلاف مخبز. بفضل التوسع في استخدام الغاز الطبيعي، انخفض استهلاك أسطوانات البوتاجاز بشكل كبير.

### الموانئ البترولية

شهدت مصر تطويراً كبيراً في البنية التحتية للموانئ البترولية، وتم منح تراخيص لشركتين عالميتين للعمل في مجال تموين السفن بالوقود، مما يعزز من قدرة مصر على تلبية احتياجات السوق المحلي والعالمي. تم إنشاء ٨١ مستودعاً لتخزين المنتجات البترولية باستثمارات إجمالية حوالى ٢٥,٧ مليار جنيه، وتطوير منظومة توزيع البوتاجاز محلياً.

### قطاع التعدين

شهد قطاع التعدين ازدهاراً كبيراً بفضل الاكتشافات الجديدة والمشاريع الاستثمارية الكبرى، وتم إطلاق مشروع تطوير وتحديث قطاع الثروة المعدنية بمشاركة بيوت خبرة عالمية، ووضع استراتيجية متكاملة للقطاع حتى عام ٢٠٤٠. أدى ذلك إلى زيادة كمية الإنتاج من ٣,٨ مليون طن عام ٢٠١٧/٢٠١٨ إلى ١١ مليون طن عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣. تم تأسيس الشركة المصرية لتسويق وبيع الفوسفات وطرح مزايادات عالمية للبحث عن الذهب والمعادن.

### قطاع الاتصالات

شهد قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات طفرة كبيرة، حيث بلغ معدل نمو القطاع ١٦,٢٪ وارتفع حجم الإيرادات إلى ٣١٥ مليار جنيه. حققت مصر زيادة كبيرة في الصادرات الرقمية، واحتلت المركز الثالث عالمياً في «مؤشر الثقة في مواقع تقديم خدمات التعميد العابرة للحدود ٢٠٢٣». تم إنشاء ٢٠ مركزاً لإبداع مصر الرقمية، وإنشاء ٣٠٤٨ محطة تغطية جديدة بخدمات المحمول، ومد ٣٠٠ قرية بكابلات الألياف الضوئية، وإنشاء وتطوير ١٣٦٧ برج محمول. تقدمت مصر ١٦ مركزاً في مؤشر الاتصال العالمي، وبلغ عدد مشتركى الهاتف المحمول ١٠٨,٣٤ مليون مشترك في مارس ٢٠٢٤، وسجل عدد مشتركى التليفون الثابت ١٢,٨٤ مليون مشترك.

### الهيدروجين الأخضر

تولى الدولة المصرية اهتماماً كبيراً بتطوير قطاع الهيدروجين الأخضر، حيث وقعت العديد من الاتفاقيات مع شركات عالمية لإنشاء مشروعات لإنتاج الهيدروجين الأخضر بهدف تحويل مصر إلى مركز إقليمي لإنتاج وتصدير الهيدروجين. من المتوقع أن يصل إجمالي الاستثمارات الأجنبية في مشروعات الهيدروجين الأخضر إلى نحو ٨١,٦ مليار دولار بحلول ٢٠٣٥.

### الربط الكهربائي

في إطار خطة تحويل مصر إلى مركز إقليمي للطاقة، تم اتخاذ العديد من الإجراءات لاستكمال مشروع الربط الكهربائي بين مصر والسعودية لتبادل ٣٠٠٠ ميجاوات، ومن المقرر الانتهاء من المشروع عام ٢٠٢٦. كما تم تشغيل المرحلة الأولى من مشروع الربط بين مصر والسودان بقدرة ٨٠ ميجاوات، ويجرى الإعداد للمرحلة الثانية لرفع القدرة إلى ٢٤٠ ميجاوات. بالإضافة إلى توقيع مذكرات تفاهم بين مصر وقبرص واليونان لتعزيز الربط الكهربائي عبر جزيرة كريت، ودراسة تدعيم الربط الكهربائي بين مصر والأردن وليبيا.

### محطة الضبعة النووية

أطلقت مصر مشروعاً ضخماً لإقامة أول محطة نووية لتوليد الكهرباء بالضبعة بالتعاون مع روسيا، وتضم المحطة ٤ مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء بقدرة ١٢٠٠ ميجاوات لكل منها، بإجمالي قدرات ٤٨٠٠ ميجاوات، بتكلفة إجمالية تصل إلى ٢٠ مليار دولار.

### قطاع البترول

حقق قطاع البترول في مصر طفرة هائلة خلال العقد الماضي، حيث شهدت مصر نقلة نوعية في إنتاج الغاز الطبيعي، مما دعم احتياجات المنازل والقطاع الصناعي وتوليد الكهرباء، وأدى إلى عائدات مالية ضخمة للدولة. وتم تنفيذ مجموعة من المشروعات العملاقة، مثل مجمع «موبكو بدمياط» و«إيثيدكو بالإسكندرية» في صناعة البتروكيماويات.

### تطوير البنية التحتية

تم تنفيذ وتشغيل وإحلال وتجديد ١٥٠٠ كم من خطوط نقل الزيت الخام والمنتجات البترولية، وتنفيذ ١١٢٠ كم من خطوط أنابيب نقل الزيت الخام والمنتجات البترولية، وتعزيز قدرات نقل الغاز من خلال تشغيل ١٢٢٤ كم من خطوط الغاز الرئيسية.

### توصيل الغاز الطبيعي

تم توصيل الغاز لحوالى ٨ ملايين وحدة سكنية، ما يعادل ٥٦٪ من إجمالي الوحدات التي تم توصيل الغاز لها منذ عام ١٩٨١، وإحلال الغاز الطبيعي محل حوالى ١٤٢ مليون إسطوانة بوتاجاز خلال التسع سنوات الماضية، وإطلاق مبادرة لتقسيم مساهمة



# الحكومة الجديدة ومهام ثقيلة

نتمنى من  
الحكومة  
الجديدة  
سرعة إصلاح  
هذه الخطايا  
والقضاء على  
نسبة الفاقد  
من الكهرباء  
والتي تعدت  
رقما لا يمكن  
السكوت  
عليه..  
وبالطبع الآمال  
والطموحات  
كبيرة فى  
الوزراء الجدد  
رغم الظروف  
الصعبة التى  
تمر بها البلاد

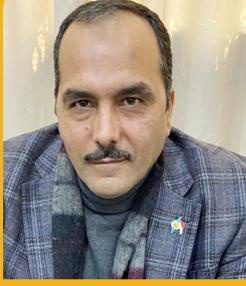
ساعات عصيبة عاشها الشعب بين التسريبات والآمال فى انتظار إعلان تشكيل الحكومة الجديدة، والتي ينظر إليها على أنها «حكومة الفرج»، وضبط الأسعار التي باتت تحديا قويا على الرغم من استقرار سعر الدولار ، إلا أن الأسعار مازالت ترتفع وهناك أسئلة عديدة يطرحها الشارع وتتطلب تدخل الدولة لضبطها أو وضع أسعار استرشادية.

هذه واحدة والثانية أنه لا بد من التوسع فى إنشاء المصانع لإنتاج سلع معينة، حتى يتم ضبط الأسعار وهذا ما حدث بالنسبة للأسمت وبعض السلع التي قامت الدولة بالتوسع فى تصنيعها.

وهناك أزمات مفتعلة تحاول جهات خارجية الضغط بها على مصر ومنها ما يقوم به الحوثيون من ضرب السفن حتى تمنع وصول السفن لقناة السويس فيتوقف الضخ الأجنبي للدولار، وهل أمريكا بأساطيلها المنتشرة عاجزة عن القضاء على الحوثيين أم أنها حرب بالوكالة؟ أم محاولة للضغط على مصر بالقبول بالتهجير القسرى لأبناء قطاع غزة وتوطينهم فى سيناء، وإلا سوف يستمر وقف كل الإمدادات وارتفاع الأسعار وغيرها فى محاولة لزعة استقرار مصر ونجاحها فى إقامة بنية تحتية جاذبة للاستثمار. وهذا ما شاهدناه فى مؤتمر الاستثمار الأوروبي والذي أقيم مؤخرا بمصر ولولا البنية التحتية ما كانت هذه المليارات التي أعلنت.

وهنا تتضح الحقيقة أننا كشعب تحمل كثيرا ما لا يتحملة أحد، ولكن كشعب نحاول تضييع الفرصة على محاولات وضع مصر بين فكي الرحى. لو قاومنا سوف نمر من عنق الزجاج التي نعيش فيها الآن ونجنى ثمار الاستثمارات القادمة ونضيق الفرصة على أطراف الخارج وأعداء الداخل، ولذلك نرى فى الحكومة الجديدة الفرصة لأننا جميعا ننتظر الفرج من خلال هذه الوزارة وعلاج مشكلات وأخطاء سهل تداركها، فمثلا لو توسعت الكهرباء فى الطاقة الجديدة والمتجددة لكننا وفرنا الطاقة ولم نصل لمرحلة تخفيف الأحمال ووفرنا الغاز الذى يدر ملايين الدولارات من التصدير والقيمة المضافة التي يحققها من المشروعات التي تقوم على الغاز الطبيعي كمصانع الأسمدة والسيراميك والبتروكيماويات وغيرها.

نتمنى من الحكومة الجديدة سرعة إصلاح هذه الخطايا والقضاء على نسبة الفاقد من الكهرباء والتي تعدت رقما لا يمكن السكوت عليه.. وبالطبع الآمال والطموحات كبيرة فى الوزراء الجدد رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، لكننا تعودنا على الأمل فى الجديد وثقتنا فى الله، لأنه عند حسن ظن عباده به، ونحن نظن خيرا فى هذا التشكيل وفى أنه سيكون بداية الانفراجة.



## محمود مكي يكتب...

# بالبلدي

نتمنى اقتحام  
ملفات هامة  
تخص مختلف  
جوانب التنمية  
والاستقرار  
الوطني،  
وتشمل هذه  
الأهداف حماية  
الأمن القومي  
المصرى ،  
والتي تنعكس  
بالإيجاب  
على تحسين  
الأوضاع  
الاجتماعية  
والاقتصادية  
على الفئات  
الأقل دخلاً  
فى المجتمع  
المصرى

مع بداية عمل الحكومة الجديدة بقيادة المهندس مصطفى مدبولى، نتمنى اقتحام ملفات هامة تخص مختلف جوانب التنمية والاستقرار الوطنيين، وتشمل هذه الأهداف حماية الأمن القومي المصرى ، والتي تنعكس بالإيجاب على تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على الفئات الأقل دخلاً فى المجتمع المصرى. وكذلك تسريع وتيرة الإصلاح الاقتصادى وتخطى الأزمة الاقتصادية فى أسرع وقت ممكن، والتي لا تتحقق إلا بخفض نسبة التضخم وكذلك تشجيع القطاع الخاص على النمو وخاصة شركات الخدمات والتي تعتمد على تنفيذ مهامها على عدد كبير من العمالة لخفض نسب البطالة وتشغيل الشباب، ولاسيما شركات خدمات الأمن والحراسة وخدمات النظافة والصيانة، وذلك بتقديم حزمة من التسهيلات والحوافز لكونها ذات عمالة كثيفة وذلك لكى تتمكن من الحياة وسط المنافسات العالمية من كبرى الشركات وتجاوب العولمة من خلال تدريب كوادرها على الأنشطة والمهام والبرامج والخطط القائمين عليها وذلك يؤثر على نظرة المجتمع لدور تلك الشركات فى مختلف المؤسسات وخاصة الطبية والتعليمية منها، لما لها من دور فى حماية تلك الهيئات والحفاظ عليها.

وكذلك التحكم فى العدوى بالنسبة للمنشآت الطبية وذلك يتطلب تقديم حزمة من الحوافز لتلك الشركات منها النظر فى ضريبة القيمة المضافة على تلك الخدمات والمقدرة ١٤ ٪ وكذلك الضرائب العامة والأرباح التجارية والدمغة المغالى فيها، وكذلك قيمة التأمينات الاجتماعية واشتراكات القوى العاملة.

وجميع ما سبق يوازي أكثر من ٢١٪ من قيمة تعاقد تلك الشركات الخدمية مع أى جهة، وكذلك تدنى تعاقدات تلك الشركات مع الجهات المختلفة وخاصة الحكومية منها نظراً لتدنى القيمة التقديرية المقررة مع تضاربها والحد الأدنى للأجور المستحيل تطبيقه بتلك المهن لتدنى التعاقدات وزيادة الرسوم الأميرية السابق ذكرها. لذا وجب التويه لدور تلك الشركات فى الحفاظ على الممتلكات وصيانتها وكذلك توفير البيئة الصالحة لتمام الأعمال والمهام بالجامعات والهيئات الطبية والمصالح المختلفة، دور لا تكفى الآلاف من تلك الصفحات على حصره.

وكذلك تشغيل عدد بالآلاف من الشباب من الجنسين بطريق مباشر وأيضاً تشغيل غير مباشر لمصانع الملابس والمستلزمات والأدوات المستخدمة فى أداء أعمال تلك المهن الصعبة والمحتاجة للكثير من التدريب على الأدوات والمعدات واستخدام تلك المنظفات الكيماوية ، وكذلك تنفيذ خطط العمل المختلفة المكلفين بها، ولا يمكن تغيير نظرة الدونية من البعض عن تلك المهن إلا بالرقى والتطور والاستخدام الأمثل لكل أدوات النجاح بتلك المهن المهمة سواء للعاملين عليها أو الأدوات والمعدات والمستلزمات المختلفة وهى فى تطور كل لحظة، وكذلك مساعدتها فى مجابهة الغزو الخارجى من شركات الأمن والحراسة العالمية والمدعومة من دولها وكذلك شركات الخدمات والنظافة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بوضع ما سبق فى الحسبان وكذلك تقديم كما ذكرنا سلفاً، حزمة حوافز منها تخفيض الضرائب والرسوم الأميرية وتوفير وزيادة الموارد المالية المعدة من القائمين على دراسة القيمة التقديرية بالمصالح المختلفة.

وذلك حفاظاً على آلاف العمال بتلك الشركات ولكى يمكنها الصمود أمام الشركات العالمية فى تلك المجالات وذلك ليس مستحيلاً فى زمن القيادة الحكيمة الرشيدة وعلى رأسها القائد العظيم السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى.



نقيب الفلاحين لـ «صوت القبائل»:

## السياسي شق نيلاً جديداً وأضاف ملايين الأقدنة

وجه الحاج محمد العقاري، نقيب عام الفلاحين، رسالة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي قال فيها «نحن على علم بجميع المشاكل التي تواجه مصر، والتي هي أكبر بكثير من مشاكل المأكل والمشرب، وكما أن الحياة غالية فإن الوطن أغلى، والشعب المصري الواعي على علم بما تسعى إليه الدول المعادية لتدمير الدولة المصرية، كما فعلوا في معظم الدول العربية الشقيقة».

وأضاف العقاري في حوار مع مجلة «صوت القبائل العربية والعائلات المصرية» أن «مصر تقاوم ونحن جميعاً نقف صفاً واحداً إلى جانب الرئيس السيسي والدولة المصرية»، وإلى نص الحوار...

يقوم بإعادة تشكيل فرع النقابة بالمحافظة لضخ دماء جديدة في النقابة.

### هل النقابة العامة للفلاحين شرعية؟

بالنسبة لي، أنا لم أضع نفسي في موقف لأخذ مكان أحد، فأنا نقيب منتخب بحضور مجلس الدولة، وهناك مخاطبات من نائب رئيس مجلس الدولة لوزارة القوى العاملة بانتخابي، وفي بطاقتي الشخصية المهنة نقيب عام فلاحين مصر على مستوى الجمهورية، وأنا الوحيد الذي أحمل هذه البطاقة بناءً على خطابات صدرت عن القوى العاملة، ومحضر فرز القوى العاملة، ومحضر فرز بالنقابة وقت الانتخابات، وعلى ذلك تم انتخابي بشكل رسمي، ولذلك أتعامل مع

أقول للرئيس «إذا كانت الحياة غالية فإن الوطن أغلى.. ونعلم حجم المؤامرات الخارجية»

تجديد النقابة، فهناك نقيباء مستمرين في العمل معنا في المحافظات، وآخرون تم الاستغناء عنهم بسبب ظروفهم الصحية، ونقوم باختيار نقيب جديد للمحافظة من الكوادر الموجودة بها، والذي

### حوار: علاء عبدالله

في البداية حدثنا عن دور النقابة العامة للفلاحين تجاه الفلاح المصري؟

دور النقابة يتمثل في تلقي مشكلات الفلاحين عن طريق النقابات في المحافظات خلال الاجتماع الشهري، وبعد عرض المشكلة نحدد الوزارة المعنية بها ونقوم على حلها، ثم نقوم بإرسال الحل إلى نقيب المحافظة، وهو بدوره يرسله إلى نقيب المركز لتنفيذه.

هل جميع الأمانات على مستوى الجمهورية بها ممثلون للنقابة العامة للفلاحين؟

بالطبع، هذه الأمانات مشكلة بالكامل على مستوى المحافظات، ونعمل الآن على إعادة



## الفلاحون كانوا فى طليعة ثورة 30 يونيو وعانوا

### كثيراً فى عهد الإخوان

شهادة معروفة بحقه، بل على العكس خسر البنك الزراعى وفلاحو مصر هذا الرجل، لأنه كان يتعاون مع الفلاح الذى عليه قروض، وهذا ما لمسناه فيه، كما كان يقوم بدور كبير فى مجال الإنتاج الحيوانى والزراعى والطاقة الشمسية، وكان هناك تعاون مثمر بينه وبين الفلاح، فعلى الرغم من كوننا خسرناه فى البنك الزراعى فقد كسبناه كوزير للزراعة نأمل فيه كل الخير.

#### حدثنا عن دور النقابة العامة للفلاحين خلال ثورة ٣٠ يونيو؟

كان لنا دور كبير على مستوى المحافظات، وكان هناك حضور شعبى قوى، وكنا ندعو الفلاحين إلى الحضور خاصة وأنهم شعروا بالمعاناة خلال فترة حكم جماعة الإخوان الإرهابية، حيث كانت هناك عدة مشاكل تواجههم فى الزراعة والكهرباء وتوفير الأسمدة والرعى وغيرها الكثير، كما كان بعض الفلاحين عليهم أحكام قضائية بسبب تعثرهم فى دفع القروض، وبعد ثورة ٣٠ يونيو خاطبنا الرئيس عدلى منصور، وأوضحنا له الصورة كاملة، فأمر بعدم ملاحقة الفلاحين أمنياً حتى حل هذا الموضوع، وبعد ذلك جاء الرئيس عبدالفتاح السيسى وتواصلنا معه أيضاً فى هذا الشأن، وقرر وقف تنفيذ الأحكام، وأمر البنك الزراعى بتخفيض الفوائد وحذف نصف الدين بالنسبة للقروض الصغيرة، وحذف الفوائد الكبيرة التى كانت تصل إلى ملايين عند بعض الفلاحين، ولهذا كانت ثورة ٣٠ يونيو انتصاراً للفلاح، كما تم حل قضايا الأرز فى محافظة كفر الشيخ، وقامت النقابة بإرسال شكاوى حول هذه المواضيع وتم حلها فوراً بعد ثورة ٣٠ يونيو.

#### ماذا قدم الرئيس عبد الفتاح السيسى لمصر وماذا ينتظر منه المصريون؟

الرئيس السيسى قدم العديد من الخدمات لمصر، أسس شبكة طرق أحاطت بمصر، وأنشأ العاصمة الإدارية، ومشروع المليون ونصف المليون فدان، ومشروع مستقبل مصر، وبنى حالياً مشروع الدلتا الجديدة، وأنشأ ترعة الحمام التى تعتبر نبلاً جديداً لمصر، ويتم تنفيذ المشروع حالياً، وقام بتطوير العشوائيات، أنشأ عدة مصانع جديدة، وغيرها الكثير، ونحن نأمل فى سيادة الرئيس بأن يعمل على تخفيف المعاناة عن كاهل المواطن المصرى، وتوفير السماد للفلاح بأسعار مناسبة، وفى الغالب حصة الفلاح من السماد فى وزارة الزراعة لا تكون كافية، وهذه تعتبر أكبر مشكلة تواجه الفلاح حالياً، هذا بالإضافة إلى الزراعات التعاقدية، فيجب أن يعلم الفلاح أن محصوله سوف يتم بيعه إلى جهة معينة حتى يزرع بقلب مطمئن مثل ما يحدث مع محصول القمح والبنجر، فنحن نريد ثورة تصحيح فى قوانين الزراعة حتى تصب بالخير على البلد والفلاح.

#### ما خطة النقابة فى المرحلة القادمة؟

نعمل حالياً على إعادة تشكيل النقابة، وسوف نتواصل مع الوزير الجديد لعرض مشاكل الفلاحين والعمل على حلها، وفى حالة عدم الاستجابة سيكون هناك تواصل مباشر مع الرئيس السيسى، فهو مستمع جيد للمسؤولين وبنفس الشوارع المصرى فى الوقت نفسه، كما أنه يلمس بشكل كبير مشكلات الفلاحين، وفى المرحلة القادمة سوف نطرح مطالبنا بحدود العقل والممكن، فنحن أحياناً نقدم مطالب ومعها الحل دون أن نصنع أى مشاكل للدولة.



### اختيار علاء فاروق وزيراً للزراعة كان موفقاً والفلاحون يعرفونه جيداً.. وساندهم كثيراً وقت رئاسته للبنك الزراعى



سوف نعلن ذلك على الملأ، وسوف نطرح مشاكلنا على الملأ، ولكن فى البداية نحن لا نتحدث للرأى العام، ونطرح المشاكل على الوزير المختص، وفى حال لم يتم بحلها نقوم بعرض الأمر على الرأى العام، حتى لو بلغ الأمر إلى أن نرسل المشكلة إلى رئاسة الجمهورية.

#### هل ترى أن اختيار علاء فاروق وزير الزراعة الجديد سيكون متجاوباً مع نقابة الفلاحين؟

أعتقد أنه كان ناجحاً فى البنك الزراعى، وهذه

الدولة والجهات الرسمية بناءً على قرار مجلس الدولة للقوى العاملة، وتم إجراء الانتخابات فى عام ٢٠١٣، ولم يتم إجراء أى انتخابات منذ ذلك الحين.

كما طالبنا بتحويل النقابة إلى نقابة مهنية، وتم تصعيد الأمر إلى وزارة العدل، وتحول الطلب إلى رئيس الوزراء شريف إسماعيل حينها، ثم تحول إلى مجلسى الشعب والشورى، ويتم تداول القانون منذ عدة سنوات، ونحن فى انتظار صدور القانون حتى يتم انتخاب نقيب مهنى للنقابة.

#### هل هناك خطة عمل لحل المشاكل الحادية التى تواجه الفلاح؟

فى النقابة لجان متخصصة لمواجهة هذه المشاكل، وفى السابق كنا نحقق كل المطالب، وكانت هناك مطالب لا تقدر على تحقيقها لظروف خاصة كنا نقوم بتوضيحها للمواطن، وفى البداية الجديدة نحقق ما كنا نفعله فى الماضى لتبنى معظم قضايا الفلاحين وحلها، وكان هناك تعاون كبير بين المسؤولين، ونحن نخاطب الآن الوزارات الجديدة، وإن شاء الله سيكون هناك تعاون مثمر بين النقابة وهذه الوزارات لخدمة الفلاحين.

#### هل الكارت الذى توفره وزارة الزراعة للفلاحين كاف للمزارع؟

هناك بعض المشكلات التى تواجه الفلاحين فى استخدام الكارت الذى، وسوف نعمل على حلها، حيث بدأ بالفعل تفعيله فى بعض المحافظات، ومن المشاكل التى تواجه الفلاحين موضوع الورثة واسم الحيز والذين لم تصدر لهم بطاقات حتى الآن، وسوف نتواصل مع المسئول فى هذا الصدد لحل هذه المشاكل.

#### ما رايك فى التشكيل الوزارى وحركة المحافظين التى تمت مؤخراً؟

نحن نبارك للوزراء والمحافظين الجدد، ونأمل فيهم خيراً، وأن يساعدونا على حل مشكلات المواطنين، وأعتقد أنهم أتوا لحل هذه المشاكل، ونحن لدينا مجموعة من هذه المشكلات سنقوم بطرحها على المسؤولين، ونأمل فيهم أن يعملوا على حلها لخدمة المواطن المصرى قبل أن يكون فلاحاً، ولكن فى حالة التقصير من أى مسئول،

## نقابة الفلاحين شرعية وأنا النقيب الرسمى والمعترف

### به من الدولة وأخاطب كل الوزارات

30 يونيو.. حينما سقط حكم المرشد

# الثورة التي أنقذت مصر من السيناريو الغامض للجماعة الإرهابية

تقرير. دعاء رحيل .. اميره جادو



## خبراء إستراتيجيون ورجال سياسة: السيسي كان طوق

### النجاة الذي أنقذ مصر

الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبالتلاحم الشعبي والاصطفاف الوطني لمواجهة التحديات.

#### رمز الوحدة والنهضة المصرية

من جهته أكد النائب شحاتة أبو زيد، وكيل لجنة الصناعة بمجلس النواب، أن ثورة ٣٠ يونيو المجيدة حافظت على تلاحم المصريين، ونبتت أي محاولات للتفرقة بينهم، وأنقذت البلاد من حكم جماعة الإخوان الإرهابية. وأوضح أن الثورة صححت الأوضاع وأعدت الأمور إلى نصابها.

وأشار أبو زيد إلى أن ثورة ٣٠ يونيو أفضلت المؤامرات الدولية التي كانت تحاك ضد مصر، وانتصرت لإرادة المصريين بفضل القيادة المخلصة التي أدركت خطورة حكم الإخوان على البلاد.

وأكد أن ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، كانت تعبيراً عن إرادة المصريين في الشوارع، حيث انتفض المواطنون ضد حكم الجماعة الإرهابية لإعادة مصر إلى المسار الصحيح، مشيراً إلى الاحتشاد الكبير في الميادين. أوضح أبو زيد أنه منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة البلاد، شهدت مصر نهضة اقتصادية واسعة من خلال المشروعات التنموية المتتالية، ما أضفى على مصر مكانة كبيرة بفضل الإنجازات المحققة في مختلف المجالات.

#### صمود وإصرار لبناء مصر الجديدة

من جانبه أكد اللواء محمد زكى الأنفي، المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية، أن ثورة الثلاثين من يونيو كانت انتفاضة شعبية ضد «أعداء الوطن»، بقيادة وطنية مخلصه. حيث قرر المصريون استعادة وطنهم المسلوب وأصروا على بنائه بإخلاص وتفان، واضعين مصلحة الوطن فوق كل اعتبار. وأوضح الأنفي أن ثورة الثلاثين من يونيو شكلت سداً منيعاً ضد الإرهاب، وأسفرت عن استعادة الأمن

في يوم ٣٠ يونيو، خرج الملايين من المصريين حاملين شعاراتهم الثورية التي ترددت في كل أنحاء البلاد «يسقط يسقط حكم المرشد»، كانت مصر تشهد ثورة غير مسبوقه تهدف إلى إزاحة جماعة الإخوان المسلمين من المشهد السياسي تمامًا، ليس فقط من الحكم، بل من كل جوانب الحياة السياسية.

#### مرسى والأجندة الإخوانية

اعتبر المصريون أن الرئيس المعزول محمد مرسي لم يكن إلا منفذاً لأجندة جماعته، سعيًا لبسط نفوذها على البلاد. منذ تولي الإخوان الحكم، كان المصريون يراقبون تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ما دفعهم إلى الخروج في مظاهرات لا تتقطع، حتى يوم الخلاص في ٣ يوليو ٢٠١٣، حيث أعلن الجيش المصري عزل مرسي، معلناً بداية عهد جديد من الفرح والأمل.

#### لحظة انتصار الشعب

كان الإعلان الرسمي لعزل رئيس الإخوان لحظة فارقة، إذ استجابت القوات المسلحة لمطالب الشعب بعد خروج الملايين إلى الشوارع لإنقاذ وطنهم من حكم الإخوان. رفضت الجماعة الاعتراف بالثورة، وأعلنت التحدي من مواقع اعتصامها في رابعة العدوية والنهضة، ما أدى إلى بدء موجة من العنف والإرهاب على يد الإخوان وأتباعهم.

#### الثورة الشعبية وحماية الجيش

المحامي والخبير الحقوقي محمود البدوي، أكد أن نجاح ثورة ٣٠ يونيو لم يكن ليحدث لولا حماية الجيش والشرطة. في تلك اللحظة، أعلن الفريق أول عبد الفتاح السيسي خارطة طريق جديدة، في اجتماع تاريخي جمع القوى الوطنية والسياسية. كانت تلك اللحظة مفعمة بالفرحة والأمل في ميادين الحرية، حيث هتف المصريون «تحيا مصر» بأصوات مزلزلة.

#### نقلة نوعية في وعي المصريين

أوضح البدوي أن ٣٠ يونيو لم تكن مجرد ثورة ضد نظام فاش، بل كانت نقلة نوعية في وعي المصريين تجاه مخاطر تهديد هويتهم الحضارية والثقافية. كانت الثورة صرخة قوية ضد الفاشية، واستعادة للهوية المصرية الوسطية المتسامحة، ودفاعاً عن دولة القانون والدستور.

#### ثورة تصحيح المسار

الخبير الأمني اللواء أمجد الشافعي أشار إلى أن ثورة ٣٠ يونيو لم تكن فقط لإسقاط حكم الإخوان، بل لتصحيح مسار الدولة واستعادة الهوية المصرية. كانت تلك الثورة بمثابة إنقاذ من براثن العنف والتطرف، واستعادة لمؤسسات الدولة التي كانت الجماعة تسعى للسيطرة عليها بالكامل.

#### مخطط الإخوان للسيطرة

أوضح الشافعي أن استمرار حكم الإخوان كان يعني سيطرتهم على كل مؤسسات الدولة، حيث كان المخطط أن يكون المرشد العام هو الحاكم الفعلي للبلاد. شهدت فترة حكمهم محاولات للسيطرة على الجيش والشرطة، ما كان سيؤدي إلى نهاية



## القوات المسلحة نزلت لتلبية مطالب الشعب بعد خروج

## الملايين إلى الشوارع لإنقاذ وطنهم من حكم الإخوان

وغير مسبوقه في تاريخها وفي شتى المجالات. وتابع «الديب»، أنه بالرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها الدولة على المستوى السياسي والاقتصادي والمتغيرات الدولية والإقليمية، إلا أنها لم ولن تنال من عزيمة المصريين الذين يقفون خلف قيادتهم السياسية الوطنية، ويدعمون جهودها لتعزيز أهداف التنمية والبناء في الجمهورية الجديدة.

### الثورة أفشلت مخططات التقسيم

وشدد «الخبير الاستراتيجي»، على أن الثورة حافظت على وحدة الشعب المصري وساهمت في إفضال كل مخططات التقسيم وكانت النواة الأولى لبناء الجمهورية الجديدة، لافتاً إلى أنها أنقذت الوطن من جماعة سعت بكل قوة لأخونة جميع مؤسسات الدولة وتقنيك مفاصلها وتعريض أمنها القومي للخطر، فكان لزاماً على قوى الشعب أن تتوحد وفي المقدمة المؤسسة العسكرية التي استجابت لصوت الشعب، كما نجحت الثورة في حماية الهوية المصرية بعدما أرادت الجماعة طمس تلك الهوية، وسوف تظل تلك الثورة علامة فارقة في تاريخ المصريين.

### منعت مخططات لتقسيم مصر وتفكيكها

وفي السياق ذاته، يقول الخبير العسكري والاستراتيجي، العميد سمير راغب، إن ثورة ٢٠ يونيو استطاع المصريون من خلالها أن يحفظوا وحدة وأمن بلادهم من مخططات خارجية كانت تستهدف بالأساس تقسيم مصر والتفريط في أراضيها، مؤكداً أنها كانت بداية الطريق نحو الجمهورية الجديدة، حيث شهدت فترة ما بعد الثورة تطهير أرض مصر من الإرهابيين، إلى جانب خوض معركة التنمية والتعمير في كافة ربوع الوطن. واستطرد «راغب»، أن وقوف القوات المسلحة إلى جانب شعب مصر كان هدفه حماية إرادة المصريين، ودعم مطالباتهم في مستقبل آمن ومستقر ومزدهر، لافتاً إلى أن الثورة نجحت في عودة الوحدة الوطنية بين المصريين بعد محاولات بائسة من قبل جماعة الإخوان الإرهابية في خلق مجتمع قائم على أساس الاستقطاب والفرقة.

كما أشاد «الخبير العسكري»، بأن ثورة ٢٠ يونيو وقفت حائط صد أمام مخططات تستهدف التفريط في أرض مصر، حيث أجهضت تلك الثورة مخطط الجماعة الإرهابية في منح أجزاء من الأراضي المصرية لأطراف أخرى، وبقيت

### اللواء أمجد الشافعي: ثورة 30

### يونيو لم تكن فقط إسقاط

### حكم الإخوان بل لتصحيح مسار

### الدولة واستعادة الهوية

من ذهب ميلاد مسار جديد من مسارات العمل الوطني الخالص، بعيداً عن مصالح والجماعات، لتبدأ مسيرة البناء والتنمية في جميع المستويات والقطاعات وفي كافة المناطق الجغرافية، تحت قيادة الرئيس السيسي، معتمداً على التلاحم الشعبي والوحدة الوطنية للتصدي للتحديات التي خلفتها جماعة الإخوان الإرهابية.

ولفت «الخبير السياسي»، إلى أن ٣٠ يونيو كشفت قدرة الشعب بقيادته الحكيمة الجديدة على إعادة تقديم مصر كقائد عربي وإقليمي صاعد، لا يمكن الاستغناء عنه وعن دوره على المستويات العربية والإفريقية والإقليمية والدولية، وعن قدرة الشعب المصري ودولته على التقدم بأقدام ثابتة نحو فتح مجالات جديدة للاستثمار والتنمية الاقتصادية عبر عدة مشاريع قومية كبرى، في الصناعة والزراعة والخدمات، بما فتح الباب واسعاً أمام التنمية الشاملة، وتحويل أحلام العدالة الاجتماعية إلى واقع ملموس.

### دليل على وعي الشعب المصري

من جهته، أكد اللواء دكتور صفوت الديب، الخبير الاستراتيجي، أن ثورة ٢٠ يونيو كانت بمثابة إشارة ودليل ملموس على وعي الشعب المصري الذي خرج بالملايين بكافة أرجاء الجمهورية لتصحيح المسار وتحقيق أهداف التنمية والبناء والدولة الديمقراطية التي تعرف العلم والعمل ونبذ التطرف والإرهاب، بما جسد للعالم أجمع قدرة المصريين وعزيمتهم وحرصهم على دعم استقرار وطنهم. وأشار «الديب»، إلى أن ما حققته الدولة المصرية في ظل القيادة الحكيمة للرئيس السيسي، قاد سفينة الوطن في أصعب الظروف ورغم كل التحديات نحو بر الأمان والذي أطلق العديد من المبادرات الوطنية المخلصة التي تهتم ببناء الإنسان وتعزز الاقتصاد الوطني، وتحقق أهداف التنمية المنشودة، فضلاً عن ما شهدته الدولة المصرية من إنجازات عملاقة

والاستقرار، ومواجهة كافة التحديات والأزمات التي كانت تهدد الحياة اليومية للمصريين. وأشاد بدور القوات المسلحة والشرطة والأجهزة الوطنية التي انحازت إلى صفوف الشعب لاستعادة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره.

وأضاف أن أبناء الوطن، خصوصاً الشباب، تمكنوا من تجاوز التحديات والمخاطر من خلال تخطيط إستراتيجي ورؤية عميقة ووعي حقيقي. مشيراً إلى أن الفترة التي أعقبت ثورة الثلاثين من يونيو شهدت تضافر جهود الهيئات والمؤسسات في الدولة، إلى جانب القطاع الخاص والمجتمع المدني، تحت شعار «العمل الجاد من أجل الوطن» لتحقيق التنمية المستدامة وبناء الجمهورية الجديدة.

وأشار الألفي إلى أن حركة التنمية والعمران التي شهدتها مصر بعد الثورة، خاصة في مشروعات البنية التحتية وإنشاء المدن الجديدة، لم تكن وليدة الصدفة، بل جاءت نتيجة تخطيط إستراتيجي شامل لتحقيق التنمية المستدامة في كافة أنحاء الوطن، مع تأمين الاتجاهات الإستراتيجية للدولة وسط ظروف أمنية صعبة تحيط بالبلاد، خصوصاً في دول الجوار.

وأكد أن مصر استطاعت بعد ثورة الثلاثين من يونيو أن تتبوأ مكانتها الإقليمية والدولية، وهو ما تجلّى في دورها خلال الحرب العدوانية على قطاع غزة، حيث توجهت الأنظار إلى مصر كقوة لا غنى عنها لتحقيق السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وشدد المستشار بالأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والإستراتيجية على أن القضاء على الإرهاب بعد ثورة الثلاثين من يونيو أتاح للدولة فرصة الانطلاق نحو تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي، ومن ثم خوض معركة التنمية والتعمير رغم التحديات الصعبة، مثل أزمة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي أثر بشدة على المنطقة بأسرها.

أنقذت مصر من السيناريو الغامض

نقطة تحول في التاريخ المصري الحديث، هكذا يمكن وصف «ثورة ٢٠ يونيو» التي دونها المصريون في سجلات الكرامة والعزة والشرف، فهي ملحمة كتبها شعب لا يعرف الاستحيل، وذلك بعدما انتفضوا لإعادة البلاد إلى المسار الصحيح، وإنقاذ الدولة من مخاطر التفكك في ظل محاولات انتزاع مصر من هويتها الثقافية والحضارية، والمحاولات المستميتة لأخونة مؤسسات الدولة.

### ٣٠ يونيو ثورة إنقاذ وطن

شدد الخبراء في تصريحات مجلة «صوت القبائل العربية»، على أن «ثورة ٢٠ يونيو» كانت البداية لتدشين مرحلة مفصلية في تاريخ مصر، نقلتها من مرحلة الضياع والتفكك، إلى مرحلة البناء والتنمية، علاوة على أنها رفعت شعار العمل للحفاظ على الدولة الوطنية وتثبيت أركانها ومؤسساتها المختلفة، فضلاً عن أنها كانت السبيل لاستعادة مصر مكانتها الإقليمية والدولية.

### ثورة ٣٠ يونيو شريان الحياة لمصر

في البداية، هنأ الدكتور عصام ملكاوي، أستاذ الدراسات السياسية والإستراتيجية، الرئيس عبد الفتاح السيسي، والشعب المصري، بالذكرى الـ ١١ لثورة ٢٠ يونيو، والتي كانت يوماً فارقاً في تاريخ الوطن، فقد انتفض فيه الشعب ضد قوى الشر والإرهاب لاستعادة الهوية الوطنية والأمن والاستقرار، مشدداً على أن ثورة ٢٠ يونيو أنقذت بلدنا مصر من براثن التطرف وتغيير الهوية والإرهاب، مضيفاً أن روح ثورة ٢٠ يونيو أعادت للدولة توازنها، وفتحت أبواب التنمية الحقيقية.

وأردف «ملكاوي»، أن ثورة ٢٠ يونيو تعتبر كـ «شريان الحياة» لمصر وشعبها وساهمت بتغيير مجرى التاريخ المصري الحديث، وكتبت بأحرف

## محمود البدوي: لم تكن مجرد ثورة ضد نظام فاش بل

### نقطة نوعية في وعى المصريين

الشعب المصري، حيث حمت القوات المسلحة إرادة المصريين، وأمنت المرحلة الانتقالية التي أعقبت ثورة الثلاثين من يونيو. ولفت الخبير في الشؤون العربية بمركز الأهرام للدراسات السياسية، إلى أن دعوة الرئيس السيسي، والذي كان وزيراً للدفاع وقتها، المصريين لمنحه تفويضاً لمكافحة الإرهاب المحتمل كانت خطوة مهمة تعكس وعى ورؤية قواتنا المسلحة للمشهد آنذاك، لافتاً إلى أن المصريين لبوا نداء القوات المسلحة وامتألت الميادين والشوارع عن آخرها، ثقة من المصريين في قواتهم المسلحة وقائدها آنذاك الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

كما ذكر الخبير في الشؤون العربية بمركز الأهرام للدراسات السياسية، أن الدولة المصرية سارت بعد ثورة الثلاثين من يونيو في مسارات عدة، أبرزها المسار الأمني الذي تمثل في مكافحة الإرهاب وحفظ الأمن والاستقرار بربوع البلاد، إلى جانب المسار التنموي، حيث شهدت البلاد طفرة عمرانية وتنموية غير مسبوقة في تاريخها، فضلاً عن العمل على تحديث القوات المسلحة المصرية ومنظومات التسليح المختلفة.

واستطرد «الخبير السياسي»، أن الرؤية المصرية كانت واقعية في تنفيذها، وبدأت الدولة على الفور في اتخاذ إجراءات التنفيذ على الأرض، وظهر ذلك بوضوح في المبادرات التي نفذتها الدولة لصالح المواطن، وأبرزها المبادرات في المجال الصحي، مثل ١٠٠ مليون صحة، للكشف المبكر عن الأمراض السارية، فضلاً عن مبادرة الكشف عن فيروس سي، والتي حققت نجاحاً منقطع النظير، لافتاً إلى أن الدولة وضعت صحة المواطن ركيزة من الركائز الأساسية للأمن الإنساني.

الإخوان في المشهد. ونوه «عز العرب»، بأن كل تلك التأثيرات السلبية لم يكن الشعب المصري يتوقعها أو يريدها، لأنها ستجر الدولة إلى اتجاه ومنعطف خطير يكاد يعصف بها.

#### ٣٠ يونيو لاستعادة ثورة يناير

وأشاد «الخبير السياسي»، بدور الشعب المصري الذي يمتلك حساً أمنياً ووعياً حقيقياً، حيث شعر المصريون أن ثورتهم قد اختلقت في اتجاه لا يريدهون، ليبدأ المصريون في الحشد من جديد بهدف استعادة ثورتهم وإزاحة مختطفها من المشهد إسقاط نظام الإخوان. وشدد «الخبير السياسي»، على أن المصريين نجحوا نجاحاً مبهرًا في ٣٠ يونيو عكس ما توقعته جميع دول العالم، واصفاً الشعب المصري بأنه «البطل الحقيقي»، حيث وقف المصريون أمام نظام له توجهاته الخارجية واستطاعوا إسقاطه.

القوات المسلحة حمت إرادة الشعب وأردف «الخبير السياسي»، أن القوات المسلحة المصرية لعبت دوراً فعالاً في الانحياز لصالح

أرض مصر متماسكة وحررة أبية مستعصية على أى خائن، مشيراً إلى ما شهدته مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو من مسيرة تنموية شاملة وبما تحققت من إنجازات متميزة، مستعرضاً المشروعات القومية العملاقة ومن بينها مشروع حياة كريمة، فضلاً عن مشروعات إنشاء المدن الجديدة والمدن الذكية.

#### إنجازات تفوق الخيال

ونوه «الخبير العسكري»، إلى أن الدولة المصرية بعد ٣٠ يونيو استطاعت إعادة اكتشاف ذاتها وإمكاناتها، وسخرت مواردها بما يعود بالنفع على شعبها ومحيطها، منوها بما شهدته مصر خلال السنوات العشر الماضية في ظل حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي من إنجازات تفوق الخيال. وأضاف «الخبير العسكري»، أن الدولة المصرية بعد ثورة يونيو رسمت خطتها المستقبلية واضحة المعالم (رؤية مصر ٢٠٣٠)، فضلاً عن إطلاق المبادرات التي غيرت وجه مصر وهيئات الطريق نحو الانطلاق إلى الجمهورية الجديدة.

#### الزج بعناصر غير التي نادى بها المصريون

كما يقول الدكتور محمد عز العرب، الخبير في الشؤون العربية بمركز الأهرام للدراسات السياسية، إنه لا يمكن فصل ثورة ٣٠ يونيو أو تقييمها بعيداً عن ما حدث في ٢٥ يناير ٢٠١١، حيث خرج في ٢٥ يناير شريحة كبيرة من المصريين ينادون بتغيير وجه مصر إلى الأفضل، وفي الوقت ذاته تم الزج بعناصر تريد أهدافاً غير التي نادى بها المصريون الوطنيون.

وأضاف «عز العرب»، أنه بعد إسقاط النظام بعد ٢٥ يناير، بدأت عملية التغيير، ولكن تم إدخال تأثيرات سلبية إلى المشهد أخذت أهداف ثورة يناير (العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية) إلى اتجاه آخر تماماً، الأمر الذي خلق حالة من الفوضى، وليس أدل على ذلك من فتح السجون، وقتل المتظاهرين، ومحاولات حرق المنشآت، وإدخال

النائب عزت القاضي: حكم جماعة الإخوان خلف كوارث غير مسبوقة على الدولة والشعب المصري





## مؤامرة في الوقت بدل الضائع

ذبولاً، كما يكرهون أنظمة الخيانة والعمالة.. كل ذلك عَجَّلَ بنهاية حكم الجماعة وسقوط كل أقتعتها، التي أظهرتها كمالك منقذ للمصريين من الفقر والظلم تحت شعار الإسلام هو الحل، وهو نفس الشعار الذي خدعت به الجماعة الشعب على مدار ٨٠ عاماً، قبل أن تتجلى الحقيقة.

**بالعودة للجهود الأمريكية لإنقاذ الإخوان من السقوط بعد اشتعال الغضب الشعبي وحالة الاحتقان التي كانت تسود البلاد منذ توقيع مرسى على إعلان الدستورى فى شهر نوفمبر ٢٠١٢، هرع جون كيرى إلى القاهرة، فى الطابق الثانى من مبنى الأمانة العامة لوزارة الدفاع، اجتمع السيسى فى مكتبه مع كيرى، وتطرق الاجتماع فى جانب كبير منه إلى الأزمة السياسية فى مصر، فى ظل التصريحات التى أعلنها السيسى قبلها بأسابيع فى الكلية الحربية عن مخاطر الصراع السياسى الذى يهدد بانتهاء الدولة، ثم تصريحات الفريق صدقى صبحى رئيس الأركان أثناء زيارته لأبو ظبى فى منتصف فبراير، والتى قال فيها إن القوات المسلحة عينها على ما يدور فى البلاد وإنها رهن إرادة الشعب إذا ما احتاجها.**

بعد انتهاء المحادثات، اصططحب السيسى ضيفه الأمريكى لوداعه عند مدخل بهو مبنى الأمانة العامة، وأثناء نزول السيسى وكيرى على السلم الذى ازدانت جوانبه بصور زيتية لنظار الجهادية ووزراء الحربية والدفاع فى العصر الحديث، قال وزير الخارجية الأمريكى لوزير الدفاع المصرى: «كيف ترى ما ستؤول إليه الأمور؟». رد السيسى قائلاً: «game is over».. أى أن اللعبة قد انتهت..! كان السيسى يقصد أن أوان النصائح قد فات.

**لم يكن كيرى يعلم أن السيسى قال شيئاً بهذا المعنى لمرسى على نحو أشد صراحة وصرامة، قبلها بنحو شهر واحد، حينما قال له بالحرف: «إن مشروعكم قد انتهى، وإن حجم الصدى فى نفوس المصريين تجاهكم لم يستطع أى نظام سابق أن يبلغه فى سنوات، بينما أنتم أوصلتم إليه الشعب فى ثمانية أشهر فقط»..!**

فيما سبق ومما وصفه ياسر رزق بتضح الاختلاف الجوهرى فى هدف ورؤية وأحلام الأطراف الثلاثة (مصر وشعبها وجيشها وحضارتها ويمثلها السيسى، والقوى الخارجية التى ترى فى وجود جماعة ذراعاً لها «كيرى»، وأخيراً جماعة الإخوان وتمثل نفسها ومرشدها فقط)، ولينتصر الشعب فى النهاية وهو درس آخر فى التاريخ لم يفهمه أنصار جماعة الإخوان المحتلين عقلياً بشهادة الأحداث وسلوكهم الموتر.

كثير من كتب ووثق عن ثورة ٣٠ يونيو ممن عاشوها أو عاشوا مسببات الوصول إليها، لكن قليلين من دونوا أحداثها باليوم والساعات وبال دقائق، وفى أحداث مرتبة وموقوتة باليوم والشهر والسنة، خاصة عن العلاقات المصرية الأمريكية فى فترة حرجة من أصعب فتراتنا، حافلة بالشكوك فى القرارات والارتياح فى النوايا، وبالتحديد كشف محطات رئيسية فى مسار تلك العلاقات، بدءاً من الأسابيع الفاصلة التى سبقت قيام ثورة الثلاثين من يونيو عام ٢٠١٣، ومروراً بالأيام المفصلية التى أعقبت انفجار الثورة وتوجت ببيان الثالث من يوليو من نفس العام، ثم الشهور الأربعين التالية التى أعادت فى نهايتها لتلك العلاقات زخمها واستردت لها عافيتها.

**الزميل الكاتب الصحفى الراحل ياسر رزق، من أكثر مصداقية ومنطقية فيما كتب عن تلك الفترة العصبية بحكم قرابه من الأحداث وقتها، لكن أكثر ما شدنى فى سرده للأحداث تلك اللفظة الأمريكية والان دفاع الغريب فى محاولة لإنقاذ رئيس الإخوان وحكم جماعته حتى وصل الأمر لـ «الاستماتة» فى طلب ذلك، إلى استجداء والرجاء بمنحهم بضعة ساعات، تحت مزاعم مزيضة باستقرار البلاد، ولكن ولأن السياسة الأمريكية لا تعرف إلا مصلحتها ولا يعيش لها حبيب دائم أو عدو دائم، لم تكن مصلحة الشعب المصرى ما يهمها، بل كان تلهث لحماية جماعة هى بالنسبة لها الحصا السحرية لتنفيذ مخططاتها الأوسع فى شرق أوسط يهيج فوق بحور متلاطمة من الخلافات والصراعات والحروب والافتتال والتناحر السياسى والميداني، يعزو ذلك لسنوات طويلة من التعاون المثمر بين الإخوان والقوى الخارجية، والاستعداد الدائم لتلك الجماعة لتنفيذ ما يطلب منها دون حتى أن تفكر أو تعمل حساباً للعواقب.**

فى رأى المتواضع، إن أكثر الأسباب التى عجلت بسقوط الإخوان وتضمن عدم قيامهم مرة أخرى، هى حالة «الغباء المفرط» التى تعيشها، فجماعة يصدق أتباعها أن جبريل نزل فى رابعة العدوية موحياً لمرسى أن يصلى بالناس وتهلل لتلك المعجزة بالطبع هى لا تملك أجندة سياسية للتعامل مع الملفات الكبرى أو أن يكون لديها القدرة لتدير حياً أو شارحاً فى حارة ضيقة، ويتضح أيضاً حجم الغباء السياسى والعقلى والإعاقفة الذهنية لدى أنصار الإخوان وقياداتها وكأنه «مرض معد» هو عدم قراءتها للأحداث فى مصر قبل ٣٠ يونيو، والأسباب التى أدت إليها وعدم قدرتهم على فهم طبيعة الشعب المصرى وحقيقة معدنه وتعاملهم معه باستخفاف، وعدم إدراكهم أن المصريين يرفضون أن يكونوا تبعاً أو



الدكتورة غدير الدريدي تكتب...

## «الماساي» عراقية تسكن السافانا



القرن الخامس عشر الميلادي من جنوب إثيوبيا، وعلى مر السنين، تطورت ثقافتهم وتقاليدهم لتتناسب مع البيئة الصحراوية والسافانا التي يعيشون فيها، وتعتبر الماشية، خاصة الأبقار، العمود الفقري لحياتهم، حيث يعتمدون عليها في الغذاء والمأوى والملبس والتبادل التجاري. أهم ما يميز قبيلة الماساي هو الحفاظ الشديد على تقاليدهم وعاداتهم الأصلية،



في أعماق قارة إفريقيا، تنبض حياة قبيلة الماساي، شعب عريق يجسد تراثاً وتقاليد لا تزال تتوارث على مر الأجيال، هذه القبيلة الرائعة، التي تعيش في كل من كينيا وتنزانيا، تمثل نموذجاً فريداً للحياة البدوية والاعتماد على الطبيعة في الحصول على متطلبات العيش. تاريخ قبيلة الماساي يمتد لآلاف السنين، حيث يُعتقد أنهم وصلوا إلى المنطقة في

## لا يزال الماساي محافظين على هويتهم الثقافية والاجتماعية بشكل ملحوظ



التقاليد والمهارات اللازمة للحياة في القبيلة.

ورغم ذلك، هناك عدة تحديات تواجه قبيلة الماساي في الحفاظ على تقاليدهم في العصر الحديث، حيث تشهد المناطق التي يعيش فيها الماساي تطوراً سريعاً في البنية التحتية والخدمات الحديثة، ما يؤثر على نمط حياتهم التقليدي، كما أن زيادة الاتصال بالثقافات الأخرى وتأثير وسائل الإعلام طرحت تحديات أمام الحفاظ على الهوية الثقافية للماساي.

بالإضافة إلى ذلك تزايدت المطالبات بالأراضي من جانب الحكومات والشركات للاستخدامات الأخرى كالزراعة والصناعة والسياحة، وهذا يحد من قدرة الماساي على الرعي التقليدي وتقلهم بين المناطق المختلفة، كما تؤثر التغيرات المناخية وندرة المياه في قدرتهم على الرعي والحفاظ على مواشيتهم، ويهدد التصحر وتدهور الأراضي الرعوية نمط حياتهم التقليدي. ومن التحديات التي تواجه قبيلة الماساي أيضاً، الضغوط الاقتصادية وزيادة احتياجات الأسر، وهو ما دفع القبيلة للعمل في مجالات أخرى خارج الرعي التقليدي، فقد أثر التحول من الاقتصاد الرعوي إلى الاقتصاد النقدي على عاداتهم وتقاليدهم، ورغم هذه التحديات، تسعى مجتمعات الماساي جاهدة للحفاظ على تقاليدهم وهويتهم الثقافية من خلال الجهود المحلية والدعم الدولي.

إن قبيلة الماساي هي نموذج رائع للحفاظ على التراث والثقافة الأصلية في مواجهة تحديات العولمة والتغيير، فهم يمثلون شاهداً حياً على قدرة الإنسان على التكيف مع البيئة والحفاظ على هويته الثقافية، وهذا يجعلهم موضع اهتمام واحترام لدى العديد من الباحثين والمهتمين بالشؤون الإنسانية والاجتماعية حول العالم.

**تتمتع قبيلة الماساي بعبادات فريدة من نوعها في الحياة اليومية، مثل طقوس الصلاة والتضرع إلى الإله «أنجاي».**

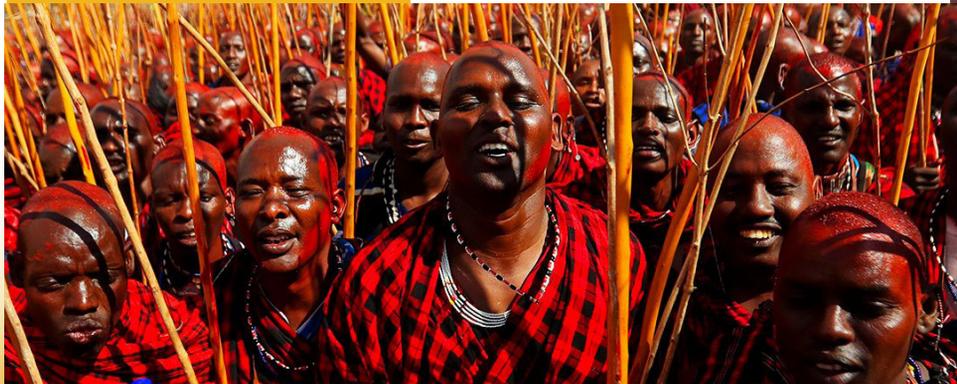


**قبيلة الماساي هي نموذج رائع للحفاظ على التراث والثقافة الأصلية في مواجهة تحديات العولمة والتغيير**

فالرجال الماساي لا يزالون يرتدون الثياب التقليدية المكونة من قماش ملون ومحلى بالخرز الملون، وينظمون طقوس الختان وغيرها من الطقوس المرتبطة بمراحل الحياة، كما يحتفظون بنمط حياتهم البدوي، حيث ينتقلون بمعدل ثلاث مرات في السنة بين المناطق المختلفة لرعى قطعانهم.

تتمتع قبيلة الماساي بعبادات فريدة من نوعها في الحياة اليومية، مثل طقوس الصلاة والتضرع إلى الإله «أنجاي»، والاعتماد على الأعشاب الطبية في العلاج، كما أنهم يقومون بإجراء طقوس معقدة في المناسبات الاجتماعية المختلفة، مثل الزواج والوفاة والمواسم الزراعية، وتتمحور هذه الطقوس حول الماشية، باعتبارها العنصر الأساسي في حياتهم.

وعلى الرغم من التغيرات المستمرة في العالم المحيط بهم، لا يزال الماساي محافظين على هويتهم الثقافية والاجتماعية بشكل ملحوظ، فهم يرفضون التكيف مع النمط الحضري للحياة، ويفضلون الاستمرار في العيش بمنزلهم التقليدية المعروفة باسم «أوليس»، والمصنوعة من الطين والروث والقماش، إنهم يرفضون تعليم أطفالهم في المدارس النظامية، ويفضلون تعليمهم





# 30 يونيو..

## يوم لو تعلمون عظيم

**ليست كل الأيام متساوية أو متشابهة، فهناك أيام مباركة وأخرى ملعونة وثالثة فارقة ورابعة عظيمة.. فالأيام المباركة كليلة القدر والتي أعلى الله تعالى قدرها وباركها من لدنه عز وجل. والملعونة كسبت اليهود الذي حرمه الله عليهم فعصوه، فحقت عليهم اللعنة وسخطهم الله فيه قرده وخنزير.. أما الأيام الفارقة فتلك التي تحدث فرقاً في حياة الشعوب.. والأخيرة هي الليالي العظيمة التي يغير الله بها الحال من سيئ إلى أفضل، ومن الضيق إلى رحابة الفضاء، ومن الكرب إلى الفرج ومن السقوط إلى الطيران من جديد، ومن اليأس إلى الأمل.**

**ليلة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ كانت واحدة من تلك الأيام العظيمة في تاريخ مصر، حيث بذل الله فيها الخبيث بالطيب، وأخرج مصر من نفق الضياع والفوضى والإرهاب والتآمر والسقوط، إلى رحاب الأمل والتنمية والانتصار والتماسك والاعتصام بحبل الوطن العزيز مصر، متجلياً على بلدة أوصى نبيه الكريم أصحابه بها خيراً.. مصر ما قصدها مناقب بسوء إلا قصمه الله تعالى، وما أرادها متآمر بأذى حتى رد الله كيده في نحره.**

**في يوم ٣٠ يونيو كان الشعب المصري على موعد جديد لتغيير التاريخ والإطاحة بنظام ظن مصر مضيعة ولقمة سائغة في أفواه الخونة والمرترقة وتجار الأوطان.. في هذا اليوم انتفض المصريون ليقولوا كفى لحكم المرشد، وكفى للخيانة والتآمر.. وكفى للمقاومة بتاريخ بلد في حجم مصر كانت ومازالت درة التاريخ وكنانة الله في أرضه، ما أرادها أحد بسوء إلا قصمه الله تعالى.. فكيف لبلد تجلى عليه رب العزة أن يضيع أو يسرقه تجار دين ومرترقة ومسلحون.**

**ظلت مصر قوية منيعة في أقصى درجات ضعفها، وكان قوة ربابية تحميها وتحرسها وتمنعها من السقوط وتطمئن أهلها من الهلع والرعب مما رأوه على يد جماعة كل همها بيع الوطن بالقطعة لمن يدفع أكثر، جماعة لا دين لها سوى مصلحتها ولا شريعة فيها إلا شريعة المرشد، ولا فكر فيها إلا السمع والطاعة العمياء لبشر مثلهم.**

**جماعة استباححت الأعراس والأرض، وفتحت الحدود لمرترقة غرباء يروعون ويقتلون المصريين لإرهاب من بقى حياً، جماعة في حكم قررت أن تنشئ جيشاً موازياً من المرترقة والطلاب وسارعت لأخونة الدولة وتصفية الحسابات، وترهيب كل من وقع خارج دائرة جماعة الإخوان، وكانهم طينة أخرى غير طينة المصريين.. طينة غريبة لا تنبئ إلا رؤوس الشياطين.**

**في ليلة ما لم يتوقعها غرور الإخوان، انتفض المصريون، ليقولوا كلمتهم وأن الدرس قد انتهى وأن لمصر أن تعود لأهلها بعد سنة كبيسة قضاهم المصريون في غربة داخل وطنهم.. لم يتخيل حلف الشيطان وجماعة المرشد أن عاصفة شعبية وتسونامي بشري من المصريين قد أطاح بحلم عاشوا من أجله عشرات السنين ولم يضحوا بالدرس إلا متأخرًا، ولم يعقلوا ما حدث وظنوا أنهم فوق كل إرادة، وأنهم لا راد لقضائهم ولا مانع لما أرادوا.**

**تحية إجلال وإكبار لقواتنا المسلحة المصرية التي سمعت النداء وقالت لبيك للشعب، ولم تتأخر ثانية واحدة، وكانت سندا وظهرا ودرعا للمصريين، فحمت إرادة التغيير ونفذت أمر الشعب، بأن يتولى أمرنا أناس منا شربوا من هذا النيل وأكلوا من أرض مصر الطيبة، ونجحت مصر في العبور للأمان تحت حماية قواتها المسلحة التي لم تهب أي تهديدات خارجية وداخلية، ووقفت في وجه الريح كحجر صوان وكان لها في النهاية ما أرادت، ونال المصريون حريتهم واستعادوا بلدهم السليب، وأعطوا درساً في الانتماء والتضحية والذكاء الاجتماعي.. تحية لكل مصري وقف وقال لا لحكم المرشد في هذا اليوم التاريخي.. يوم لو تعلمون عظيم.**

خادم العرب

أيمن حافظ عفره

مؤسسة صناع الحياة مصر  
تنمية مجتمعية شاملة  
خيرها للإنسانية.

شباب. أمل. نماء.

LIFE MAKERS EGYPT



**LIFE**  
Makers  
EGYPT

[www.lifemakers.org](http://www.lifemakers.org)

16563





# S.T.S GROUP

## الشرق جروب

### للاستثمار والتجارة

الشرق جروب للاستثمار والتجارة ، شركة مساهمة مصرية تم انشاؤها في عام ٢٠١٨ ، واستطعنا خلال فترة وجيزة أن نصبح من الشركات الرائدة في جمهورية مصر العربية في مجالات أعمالنا ، وذلك في عدة مجالات مثل نقل المواد البترولية ، ايجار وصيانة مولدات الطاقة الكهربائية ، المقاولات الكهروميكانيكية ، التوريدات العمومية ، بالإضافة الى انشاء مركز للصيانة الشاملة والمتخصصة للمولدات والسيارات بكافة أنواعها ، وكذا مصنع تشكيل الحديد الخاص بالشركة والذي شارك في إنتاج العديد من اعمال الحديد في مشروع الطاقة المتجددة بأسوان .

### مصنع تشكيل الحديد



تنفيذ جميع أعمال الاستيل والكريتال من تصميم وتصنيع لكافة أعمال خزانات الوقود والأبراج المعدنية والأعمدة والأسوار والبوابات والشاسيهات المعدنية بالإضافة لأعمال الجلفنة طبقا للمواصفات القياسية الفنية ومتطلبات العميل.

### خدمات الصيانة



- ❖ صيانة الأبراج المعدنية الخاصة بشبكات الاتصالات.
- ❖ تقديم اعمال الصيانة العامة لمختلف المباني والمنشآت لجميع الأعمال المدنية والكهربائية والميكانيكية وأنظمة التبريد.
- ❖ صيانة جميع مواقع التليفون المحمول من شبكات داخلية ومولدات وصيانة أبراج .

### خدمات النقل



- ❖ تمتلك الشركة اسطولاً ضخماً من السيارات بمختلف سعاتها حيث تتراوح من ٥ طن الى ٥٠ طن
- ❖ توفير خدمات النقل لجميع محافظات الجمهورية
- ❖ نقل المولدات ومعدات العمل من وإلى مواقع العمل

### المقاولات



- ❖ المقاولات الكهروميكانيكية والكهربائية.
- ❖ المقاولات المحدودة والتكاملية .

### الدعم اللوجستي



تقديم كافة خدمات الدعم اللوجستي للعملاء بمواقع العمل المختلفة

### مركز الصيانة الشاملة والمتخصصة



- ❖ صيانة واصلاح وعمرات جميع أنواع المولدات بجميع القدرات المختلفة .
- ❖ صيانة واصلاح وعمرات جميع أنواع السيارات باختلاف أنواعها.
- ❖ المركز يتبع اجراءات الامن والسلامة

### ايجار وصيانة المولدات



- ❖ توفير وتأجير مولدات الطاقة الكهربائية بجميع قدراتها
- ❖ القيام بجميع أعمال الصيانة الدورية والتوصيحية بالإضافة إلى اجراء عمليات صيانة المولدات الخاصة بعملائنا.

### ايجار المعدات الثقيلة



- ايجار مختلف المعدات الخفيفة والثقيلة بقدرات مختلفة من رافعات شوكة - حفارات - تلي هاندر - لوادر - معدات تسوية الطرق - سقالات ثابتة ومتحركة حتى ارتفاع 12م - سقالات فولادية حتى 3000 متر مربع - ماكينات اللحام ..... الخ).

### الاتصال بنا

البريد الالكتروني : [info@stsgroup-egypt.com](mailto:info@stsgroup-egypt.com)

تليفون / فاكس ٢٢٣٥٨٦٧٧٨٩+

الموقع الالكتروني : [www.stsgroup-egypt.com](http://www.stsgroup-egypt.com)

العنوان : ش الصباح متفرع من ش الهرم - الجيزة